رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

جريدة
اشتراكية

الثورة

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

٨ اب انتصار الماضي والحاضر
والمستقبل على التخلف والعدوان

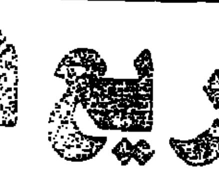
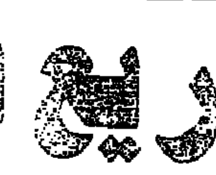
جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

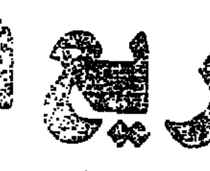
٨ صفحات | ٢٥٠ فلسا

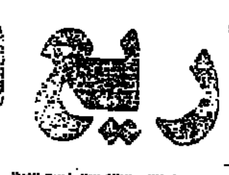
الثلاثاء ١٢ صفر ١٤١٣ هـ - ١١ اب ١٩٩٢ م - العدد ٨٠٠٩

ATH - THAWRA . - Tuesday , 11 , Aug , 1992 , No . 8009

افتتاح مشاريع نفطية مهمة في البصرة



البصرة - مكتب «الثورة» :

شهدت «الثورة» افتتاح عدد من المشاريع النفطية المهمة في محافظة البصرة بعد اعادة بنائها واعمارها بسبب تعرضها للتدمير من قبل العدوان الثلاثيني .

ففي المنشأة العامة لتصنيع النفط والغاز فرع المنطقة الجنوبية تم افتتاح الخط الثاني للانتاج في مصفى البصرة والذي تبلغ طاقته التصميمية ٧٠ الف برميل من النفط الخام يوميا حيث تعرض للتدمير اثناء العدوان بنسبة ٧٠ بالمئة وقد اعيد للخدمة وبصورة افضل من السابق وبايد وكفاءات عراقية وبطريقة التنفيذ المباشر .

وصاحبت العمل ابداعات ومبادرات في التحويرات

البقية ص ٥

الملك حسين يطالب بنظام عربي قوي

عمان - ١٠ - واع : قال الملك حسين ملك الاردن ان العرب اليوم بين خيارين اما نظام عربي قوي يتسجون ملامحه على قواعد الحق والحرية والعدل والديمقراطية والتسامح يحمي ارضهم ومواردهم وحلمهم او نظام اقليمي تابع للاخرين يسعى الى اختراق الجسم العربي واستباحة مواردهم ومصادرة ارادتهم .

ودعا الملك حسين في كلمة القاها اليوم في حفل تخرج كلية الحرب الملكية الامة العربية الى مراجعة عميقة لاحوالها والافادة من تجاربها المرة في الماضي مؤكدا ان لهذه المراجعة شرطين الاول الايمان الكامل بان الامة وحدة حية قائمة في الوجدان والفكر والثقافة واللغة والرسالة والتاريخ وانها تقف الى جانب الحرية والعدالة وحقوق الانسان والديمقراطية .

اما الشرط الثاني فهو التجرد المنزه عن كل اشكال التعصب والحقد والمصالح القطرية الضيقة ونبذ كل اشكال الاستبداد والخرافة وتزييف الوعي واحتكار الثروة والزيف الاعلامي .

في ذكرى يوم النصر العظيم

القائد صدام حسين يتلقى برقية من الرفيق بدر الدين مدثر

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من الرفيق بدر الدين مدثر امين سر قيادة قطر السودان لحزب البعث العربي الاشتراكي لمناسبة الذكرى الرابعة ليوم النصر العظيم جاء فيها :

• في الذكرى الرابعة ليوم النصر الاغر الثامن من اب ١٩٨٨ يسرني ان ابعث اليكم باسمي ونيابة عن قيادة وكوادر ومناضلي حزب البعث العربي الاشتراكي في السودان باصدق مشاعر الفخر والاعتزاز بالانتصار التاريخي الحاسم الذي حققه شعب العراق البطل وجيشه الباسل بقيادتكم التاريخية المجاهدة على العدوان الغاشم لاوكار الدجل والشعوذة والهوس الديني والفتنة الطائفية والاطماع الشوفينية التوسعية في طهران التي استهدفت العراق واختراق جدار الامة العربية في محاولة لاعادتها الى عصور

البقية ص ٥

في برقية الى السيد الرئيس في ذكرى ثورة تموز

مدير طرق وجسور الكويت السابق يجدد البيعة والولاء

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة لمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لثورة ١٧ - ٣٠ تموز العظيمة من السيد محمد امين جرادات مدير طرق وجسور الكويت سابقا .

وفي مايلي نص البرقية :

سيدي الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين حفظه الله ..

تحية العز والمحبة والولاء للقائد البطل ..

نهنئكم بحلول الذكرى الرابعة والعشرين لثورة السابع عشر الثلاثين من تموز المجيدة التي تفجرت بتصميمكم وقيادتكم البطلة داعين الله تبارك وتعالى ان يعيدها عليكم بموفور الصحة والسعادة والهناء وعلى قطرنا الصامد المجاهد بقيادتكم الفذة بالخير والعز وعلى رجالكم الميامين الذين يقفون كالطود الشامخ بوجه الاعداء وخفافيش الليل وقراصنة البحر وهم يعيدون بناء صرح العراق العظيم وستظل حوافر خيولكم سيدي تدك معاقل الشر والخزي والعدوان .. وستظل راية الله اكبر راية العراق خفاقة .

وبهذه المناسبة نجدد البيعة

البقية ص ٥

■ كونها تجري في ظل الاحتلالين السوري والصهيوني ■

قيادة قطر لبنان للحزب تدعو الى مقاطعة الانتخابات اللبنانية

بيروت - خاص بـ «الثورة» :

دعت قيادة قطر لبنان لحزب البعث العربي الاشتراكي كل القوى الوطنية والديمقراطية اللبنانية الى مقاطعة الانتخابات البرلمانية المقرر اجراؤها في الثالث والعشرين من الشهر الجاري .

وتساءل الحزب في بيان اصدره الدكتور عبدالمجيد الرافعي امين سر قيادة قطر لبنان للحزب في بيروت .. كيف يمكن ان تكون هذه الانتخابات حرة ونزيهة وعدد معروف من الشخصيات الوطنية اللبنانية ذات التمثيل الشعبي الواسع تبعد قسرا بقرارات من الدولة اللبنانية او بسبب سياسة الامر الواقع سواء كان في الجنوب والبقاع الغربي حيث الاحتلال الصهيوني او في سائر المناطق الاخرى حيث يمارس النظام السوري وصاية امنية وسياسية كاملة .

ومضى البيان يقول . كيف يمكن ان تكون الانتخابات نزيهة في وقت لايستطيع فيه اي مرشح ان يطرح ضمن برنامجه السياسي فكرة النضال من اجل سيادة واستقلال لبنان . والتي [illegible] مثل تلك الطروحات

البقية ص ٥

اكتشاف مخبأ للاسلحة في الجزائر العاصمة

الجزائر - ١٠ - واع : [illegible]

البقية ص ٥

■ بينها العراق ■

جولة عربية لرئيس المجلس الوطني السوداني

الخرطوم - ١٠ - واع : يبدأ السيد محمد الامين خليفة رئيس المجلس الوطني الانتقالي السوداني السبت المقبل جولة تشمل العراق والاردن وسورية تستغرق عدة ايام .

وعلم مراسل وكالة الانباء العراقية في الخرطوم ان السيد خليفة الذي يرافقه وفد يضم رؤساء اللجان المتخصصة في المجلس سيجري مباحثات مع رؤساء المجالس البرلمانية في الاقطار الثلاثة تتناول سبل تطوير وتعزيز علاقاتها مع السودان اضافة الى بحث اخر المستجدات على الساحة العربية .

عرفات : الوحدة الوطنية ضمانة استمرار الانتفاضة وتصعيدها

تونس - ١٠ - واع : اكد السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين اهمية صيانة وتعزيز مرتكزات صمود الشعب الفلسطيني وعلى راسها الانتفاضة الباسلة وتعزيز امكانيات تطويرها .

وذكر السيد ياسر عرفات في رسالة نشرت اليوم لمناسبة دخول الانتفاضة الفلسطينية شهرها السابع والخمسين ان الوحدة

البقية ص ٥

■ الامين العام لمؤتمر القوى الشعبية العربية ■

مبادرة القائد صدام حسين في الثاني عشر من اب ١٩٩٠ جسدت وحدة القضية العربية وان تعددت ساحاتها

اكد السيد سعد قاسم حمودي الامين العام لمؤتمر القوى الشعبية العربية ان مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين في الثاني عشر من اب ١٩٩٠ قد جسدت وحدة القضية العربية وان تعددت ساحاتها مابين الخليج العربي وفلسطين ولبنان والجولان السوري المحتل .

وقال الامين العام للمؤتمر في تصريح لوكالة الانباء العراقية لمناسبة الذكرى الثانية لصدور المبادرة التاريخية ان بطل ملحمة ام المعارك وفارس العروبة الشجاع القائد صدام حسين طرح بمبادرته بالغة الاهمية قضية فلسطين والصراع العربي - الصهيوني لاول مرة بقوة وحسم كبيرين في الساحة الدولية بعد ان كاد النسيان والاهمال يطويانها بفعل التامر الاميركي الاطلسي الصهيوني المعادي لحقوق الامة العربية وشعب فلسطين الصامد .

واوضح ان مبادرة ١٢/٨/١٩٩٠ اصبحت محكا جديا لمصداقية الامم المتحدة ومجلس الامن ومدى قدرتيهما على تنفيذ اي من مئات القرارات التي صدرت عنهما خلال (٤٥) عاما مثلما كشفت مبادرة السيد الرئيس القائد حقيقة التعامل المنافق والمسلك المزدوج الذي طبع سياسة ومواقف الادارة الاميركية برغم تتابع الرؤساء والحزبين الديمقراطي والجمهوري على الامساك بمقدرات الدولة العظمى الاولى من مكتب البيت الابيض الاسود .

البقية ص ٥

زيادة انتاج الاوبك فوق السقف المقرر

نيقوسيا - ١٠ - واع : قالت نشرة ميدل ايست ايكونوميك سورفاي الاسبوعية المتخصصة ان انتاج الدول الثلاث عشرة الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط اوبك وصل في تموز الماضي الى ٢٤،١٤٥ مليون برميل يوميا اي بمعدل ٦٤٥ الف برميل يوميا زيادة على السقف الذي حددته المنظمة في اجتماعها الذي عقدته في ايار الماضي في فيينا .

واشارت تقديرات النشرة المذكورة التي تم توزيعها اليوم في نيقوسيا الى ان انتاج شهر تموز هو اعلى بـ ٤١٥ الف برميل يوميا من انتاج شهر

البقية ص ٥

■ تأييدا للعراق واحتجاجا على استمرار الحصار ■

جماعات واحزاب سياسية اردنية تنظم اعتصاما امام مكتب الامم المتحدة في عمان

عمان - ١٠ - واع : نظمت جماعات واحزاب سياسية اردنية تظاهرة اعتصام امام مكتب الامم المتحدة في عمان تاييدا للعراق واحتجاجا على استمرار الحصار الاقتصادي الجائر على شعبه الصامد .

وسلم المعتصمون مذكرة احتجاج الى الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة في عمان استنكروا فيها محاولات الارهاب والابتزاز التي تمارسها الامبريالية الاميركية والرامية الى ابادة شعب باكمله على مرأى ومسمع من العالم . وباسم الشرعية الدولية .

وجاء في المذكرة ان التاريخ لم يشهد جريمة مثل التي ترتكب الان بحق شعب في ظل الهيمنة الاميركية التي تمارس ارهابها على الهيئات الدولية بهدف تنفيذ مخططاتها الامبريالية للسيطرة على مقدرات الشعوب وافساد القيم والاخلاق وتهديد الامن والسلام الدوليين وجعل العالم كله تابعا ذليلا لها .

واعرب المعتصمون الذين مثلوا مختلف شرائح الشعب الاردني عن تضامنهم وتاييدهم المطلق لشعب

البقية ص ٥

جبهة التحرير الارترية تدين استمرار الحصار

دانت جبهة التحرير الارترية في العراق المخططات الامبريالية الهادفة الى تجويع الشعب العراقي باستمرار فرض الحصار الظالم عليه واحراق المحاصيل الزراعية .

واكدت الجبهة في بيان ادلى به السيد موسى يوسف احمد عضو المجلس الوطني الارتري ممثل جبهة التحرير الارترية في بغداد قائلا ان قوى العدوان الثلاثيني بزعامة الامبريالية الاميركية والصهيونية قد استخدمت في عدوانها على العراق كل اسلحة الحرب وصفحات العدوان لتحقيق اهدافها الشريرة للتعبير عن حقدها الدفين تجاه العراق وشعبه المجاهد .

واشار الى ان الستراتيجية العدوانية هذه قد فشلت امام تحدي العراقيين بقيادة رمز الامة العربية الرئيس صدام حسين حيث عكس حصارهم الغاشم بقيادة اميركا وحليفاتها حالة جديدة من العطاء والابداع والانتاج لدى ابناء الشعب العراقي فاعاد اعمار وبناء مادمره المعتدون بمدة استثنائية مما اثار ذلك جنون المجرم بوش وادارته فاقدموا على جريمتهم النكراء بحرق محاصيل الحنطة والشعير

بسبب عودة مسار البناء الجديد للعراق

سعد الصباح يفقد اعصابه ويطالب الاجانب بالحماية !!

■ وثائق اليقين تهز وجدان الكويتيين وتدفعهم للمطالبة بانهاء دور آل صباح ■

انصات - متابعة خاصة :

اكدت وسائل الاعلام الغربية ان الخوف بدا طاغيا على الحكام المفروضين على الكويت جراء ردود الفعل التي احدثها برنامج السراب واليقين في صفوف ابناء منطقة الكويت مما دفعهم للصراخ والتحريض على اتخاذ اجراءات من قبل الادارة الاميركية التي توجه فعاليات وقرارات مجلس الامن الدولية لضمان حماية آل صباح من احتمال انفجار داخلي يتصاعد اليوم مطالبا بتغيير سياسي جذري ينهي دور اسرة آل صباح في الحكم التي تطاردها الفضائح بارتكاب جرائم اخلاقية ونهب الثروات الوطنية .

وتسوق وسائل الاعلام الغربية التصريحات المريبة والمفتعلة التي وردت على لسان المدعو سعد السالم آل صباح ضد العراق دليلا على حالة الذعر والقلق التي تنتاب اسرة آل صباح من جراء الوثائق التي تعرض وتذاع وتنشر عبر وسائل الاعلام العراقية .. وخصوصا بعد وصول البث التلفازي العراقي الى ابعد نقطة في الكويت مما صعد تاثير تلك الوثائق بين ابناء الكويت وصعد رفضهم للحكام المفروضين عليهم بحكم اجنبي بريطاني .

ولاحظت وسائل الاعلام الغربية ان سعد آل صباح فقد اعصابه فعمد لاثارة زوبعة للتدليل على خوف نظامه من عودة الاوضاع الطبيعية الى العراق بعد ان نفض عنه غبار العدوان وبدأ مجددا بناء حياته على اسس تبشر بالخير والاستقرار والتقدم . مما دفعه لان يستجدي الدول الاجنبية لان تواصل حماية نظامه من خطر يدهمه داخليا ومن منطقة الكويت نفسها وليس من الشمال اي من العراق كما يدعي ويزداد سعاره . ولدرجة الايحاء ان العراق لم يلتزم بقرارات مجلس الامن الدولي ولم يستجب «للارادة الدولية» ! لذلك تراه يعمد الى التحريض على استخدام القوة ضد العراق بافتراض ان يقيم ذلك خلال ٤٨ ساعة منذ يوم الاحد الماضي (!) .

ويعترف سعد آل صباح ان نظامه لم يشعر بالامن والاطمئنان ، مادام العراق يستمر في بنائه ويتقدم في تعزيز استقراره تحت قيادة الرئيس صدام حسين . وان مثل هذا الشعور بالخوف لايقتصر على نظامه وانما يمتد ليشمل انظمة الخليج الاخرى .

وتقول اذاعة صوت اميركا ان تصريحات «الشيخ سعد» تاتي في وقت تحدثت فيه التقارير عن استطاعة العراق بناء الكثير من قدراته في جميع المجالات ..

واوردت الاذاعة ارقاما افترضت ان العراق مازال يحتفظ بها سليمة من الاسلحة التقليدية للجيش العراقي بما فيها الدبابات والطائرات المقاتلة ، وقطع السلاح المتنوع استطاع المسؤولون العراقيون ان يؤمنوا لها المكان الذي ابعدها عن مواقع التدمير .

المحرر الباريسية

السراب واليقين يثير هلع الحكام المفروضين على الكويت

باريس - ١٠ - واع : قالت صحيفة المحرر ان استمرار البرنامج التلفازي العراقي (السراب واليقين) بتقديم الادلة الدامغة حول عراقية منطقة الكويت وعراقية نسب الاسر الكويتية المعروفة خلق حوله جوا من التفاعل الوطني .. واضافت في مقال نشرته الصحيفة التي صدرت في باريس اليوم ان المواطن العراقي بدأ يشعر ان الكويت قضية وطنية عراقية لاتتعلق بالملابسات التي سبقت ورافقت وتلت الثاني من اب ١٩٩٠ ..

وقالت ان ظهور برنامج السراب واليقين فجاة اثار هلع الحكام المفروضين على الكويت وسط اهتمام شعبي واسع ولم تعد تنفع محاولات قطع التيار الكهربائي عن المناطق التي يصل اليها البث العراقي لحظة بدء البرنامج .

■ المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان العراق يستعرض ■

معاناة شعبنا الكردي بسبب تسلط الاجانب وزمر التخريب على مقدراته

اجتمع المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي برئاسة السيد جعفر عبدالكريم البرزنجي بتاريخ ١٠/٨/١٩٩٢ لدراسة الوضع المتردي في كردستان العراق بسبب وجود التحالف الغربي بقيادة الولايات المتحدة الاميركية وتسلط زمر التخريب على مقدرات الشعب وما يسببه هذا الوجود الشائن واستقواء الخونة به من معاناة شعبنا الكردي في كردستان العراق الذين يئنون تحت وطأة العذاب بايدي هؤلاء العملاء الذين يبيعون الوطن وشرفه وتاريخه وتراثه الى الغرب الكافر مرة والى دول الجوار التي تكيد بالكرد فيها كيد الشيطان بالابرياء مرة اخرى .

وقال مصدر مسؤول في المجلس

البقية ص ٥

اسهاما بكسر الحصار

انتاج مادة لمكافحة مرض تفحم الحنطة محليا وبكفاءة عالية

كتب ياسر المتولي :

تمكن فريق بحثي علمي عراقي من انتاج مادة لمكافحة مرض التفحم الذي يصيب الحنطة بكفاءة عالية من مواد محلية ١٠٠ بالمئة يعتمد انتاجه على استخدام مادة الكبريت الرغوي الناتج عن مخلفات تصفية الكبريت .

اعلن ذلك لـ «الثورة» الدكتور وائل عبدالوهاب رئيس فريق البحث والدراسة المشترك بين وزارة الزراعة والري وهيئة التصنيع العسكري وقال ان هذا المبيد هو بديل من مبيد الكنوفيت او الدايثين الذي يستورد بكميات تقدر بـ ٥٠٠ طن سنويا وبكلفة مليون ونصف المليون دولار .

البقية ص ٥

خريطة اميركية توضح عائدية الكويت للعراق

البصرة مكتب «الثورة» :

مكتب (الثورة) في البصرة يقدم هذه الوثيقة الدامغة التي لا تقبل الشك او التاويل وهي خريطة صادرة عن الادارة الاميركية نفسها والتي خطت من قبلها لتؤكد عراقية الكويت .

نعم .. نقدم هذه الخريطة الى انظار العالم اجمع والى جماهير امتنا العربية الصابرة المبتلية بزيف بعض حكامها العملاء والى المجرم بوش .. والى كل من يهمه امر الكويت .

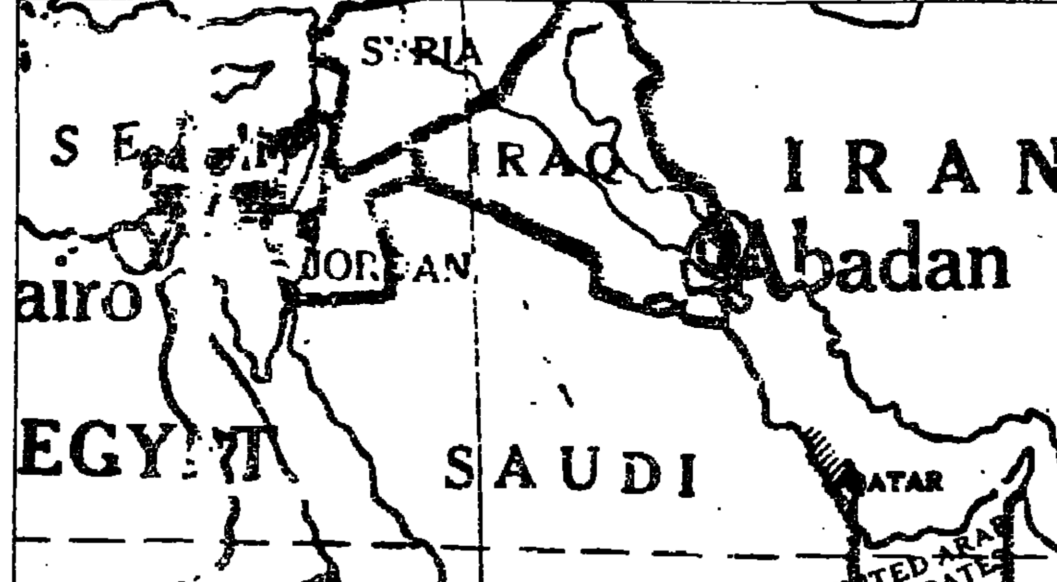
ونقول : ان الكويت عراقية عن اب وجد ...

● عن هذه الخريطة قال السيد خالد فهد محسن الباحث في مركز دراسات الخليج العربي في جامعة البصرة : انها تعد من الوثائق المهمة في المركز وهي وثيقة دامغة تؤكد عائدية الكويت للعراق .

فهذه الخريطة كما يقول السيد خالد فهد محسن : يمكن ان نعدها سجلا تاريخيا واضح المعالم حيث تتبين في الخريطة الحدود التفصيلية للدول . انها خريطة اميركية مطبوعة في ولاية مشيغان تعنى بالقضايا الصناعية وتطوراتها من ١٧٥٠م الى بداية الحرب العالمية الاولى عام ١٩١٤ ذاكرة الحدود والتقسيمات الدولية بشكل واضح ، وتؤكد هذه الخريطة عند النظر فيها الى الحدود الجغرافية لجمهورية العراق وان الكويت جزء من العراق وليست هناك دولة ذات حدود سياسية اسمها الكويت بل ان الكويت تقع

البقية ص ٥

KNOWLTON - WALLBANK - WORLD HISTORY MAPS



بوش يتراجع في تكساس ايضا !!

انصات خاص

اعلنت اذاعة صوت اميركا ان بوش ما زال متخلفا بشكل كبير عن منافسه في انتخابات الرئاسة بيل كلنتون قبل اسبوع واحد من انعقاد المؤتمر القومي للحزب الجمهوري .

ونسبت الاذاعة الى احد الاستطلاعات قوله ان احجام الناخبين عن تاييد بوش امتد الى ولاية تكساس التي ينتمي اليها والتي كان يعول عليها في مواجهة خصمه .

وقالت الاذاعة ان اخر الاستطلاعات اكد ان سكان تكساس يفضلون بدرجة كبيرة كلنتون على بوش .

اغتيال مسؤول فلسطيني

شتورا - لبنان - ١٠ - واع : افادت مصادر اجهزة الامن اللبنانية ان مسؤولا فلسطينيا يدعى سالم محمد مكحل اغتيل اليوم الاثنين في شرقي لبنان حيث المواقع التي تنتشر فيها قوات النظام السوري .

واضافت المصادر ان مجهولين نصبوا كمينا للمسؤول الفلسطيني وقاموا باطلاق نيران رشاشاتهم عليه لدى مروره بسيارة متوجها الى بعلبك في سهل البقاع الشرقي .

■ بعد تصاعد العمليات القمعية ضد النساء ■

تظاهرات ومواجهات في عدة مدن ايرانية

خاص بـ «الثورة» :

عمت العديد من المدن الايرانية اشتباكات بين المواطنين وحرس النظام احتجاجا على الاجراءات القمعية التي ترتكب ضد النساء المتهمات بما يسمى بـ (سوء الحجاب) .

وقالت منظمة مجاهدي خلق ان المواطنين في مدينة بجنورد بشمال شرقي ايران اشتبكوا يوم السبت الماضي مع حرس النظام الذين كانوا يقومون بجلد امرأة في احدى ساحات المدينة .

واضافت المنظمة ان مواجهات اخرى مماثلة اندلعت في مدينتي طهران وخرم اباد .

وقالت المنظمة ان المواطنين الايرانيين في طهران تظاهروا عقب محاولة اعتقال اربع نساء في شارع شريعتي ورفعوا شعارات الموت للحرس والموت لخامنئي والموت لرفسنجاني .

■ خشية قيام تظاهرات للمعارضة الكردية ■

القوات التركية تغلق مدينة ديار بكر

انقرة - ١٠ - واع : اعلنت السلطات التركية اليوم ان قوات الامن بدأت بمراقبة الهويات عند مداخل مدينة ديار بكر جنوبي تركيا وحظرت على الجميع باستثناء المسؤولين والمرضى الدخول اليها خشية قيام الاكراد بتظاهرات فيها .

وقال مسؤول في ديار بكر طلب عدم كشف اسمه لوكالة الصحافة الفرنسية ان هذا التدبير تقرر اثر معلومات اشارت الى ان عناصر حزب العمال الكردستاني تعد لتظاهرات في المدينة بعد جنازة احد عناصرهم الذي قتل بيد قوات الامن الاسبوع الماضي قرب مدينة ليتش المجاورة .

واوضح صحفيون محليون ان اعدادا من السيارات تحتشد عند مداخل ديار بكر .

وكان حزب العمال الكردستاني قد طلب منذ عدة اسابيع من انصاره مضاعفة نشاطهم حتى ١٥ من اب الجاري موعد الذكرى الثامنة لاطلاق حملتهم ضد القوات التركية .

يوم هادىء في سراييفو

يوغسلافيا - ١٠ - انصات خاص :

نعمت مدينة سراييفو عاصمة البوسنة والهرسك الليلة الماضية بالهدوء لاول مرة منذ اكثر من اسبوع .

وقالت الانباء ان القتال اقتصر على ضواحي المدينة فيما توشك الامم المتحدة اصدار قرار يفوض باستخدام القوة في الجمهورية اليوغسلافية السابقة .

واعلن مستشار الامن القومي الاميركي الراقي بان تتم مناقشة قرار بهذا الصدد حاليا ومن الممكن ان يصدر خلال الاسبوع الجاري .

من جهة اخرى قالت اللجنة الدولية للصليب الاحمر بانها تامل ان تتمكن في اوائل هذا الاسبوع تفقد معسكرات الاعتقال .

هكذا من الاصل

في جامعة سيراكوس بالولايات المتحدة الاميركية

قرار شن الحرب على العراق خرق فاضح لميثاق الامم المتحدة

انتهاء الحرب الباردة افقد الامم المتحدة القدرة على حسم الصراعات الدولية

ترجمة : احمد اسماعيل

عن كلية القا نون في جامعة سيراكوس صدرت دراسة تحت ع نوان (القانون الدولي ودور الامم المتحدة في از مة الخليج).

وقد تناولت ، هذه الدراسة التي وردت في ثلاثة ابواب الخلا بية التاريخية لما يسمى بازمة الخليج والاب عاد القانونية لقرارات مجلس الامن المرقمة ٦٦٠ و٦٦١ و٦٧٨ والمسلعي التي بذلت لوضع حد لم ذه الازمة حتى قرار شن الحرب على العراق والذ ي تم تبنيه في ضوء الضغوط التي مارستها الا دارة الاميركية وحلفاؤها على مجلس الامن .

- وتتناول الدراسة الابعاد القانونية لقرارات مجلس الا من وتزعم انها كانت من وحي مطلب المجتمع ا لدولي لكنها تعترف بان الكثير منها قد تم اتخا ذ ه تحت ضغوط سياسية وعسكرية ومالية م ارستها اميركا وانكلترا وحلفاؤهما . وهكذا فا ن هذه القرارات وبسبب هذه الضغوط قد اصبح ت مثار جدل عند الكثير من الاوساط السياسي ة التي باتت ترى ان بعضها قد تم اتخاذه : على التنقيض من روح ميثاق الامم المتحدة حتى د امت الشكوك حول شرعيتها .

وتقو ل الدراسة انه في الوقت الذي يبدو من المهم ي مكان ايجاد المسوغ الذي دفع العراق لاستخ ام القوة ضد (مشيخة) الكويت فان من المطلو ب ايضا معرفة حدود التوتر الذي افضى الى انف جار الموقف في الثاني من اب وعلى امتداد قرن م ن الزمن ظل العراق يعد الكويت جزءا منه وبان بريطانيا اقدمت على فصله من محافظة البصر ة يوم كان العراق تحت الحكم العثماني .

وت ذكر الدراسة انه في عام ١٨٨٩ عقدت بريطا نيا اتفاقا مع مبارك الصباح قبل حلول القرن العشرين لدفعه باتجاه منع النفوذ الالماني في ا لمنطقة ومحاولة مد سكة حديد تربط بغداد ببرل ين . وبعد مناقشات مستفيضة مع مبارك الص باح ابرمت بريطانيا اتفاقية سرية معه حا زت بموجبها على سيطرة كاملة لشتى القضايا الت ي تتصل بالمنطقة المحيطة بميناء الكويت ال عراقي .

وتمضي الدراسة في القول : انه عندما نشبت الحرب العالمية الاولى عام ١٩١٤ دخل الاتراك الى جانب القوى المركزية ووضعت بريطانيا الكويت تحت حمايتها . وفي عام ١٩٢٢ وخلال المدة التي عقبت الحرب العالمية الاولى اقتطعت بريطانيا الكويت من محافظة البصرة العراقية وحرمت العراق بالنتيجة من منفذ حيوي على البحر .

وفي عام ١٩٦١ دفعت الاوضاع المالية المتفاقمة بريطانيا الى الانسحاب من المنطقة لتمنح مشيخة الكويت وضعا خاصا وهنا اتخذ العراق اول تحرك عسكري جاد نحو استعادة الكويت كجزء من كيانه التاريخي فحشد قواته على الحدود الكويتية . الا ان بريطانيا وبناء على طلب كويتي استقدمت ٣ الاف جندي للدفاع عنها . وتواصلت المطالبة العراقية التاريخية بالكويت حتى توجت باحداث الثاني من اب عام ١٩٩٠ وبالشكل الذي اوحى بان هذه المطالبة التاريخية لايمكن اجهاضها بسهولة ويسر .

ومنذ المراحل الاولى للازمة لم يكن لرد فعل مجلس الامن اي تاثير حتى وقوع احداث الثاني من اب التي سارع مجلس الامن لاتخاذ قراره ٦٦٠ بعودة الاوضاع الى ماهي عليه قبل الثاني من اب والشروع بمباحثات مكثفة وعاجلة لحل الخلافات ومن وجهة نظر سياسية فان اعضاء مجلس الامن لم يجدوا في الواقع بديلا عن دعوة الطرفين لحل خلافاتهما بطريقة سلمية ومنع اي تصعيد محتمل في مواقفهما قد يفضي الى الحل العسكري . وهنا ظل العراق يطالب بلحتية ضمه للكويت كجزء من اراضيه وهو الامر الذي يجيز له استخدام القوة لاسترداد هذا الحق وقد ابقت هذه المطالبة الازمة قائمة ربما حتى لقوادم الايام .

واتهم العراق بالتجاوز على الاراضي لمسافة ٨٠ كم وسحب نفطه على نحو غير مشروع في الوقت الذي كان العراق مشغولا بالحرب مع ايران وعد العراق دخوله الى الكويت ضربا من الدفاع عن النفس .

واستشهدت الدراسة بتصريح للسيد طارق عزيز وزير الخارجية العراقي انذاك قال فيه ان دخول العراق الى الكويت قد كان اجراء دفاعيا في طبيعته لان العراق وجد نفسه مهددا بالحرب الاقتصادية التي شنتها عليه السياسات الاقتصادية لحكام الكويت والتي تلاعبت باسعار النفط واضرت بالاقتصاد العراقي .

وفي الوقت الذي كانت اصابع الاتهام تشير الى حكام الكويت في انتهاك حقوق الانسان . اصدرت احدى المؤسسات الاميركية المعنية بحقوق الانسان احصائية رقمية عن المدة التي سبقت احداث الثاني من اب ١٩٩٠ وتحدثت فيها عن تمادي حكام الكويت في انتهاك حقوق الانسان وانتهاج المسلك العدائي تجاه خيارات الكويتيين ووضع القيود امام حرية التعبير عن الراي وامام الاصلاحات الديمقراطية وتنكرت لحق المواطن الكويتي في تغيير هيكل حكومته .

وتقول الدراسة ان الاحصائية المذكورة ذكرت بان جابر الصباح عمد لحل البرلمان وفرض الرقابة على الصحافة والقيود على الحقوق السياسية والمدنية على المقيمين في الامارة ولجات عناصره الى سياسة التعذيب والبطش بحق الذين يبدون معارضتهم لنظام حكمه ولاعجب في انهم يضعون المعارضين تحت طائلة القمع والارهاب وكم الافواههم وحرمان سكان الكويت من حق تحديد خياراتهم . وقد اشارت الاحصائية الى ان عددا من الشخصيات السياسية الكويتية البارزة تعرضت الى قمع وارهاب السلطات الكويتية جراء تعبيرها عن الرفض المطلق لسياسات حكامها المستبدين .

وتؤكد الدراسة ان فرض العقوبات من قبل مجلس الامن تم بشكل لم يدع مجالا للشك بان هذا الفرض لم يكن قانونيا لان دور المؤسسة الدولية في ماسمي بازمة الخليج كان قاصرا عن استيعاب مديات الازمة وابعادها برغم التحشيد الذي خططت له الادارة الاميركية لتمرير قرار ضرب العراق حتى ان بعض الاوساط الدبلوماسية رات ان مجلس الامن انما خرق ميثاق الامم المتحدة .

وقد برز هذا المأخذ كاحدى الظواهر السلبية التي تم تاشيرها ضد دور مجلس الامن . زد على ذلك ان من المهم الاشارة الى ان قرار مجلس الامن المرقم ٦٧٨ لم يجز بالتحديد استخدام القوة ففي السابق وعندما كان مجلس الامن يدعو الى استخدام القوة العسكرية لاستعادة السلام العالمي فانه يحدد دوره بوضوح لالبس فيه ولايترك هذا الدور عرضة للتاويل والتفسير .

واستطردت الدراسة في القول : انه وبرغم قرار مجلس الامن بتحريم اللجوء الى استخدام القوة ضد العراق على نحو فردي فان اميركا والدول المتحالفة معها . استثمرت القرار ٦٧٨ بشن هجمات جوية وبحرية وهاجمت العراق في السادس عشر من كانون الثاني عام ١٩٩١ ذلك الهجوم الذي لم ينص عليه القرار المذكور وكان بحق خرقا لميثاق الامم المتحدة ومبادىء القانون الدولي .

ان شن الحرب على العراق لم تحدده فقرات القرار انف الذكر . كما ان من المهم الاشارة الى انه وخلال اكثر من (٤٠) يوما من القصف الجوي والبحري المكثفين ضد العراق لم يسمح القرار ٦٧٨ ولاغيره باستخدام القوة لتدمير العراق . وانما دعا القرار (لتحرير) الكويت فقط !

وتقول الدراسة ان الحرب التي شنت على العراق كونها خرقا لميثاق الامم المتحدة حيث تدعو المادة الثانية من الميثاق جميع اعضاء الامم المتحدة الى تسوية النزاعات الدولية بالوسائل السلمية والابتعاد عن التهديد او التلويح باستخدام القوة في العلاقات الدولية طالما يمس ذلك السيادة والاستقلال السياسي لاية دولة .

فهذه الحرب هي خرق لروح القانون الدولي لان الاستخدام الواسع للقوة من قبل الولايات المتحدة الاميركية وحلفائها ضد العراق قد اتسع ليطول الصناعة والبنى التحتية والمدنية وهذا مافسر تمادي الذين وقعوا قرار الحرب واستغلالهم للغطاء الذي وفره لهم (تحرير) الكويت حيث كان الغرض الاساس من هذا الهجوم التحطيم الكامل للعراق وهو الامر الذي يبرر تجاهل الولايات المتحدة وحلفاؤها لمبادىء القانون الدولي . وتخلص الدراسة الى القول ان استخدام القوة ضد العراق تحت غطاء الشرعية الدولية لم يكن قرارا حكيما وهو من وجهة نظر قانونية غير مقنع واسهم في تحطيم كل من العراق والكويت وبدلا من استخدام القوة كان على الولايات المتحدة الاميركية وحلفائها ان تحسن استثمار المؤسسة الدولية لايجاد مخرج سلمي وفقا لقواعد القانون الدولي مما يعطي العراق حق مقاضاة الولايات المتحدة وحلفائها امام محكمة العدل الدولية .

ان احداث الثاني من اب وماترتب عليها قد كشفت حقيقة ان الامم المتحدة مؤسسة دولية ضعيفة تفتقر الى الحزم والقوة في ادارة الصراعات الدولية الخطيرة بالطرق السلمية واكثر من ذلك ان انتهاء الحرب الباردة في اعقاب انهيار الاتحاد السوفيتي قد اضعف الامم المتحدة وافقد النظام الدولي التوازن المطلوب وابقى الولايات المتحدة الاميركية القوة العسكرية والاقتصادية الوحيدة التي تنفرد بمقدرات هذا العالم باسم الامم المتحدة .

الصهاينة يستولون عنوة على منازل المواطنين العرب في القدس المحتلة

فلسطين المحتلة ـ ١٠ ـ واع : اقدمت عشر عائلات من المستوطنين الصهاينة الليلة الماضية على احتلال عدد من المنازل تعود ملكيتها لمواطنين عرب في مدينة القدس .

وقد ابدت شرطة الاحتلال الصهيوني المساعدة من جانبها في قيام عوائل المستوطنين باحتلال هذه المنازل متخذة في الوقت نفسه مواقع لها في المنطقة بغية مواجهة اية ردود فعل من قبل المواطنين العرب .

ومن المتوقع قيام مستوطنين اخرين مع عوائلهم باحتلال عدد اخر من هذه المنازل والتي كانت سلطات الاحتلال قد مهدت لهذه العملية بمصادرتها قبل بضعة اشهر من مالكيها الحقيقيين .

ويذكر ان اربعين عائلة صهيونية تحتل حاليا (٣٥) منزلا عربيا تقع في الحيين الاسلامي والمسيحي في القدس المحتلة .

باختصار

● بكين .. تم في الصين انجاز اكبر مشروع استثماري رأسمالي في المجال الزراعي بمقتضى عقد تم توقيعه مع المصرف الدولي عام ١٩٩٠ ويقدر ان تصل ارباح المشروع لهذا العام الى مليون وان صيني .

● تالين : وقعت استونيا وهنغاريا في تالين امس على اتفاقيتين تتعلقان باعادة تنظيم العلاقات بين البلدين وحرية سفر مواطنيهما دون الحصول على تاشيرة سفر .

● موسكو .. قالت وزارة الخارجية الروسية ان مباحثات غير رسمية تجري حاليا في موسكو بين ارمينيا واذربيجان في محاولة لايجاد تسوية سلمية لاقليم كاراباخ .

تحت التاج بكين

ميازاوا يسمح لامبراطور اليابان بزيارة الصين

طوكيو ـ ١٠ ـ واع : ذكر مصدر حكومي ان رئيس الوزراء الياباني (كيشي ميازاوا) قرر اليوم السماح بزيارة رسمية الى الصين يقوم بها امبراطور اليابان في تشرين الاول المقبل .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية في نبأ لها من طوكيو ان هذه الزيارة التي وصفت بانها تاريخية ستكون اول زيارة يقوم بها امبراطور اليابان الى الصين منذ احتلال الجيش الامبراطوري لهذا البلد قبل اكثر من نصف قرن .

وقد استنكرت الاوساط القومية اليابانية هذه الزيارة التي سعت اليها بشدة حكومة بكين وابدت الاوساط تخوفها من ان تلحق اهانة بالامبراطور لذا ما اعتذر عن الفظاعات التي ارتكبها الجيش الياباني خصوصا مجزرة (نانكين) عام ١٩٣٧ حيث قتل بين مئة الف وربع مليون مدني صيني .

الاحتجاج مجددا على خروقات الطائرات الاميركية للاجواء العراقية

نيويورك ـ ١٠ ـ واع : احتج العراق مجددا في مذكرة الى الامم المتحدة على خروقات الطائرات الاميركية لحرمة الاجواء العراقية لتنفيذ عمليات المراقبة والاستفزاز .

وكانت هذه الخروقات قد وقعت حسب ما اكدته المذكرة الموجهة الى الامين العام للامم المتحدة امس خلال المدة من الثلاثين من تموز الماضي وحتى السابع من اب الحالي .

وقد نفذت الطائرات الاميركية خروقاتها في (١٩٧) طلعة موزعة على (٩٧) تشكيلا بقوة طائرتين وثلاث طلعات مفردة وتركزت فوق مناطق الموصل واربيل ودهوك وتلعفر ودوكان والعمادية وعين زالة وزاخو وشمال الموصل وراوندوز .

في ذكرى اغتياله الرابعة
لجنة جديدة للتحقيق بمقتل ضياء الحق

اسلام اباد ـ ١٠ ـ واع : اعلن في اسلام اباد امس انه تم تاليف لجنة جديدة للتحقيق في ملابسات مقتل الرئيس الباكستاني السابق ضياء الحق واكثر من اربعين من كبار الضباط الباكستانيين في حادث سقوط طائرة النقل العسكرية من طراز سي (١٣٠) في السابع عشر من شهر اب عام ١٩٨٨ .

وتاتي الذكرى الرابعة للحادث وسط مطالب متزايدة بكشف النقاب عن ملابساته ونشر الحقائق المتعلقة به .

صحيفة صوت الشعب الاردنية تدعو العرب للتحرك السريع لرفع الحصار الجائر عن العراق

عمان ـ ١٠ ـ واع : دعت صحيفة صوت الشعب الاردنية الامة العربية للتحرك السريع لرفع الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على الشعب العراقي الصامد .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان عن الصحيفة قولها في مقال لها اليوم ان عامين بالتمام قد مضيا وشعب العراق الابي يتحدى الحصار الجائر الذي فقد مبرراته المزعومة التي استندت اليها الولايات المتحدة الاميركية بفعل هيمنتها على مجلس الامن الدولي .

ودعت الصحيفة الاردنية المنظمات الانسانية والهيئات الدولية المؤمنة بحقوق الانسان الى المطالبة برفع الحصار .

واشادت الصحيفة بالشجاعة التي ابداها ابناء العراق العظيم في مواجهة قوى الشر والهيمنة الاميركية الصهيونية التي تهدد امن واستقرار العالم .

في طوكيو
تأليف جمعية جديدة للصداقة اليابانية ـ العراقية

انصات خاص :

اعلن في العاصمة اليابانية طوكيو عن اعادة تاليف جمعية الصداقة اليابانية العراقية برئاسة السيد تاواترو ماتوسدايرا الذي قال ان الجمعية تعمل على تقوية عرى الصداقة والتضامن بين الشعبين العراقي والياباني .

وبعثت الجمعية برسالة الى جمعية الصداقة العراقية اليابانية اعربت فيها عن تضامن اعضاء الجمعية مع قيادة العراق وشعبه اللذين لم يخضعا لشريعة الغاب الاميركية .

وسيقوم رئيس الجمعية اليابانية العراقية بزيارة الى العراق لعقد اتفاقيات ثنائية تخدم مصلحة البلدين وتعزيزا للصداقة بينهما وتعبيرا عن تضامن الشعب الياباني مع الشعب العراقي ورفضه للحصار المفروض عليه والمطالبة برفعه .

حاكم مدينة باليرمو الايطالية يحظر نشاط الطيران فوق المدينة

روما ـ ١٠ ـ واع . قرر حاكم مدينة باليرمو الايطالية حظر الطيران فوق المدينة على ارتفاعات اقل من ثمان مئة متر للطائرات المدنية تحسبا لوقوع اعتداءات عليها من عصابات المافيا او استخدامها في الهروب من سجن اوكيلردوني الذي يقع في قلب المدينة .

وافادت الانباء ان قرار الحظر يستثني الطائرات المروحية التابعة للشرطة او المستشفيات وكذلك الطائرات العسكرية .

موقف

حقوق الانسان والاستخدام الدعائي المقيت

بين حقوق الانسان والتنكيل به بون شاسع مازالت مؤسسات (الشرعية) الدولية تتجاهله او تتعامى عنه عمدا ومع سبق الاصرار . وبذات اسلوب الانتقائية والازدواجية المقيتة التي دابت هذه المنظمات على انتهاجه لاغراض تخدم اولا واخيرا المصالح الاميركية ومطامعها العدوانية في العالم .

وخلال كل المراحل التي شهدها المجتمع الدولي عقب الحرب العالمية الثانية استخدمت الولايات المتحدة والغرب عموما شعار (حقوق الانسان) بشكل انتهازي بشع لم يجرده من محتواه الجوهري والاصيل حسب ، لكنه جعله مجرد وسيلة لخدمة الاهداف الدعائية والسياسية غير المشروعة لهذه الاطراف . وذلك بعد ان تم توريط العديد من مؤسسات (الشرعية) الدولية لاستخدامها كواجهات في هذا السبيل .

وهكذا اصبحت الشعوب والامم ضحية للتناول والتداول الانتقائي المقيت لهذا الشعار الذي اعتاد الغرب على اطلاقه كلما اراد مهاجمة شعب يبحث عن حريته واستقلاله وكلما استهدف ايجاد ذرائع للاساءة لدولة ترفض الابتزاز والتبعية في نفس الوقت الذي شهد فيه العالم العديد من حالات التجاهل المتعمد بل والتغطية المنسقة والمبرمجة لانتهاكات حقوق الانسان في الكثير من الدول لمجرد ان انظمتها الحاكمة ارتضت ان ترتهن لارادة اميركا والغرب وخضعت لمشيئتها وابتزازها .

ولا يصعب هنا طرح عشرات النماذج لهذه الازدواجية والانتهازية ، اذ يكفي ان نسال الولايات المتحدة والغرب عن مدى اهتمامهما بحقوق الانسان في فلسطين والجزيرة والخليج العربي ومصر وجنوب افريقيا ، بل وفي الغرب ذاته الذي مازالت شعوبه تعيش رهينة لمكنة الدعاية واحابيل السياسة ، التي تفشل احيانا في تغطية عورات الجوهر الاستبدادي للراسمالية ، حتى ان ماحدث في لوس انجلوس قبل مدة وجيزة ليس غير نموذج لكيفية تعامل انظمة الغرب مع شعوبها .

وفوق كل هذا وذاك يكفي ان نسال الغرب عن مدى اهتمامه بحقوق الانسان في ما يتعلق بالحصول على حاجاته الاساسية من الاغذية والدواء ومستلزمات العيش الاخرى ، وهو يفرض حصارا بشعا وظالما دخل عامه الثالث ضد شعب العراق لمجرد انه رفض الابتزاز والتبعية واختار بارادته الحرة ان يكون سيدا على نفسه بولائه لقيادته الاصيلة واصراره على مواكبة التقدم العلمي الانساني وتحقيق استقلاله الناجز وترسيخ وحدته الوطنية .

ان الحصار وفيه العدوان الثلاثيني يمثلان وفق كل الاعتبارات القانونية والانسانية اكبر انتهاك لحقوق الانسان عبر التاريخ وهما ظاهرتان تفضحان كل مايشيعه الغرب حول حقوق الانسان في زاوية التناول الدعائي المجوج والمفضوح بل والمتناقض مع السلوك الحقيقي الذي يتبعه هذا الغرب في معاداة الشعوب والايغال في ايذائها كما يحدث مع شعب العراق .

وهنا يكون تقرير المقرر الخاص للجنة حقوق الانسان (ميرستول) ، مجرد زوبعة ترمي الى امداد الة الدعاية الغربية بمصادر اخرى للكذب والتزوير وشن الحرب النفسية . ليس لان هذا التقرير قد تجاهل عمدا الحقوق الاساسية للعراقيين حسب ، ولكن لانه ايضا امتلا بالمغالطات التي تكشف نيته الخبيثة المتمثلة التي لا تهتم بجوهر حقوق الانسان بقدر اهتمامها بعداء العراق واستفزازه .

انه منطق اخر لتشويه التاريخ .. ولكن كم من الشعوب يمكن ان ينخدع بالاكاذيب الجديدة بعد ان غاص كل العالم من العدوانية والانتهازية الاميركية والغربية ومنها الاستخدام المقيت والمشوه لشعار حقوق الانسان .

● القاسمي ●

التوصل الى صيغة حل وسط للتعليم في اليمن

الغاء بعض الانظمة والمناهج التي ورثتها دولة الوحدة

صنعاء ـ ١٠ ـ واع : توصل مجلس النواب اليمني الى صيغة حل وسط تقضي بتوحيد مراحل التعليم الاساسي والثانوي والتخصصي في النواحي المؤسسية والمنهجية والادارية في عموم المحافظات اليمنية .

جاء ذلك خلال مناقشة المجلس اليوم لتقرير لجنة مكلفة باعادة دراسة عدد من المواد المختلف عليها في مشروع قانون التربية والتعليم اليمني المعروض على المجلس .

ويترتب على هذا الاتفاق الغاء مجموعة من انظمة ومناهج التعليم الاساسي والثانوي التي ورثتها دولة الوحدة مما كان يعرف بشطري اليمن الشمالي والجنوبي والتي ظلت قائمة الى الوقت الحالي في انتظار التوصل الى تشريع يوحد السلم التعليمي .

الديلي تلغراف اللندنية

الفضائح المالية تلاحق اسرة ال صباح

■ تزايد المطالب بأجراء تغيير سياسي

انصات خاص :

ذكرت صحيفة الديلي تلغراف اللندنية في مقال نشرته في عددها الصادر يوم امس وتحدثت فيه عن منطقة الكويت ان اوساطا واسعة من ابناء الكويت تبدي رغبة متزايدة الان باحداث تغيير سياسي في النظام .

وقالت الصحيفة ان الافصاح عن هذه الرغبة ياتي في اعقاب الفضائح المالية التي كشف النقاب عنها مؤخرا وادت الى تصاعد المطالب بفرض قيود على اسرة ال صباح .

قوات الاحتلال تواصل قصفها للجنوب اللبناني

جنوبي لبنان ـ ١٠ ـ واع : واصلت قوات الاحتلال الصهيوني اليوم اعتداءاتها على الجنوب اللبناني حيث قصفت عدة قرى بالمدفعية من مواقعها في الشريط الحدودي المحتل في جنوبي لبنان .

وافادت الانباء الواردة من جنوبي لبنان ان القصف ادى الى اصابة مواطن لبناني بجروح فيما تعرضت الممتلكات لخسائر جسيمة .

في الوقت نفسه قالت مصادر امنية لبنانية ان قوات الاحتلال الصهيوني اقامت امس حاجزا متنقلا بالقرب من قرية عزون .

بهدف عرقلة الاستفتاء على الدستور

مسلحون يدهمون المركز الوطني للاحصاء في توغو ويدمرون جميع محتوياته

انصات خاص :

تقول حكومة توغو ان مجموعة مجهولة الهوية تتالف من خمسين رجلا مسلحا دهمت المركز الوطني للاحصاء في العاصمة لومي قبل فجر يوم الاحد الماضي .

وقد ضرب المسلحون الحراس ثم دخلوا المركز ودمروا اجهزة كومبيوتر ووثائق تحتوي على قوائم الناخبين التي اعدت حديثا واضرمت النار بطبقة كاملة من طبقات المركز قبل انسحاب المسلحين منه .

ونتيجة لذلك فقد العديد من البيانات المهمة ولكن هذا الهجوم على المركز يعرض للخطر الاستفتاء المقرر اجراؤه في الثالث والعشرين من هذا الشهر الذي تسعى الحكومة من خلال اجرائه الى الحصول على موافقة شعبية على الدستور الجديد الذي يسمح بتعدد الاحزاب .

الحيوانات ترفق ببعضها

عمان ـ الدكتور احمد الخطيب

عندما حذر العراق من ابعاد ومرامي المؤامرة الاميركية الصهيونية البشعة على الامة العربية ، كان رد الاجهزة الاعلامية الخليجية والغربية المريبة والماجورة ان العراق يبالغ في هذا التحذير ، وان وراء هذا التحذير مصالح قطرية .

وعندما نبه العراق بعد انتصاره الجسور على ايران في حرب السنوات الثماني ، واشار الى ان حربا جديدة قد بدأ الاعداد لها ، وتمثلت في الحرب الاقتصادية ضده ، وان ادوات هذه الحرب الجديدة هذه المرة هم العملاء والاتباع والمرتزقة من شيوخ وامراء النفط العربي ، قامت الاجهزة الاعلامية الخليجية والغربية المريبة والماجورة نفسها بالادعاء ان العراق يهدد جيرانه في منطقة الخليج العربي وان له مطامع توسعية .

وبعد الدخول العراقي الى الكويت في الثاني من اب (اغسطس) سنة ١٩٩٠ لاجهاض المؤامرة الاميركية الاطلسية الصهيونية على الامة العربية جن جنون العملاء والاجراء والاتباع والمرتزقة والفاسدين من شيوخ وامراء النفط في منطقة الخليج العربي ، واستنجدوا باسيادهم لحماية انظمتهم المتعفنة وفتحوا بيوتهم واراضيهم ومعسكراتهم ومبانيهم للقوات الاجنبية التي احتشدت في ارض المقدسات لشن العدوان الظالم والبشع على العراق حضارة وتاريخا وارضا وانسانا .

وعندما اشار العراق الى ان هذه القوات الغازية والمعتدية لم تات الى المنطقة العربية لحماية الشرعية الدولية ، وانما جاءت لحماية المصالح الاقتصادية والنفطية الاميركية والغربية والصهيونية والتي تمثل الزمرة الحاكمة من شيوخ وامراء النفط الفاسدين حراسا لهذه المصالح ، كان تعليق الاجهزة الاعلامية الخليجية والغربية نفسها ان هذه القوات انما تم استدعاؤها وبشكل مؤقت وانها ستغادر المنطقة بعد انسحاب القوات العراقية من الكويت .

واليوم . بدات ابعاد ومرامي المؤامرة تتضح شيئا فشيئا . فالقوات الاميركية والاطلسية التي زعم شيوخ وامراء النفط بانها ستجلو عن منطقة الخليج العربي بعد الانسحاب العراقي مازالت تدنس الارض العربية ، وما زالت هذه القوات تحتل بيوت ومكاتب ومعسكرات شيوخ وامراء النفط الاجراء . وان الدعاوى الاميركية بان الشرعية الدولية سيتم تطبيقها على الاراضي العربية المحتلة بعد انسحاب القوات العراقية من الكويت تكشف بطلانها وزيفها ، ومازالت القوات «الاسرائيلية» تحتل الاراضي العربية وتمارس ابشع انواع القتل والتعذيب والتدمير والغطرسة . وان الشرعية الدولية الاميركية توفر لهذه القوات كل اسباب الدعم المادي والعسكري والسياسي .

وعندما اشتعلت منطقة الخليج العربي وتفجرت بفعل الصواريخ والقذائف والطائرات والدبابات الاميركية والغربية ، لم توجه هذه الصواريخ او القذائف الى الكويت التي اعلن العراق بمحض ارادته عن سحب قواته منها ، وانما تم توجيهها لتدمير البنى الاقتصادية والعمرانية والسكانية في العراق ، لان اميركا وحلفاءها الغربيين والصهاينة يدركون ان العراق هو رمز الاقتدار العربي ، وعنوان للكرامة العربية ، وهو الصمامة الوحيدة للامن القومي العربي .

وبعد مرور اكثر من عام على انسحاب القوات العراقية من الكويت . يطل علينا الاعلام الخليجي والغربي بخبر مفاده ان جابر ال صباح يتبرع بمليون جنيه استرليني لحديقة الحيوانات في لندن .

فيا ايها العرب الشرفاء والفقراء استميحكم العذر نيابة عن جابر ال صباح لان الحيوانات ترفق ببعضها !

في افغانستان

تبادل القصف الصاروخي بين القوات الحكومية وعناصر الحزب الاسلامي

■ مقتل اكثر من (١٠٠) شخص وتدمير مستوصف للصليب الاحمر

كابول ـ ١٠ ـ واع : تعرضت العاصمة الافغانية كابول فجر اليوم الى قصف كثيف بالقذائف الصاروخية قامت به عناصر الحزب الاسلامي بزعامة قلب الدين حكمتيار .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان القوات الحكومية المتمركزة قرب المطار ردت بقصف مواقع الحزب الاسلامي جنوب العاصمة حيث تمطر عناصره كابول بالقذائف منذ نحو اسبوع .

واوضحت ان اكثر من مئة شخص لقوا حتفهم خلال اليومين الماضيين نتيجة هذا القصف واصيب احد المستشفيات الذي تشرف عليه اللجنة الدولية للصليب الاحمر باضرار .

من جهة اخرى دمر القصف كامل مستوصف للصليب الاحمر غربي العاصمة كابول حيث تستمر المواجهات بين حزب الوحدة وحزب الاتحاد الاسلامي .

ويذكر ان حكمتيار الذي يرفض المشاركة في حكومة ائتلافية يطالب بان تنسحب من كابول ميليشيا الاوزبك التي كانت تقاتل عناصر المعارضة في ظل الحكومة السابقة .

حزب الماني معارض يقاضي حكومة كول لمشاركتها في حصار يوغسلافيا

بون ـ ١٠ ـ واع : رفع الحزب الاشتراكي الديمقراطي الالماني المعارض دعوى امام المحكمة الدستورية الالمانية امس متهما فيها حكومة المستشار (هيلموت كول) بانتهاك الدستور عندما قررت ارسال المدمرة (بايرن) والفرقاطة (نيدرساشزن) الى الساحل الادرياتيكي للمشاركة في فرض الحصار البحري ضد ماتبقى من جمهورية يوغسلافيا .

وقال الحزب في الدعوى ان الحكومة الالمانية قامت بالمشاركة في الحصار عسكريا من دون استشارة البرلمان التي تتطلب موافقة ثلثي اعضائه لمثل هذه الامور .

الصين تتجه لصناعة ٣٠ نوعا من الطائرات

بكين ـ ١٠ ـ واع : اكملت مجموعة (س اف) الصناعية الصينية دراساتها ووضع اللمسات الاخيرة لثلاثين نوعا جديدا من الطائرات ذات الاحجام الثلاثة الكبيرة والمتوسطة والصغيرة .

وذكرت اذاعة بكين التي اوردت النبا انه تم حتى الان تسليم (٥٠) طائرة من مختلف الانواع الى الجهات الصناعية بعد ادخال التقنية الحديثة عليها ، ودراسة جدواها الاقتصادية .

ويذكر ان مجموعة (س اف) الصناعية هي من اكبر المجموعات الصناعية لصناعة الطائرات في الصين .

تظاهرة في بلفاست تطالب بوقف التعسف البريطاني

انصات خاص :

تظاهر اكثر من الفي شخص في بلفاست الغربية امس احتجاجا على استمرار العمل باجراء الاعتقال من دون محاكمة في ايرلندا الشمالية من قبل الحكومة البريطانية .

وقاد التظاهرة جو كاهل احد الزعماء السابقين للجيش الجمهوري الايرلندي ودعا المتظاهرون الحكومة البريطانية الى الغاء العمل بهذا الاجراء .

سري لانكا تؤكد استمرار هجومها على مجموعة التاميل الانفصالية

انصات خاص :

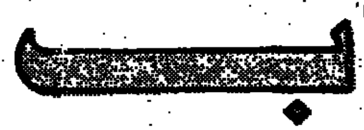
تقول سري لانكا ان مقتل مجموعة من كبار الضباط العسكريين اثر انفجار لغم ارضي لم يوقف عملية هجومية كبيرة ضد ثوار التاميل .

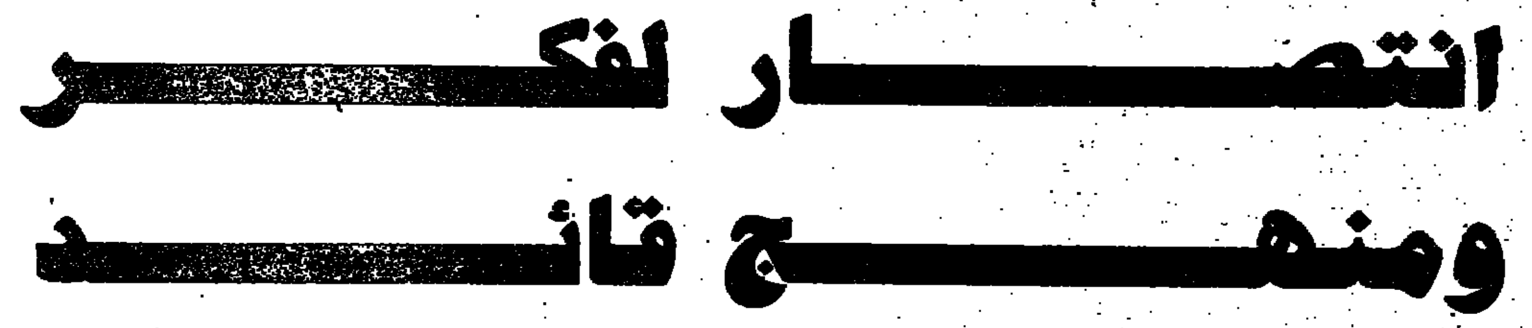
وكان احد الجنرالات الكبار وثمانية من مساعديه قد قتلوا امس الاول اثناء وضعهم التفاصيل الاخيرة للهجوم على ثوار التاميل في شمالي سري لانكا .

من جهة اخرى توجه امس قائد الجيش في سري لانكا الى شمالي البلاد لتفقد الوضع وتعيين ضباط يخلفوا اولئك الذين قتلوا في الانفجار . ويذكر ان مسلحي التاميل اعلنوا مسؤوليتهم عن ذلك الانفجار .

لم يكن الانتصار العراقي العظيم في ٨ اب ، انتصارا عسكريا فحسب ، بل هو انتصار لفكر علمي تقدمي ومنهج انساني وقائد حكيم . وقد اكدت ذلك ام المعارك المجيدة ، التي كانت بالاساس التصدي لعدوان كوني واسع تقوده الولايات المتحدة الاميركية والصهيونية العالمية ، لغرض تدمير النموذج الانساني الرائد الذي تبنيه ثورة البعث العملاقة في القطر العراقي ، حتى ان الشيوعية لم تتعرض الى مثل هذه الهجمة الشرسة التي تعرض لها الفكر البعثي ومنهجه العلمي التقدمي ذي البعد الانساني ، وقائد هذا الفكر والمنهج القائد المجاهد صدام حسين .







د . صباح محمود محمد

الفكر البعثي في مواجهة الفكر الرجعي المتخلف

لقد اكدت مسيرة القادسية الثانية ، في كل ابعادها ، ان المنطلق الاساس للعدوان على العراق ، يستند الى موقف معاد للحزب والثورة من الناحية الفكرية ، لان النظام الايراني يعرف جيدا ان عقيدة الحزب القومية والاشتراكية والانسانية ، والمستلهمة من روح الرسالة الاسلامية العظيمة ، والتي طبقت في العراق تطبيقا صحيحا وشموليا ، تكون التحدي الاول لمنطلقات ذلك النظام الفكرية المتخلفة ، الشعوبية الانقسامية . وقد اشار التقرير المركزي للمؤتمر القطري التاسع بانه على الرغم من خلافات ذلك النظام ، الفكرية مع اطراف عديدة ، من الاحزاب والاتجاهات الشيوعية والماركسية والانظمة الرجعية ، فانه عد ضرب الحزب والثورة في العراق مهمته الاولى والمركزية لكون ان منطلقاته الفكرية لايمكن ان تنتشر في الاقطار العربية الاخرى ، قبل تحقيق هذا الهدف .

ان البعث ، كما يشير خطاب الجهاد في المؤتمر القطري العاشر ، انطلق في مبادئه من تراث الامة العظيم ، تلك التراث الزاخر بالروح وعمق الرسالة الاسلامية الرائدة والمليء بالمعاني العظيمة والعبر التاريخية الكريمة حيث سبقت امتنا العربية ، الانسانية كلها في رسالتها الحضارية المبدعة ذات الانجازات الانسانية التي حققت للفرد العربي والاسلامي منزلة عظيمة من خلال القيم والقوانين والتشريعات الجديدة التي تقيم مجتمع العدالة والتكامل الاجتماعي ، وقد جاء التكليف الالهي بالرسالات المتعاقبة ، ليعطي هذا التاريخ العميق والمبدع ، معناه الانساني العظيم ومعناه القومي العظيم .

وجاءت ام المعارك من خلال الوقفة الجهادية العظيمة ، لتنقل البعث الى رحاب جديدة ، تنطلق من رقعة العراق العزيز الى ساحة الامة العربية والاسلامية ، بل الى الساحة الانسانية جمعاء ، حيث ارتقى الحزب بجهاده في ام المعارك الى مستوى الرسالة في الشعارات والمعاني والموقف والتضحية والصمود . وهكذا يشير القائد المجاهد صدام حسين الى ان صواب العقيدة ومنهجها يتعززان لامن اجل صواب افتراضاتهما التي لايهزها جدل او حوار او مناقشة نظرية وحسب وانما من خلال عدم قدرة البدائل على ملء الفراغ الفكري والعقائدي ايضا .

وهكذا نجد اليوم وبرغم كل الامتحانات والصعوبات القاسية لمبادىء البعث ومنهجه ، وبرغم الذي مضى من مسيرة الكفاح والنضال في ظروف الحكم وماقبلها ، نجد ان مبادىء البعث العظيمة ومنهجه صحيحان ، بل نجد ، وعلى نحو واضح ، وبعد ام المعارك ، ام مبادىء البعث ومنهجه اصبحا عناوين كل تغيير متصاعد في قيمه الحضارية او الروحية على امتداد الوطن العربي وخارجه بين شعوب العالم التي تتوق الى الحرية والعدالة . كما ان صواب مبادىء البعث ومنهجه تعزز من خلال انكشاف زيف العقائد وعدم قدرتها على المقاومة والصمود كالشيوعية والماركسية ، او تلك التي تنتظر السقوط والهاوية كالراسمالية القبيحة .

المنهج البعثي في مواجهة منهج الانحطاط والقهر

لقد استطاع حزب البعث العربي الاشتراكي ان يحقق انجازات عظيمة عبر منهج تقدمي انساني ، غايته الاساس بناء الانسان العراقي الجديد . وقد بدا ذلك المنهج بتعزيز الاستقلال السياسي للدولة عبر امتلاك الشعب والدولة للارادة الوطنية الحرة وتعزيز الجبهة الداخلية . وبناء سلطة مركزية قوية قادرة على تحقيق الاهداف الاجتماعية والاقتصادية المنشودة لمجتمع العدالة والرفاهية .

وقد استطاع المنهج البعثي ان يرسي بناء اقتصاد وطني مستقل عبر انشاء المشاريع الاقتصادية والاجتماعية العملاقة التي تكفل لكل انسان العمل ومستوى معيشي يكفل له الكرامة والعزة . كما تم تاميم النفط واستثمار الثروات الطبيعية من قبل الشركات الوطنية والدخول في مشاريع التصنيع الثقيل لبناء قاعدة صناعية انتاجية تكون العمود الفقري للاقتصاد الوطني .

كما حقق المنهج البعثي انجازات مهمة على صعيد الوحدة الوطنية وفي مقدمتها تحقيق الجبهة الوطنية بين القوى الوطنية والقومية التقدمية وانجاز الحكم الذاتي لشعبنا الكردي واصدار التشريعات لمنح الحقوق الثقافية والاجتماعية للاقليات القومية وانبثاق المجلس الوطني والمجلسين التشريعي والتنفيذي لمنطقة الحكم الذاتي ، واتساع مساحة الممارسات الديمقراطية وحرية الراي والكلمة من خلال التنظيمات المهنية والجمعيات والنقابات والصحف والمجلات .

وعلى الصعيد العربي والدولي ، استطاع المنهج البعثي ، ان يدعم [illegible] المصالح العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية [illegible] يا القومية الاخرى . كما استطاع ان يدعم ويلتزم [illegible] م الثالث وقضايا التحرر في العالم والدفاع عن حقوق [illegible] مصالح الفقراء وتقديم العون . المادي والمعنوي [illegible] وب العالم .

وعلى الرغم من مشروعية الدفاع عن الوطن والشعب ضد العدوان الخارجي ، فقد كان المنهج البعثي الذي يدعو الى السلام وعدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام خيارات الشعوب هو المنهج الذي اعتمدته قيادة الحزب والثورة في التعامل مع النظام الايراني ، وقد كانت رسائل السلام للقائد المجاهد صدام حسين الى الشعوب الايرانية خير دليل على المنهج البعثي الانساني .

وفي حين حققت قيادة الحزب والثورة ، عبر المنهج البعثي التقدمي الانساني ، انجازات عظيمة على طريق مجتمع العدالة والسلام والمحبة ، كان النظام الايراني ، يندفع وفق اساليب وطرائق ومناهج دموية تخريبية داخليا وخارجيا ، فلم تتحقق للشعوب الايرانية اية اهداف ومنجزات اقتصادية واجتماعية داخلية ، وانما تمت تعبئة الموارد والشعوب الايرانية لغرض العدوان على العراق ، فلم تجد الشعوب الايرانية قوت يومها ، ولم تشاهد غير الدمار والقتل وخطف الابناء والرجال واقتيادهم الى محرقة الموت على الحدود مع العراق . اضافة الى ما خلفته الحرب من دمار شامل للمنشآت الاقتصادية والاجتماعية التي تحققت للشعوب الايرانية في العهود السابقة .

كما اندفع النظام الايراني ، عبر منهج مايسمى بتصدير الثورة الى تصدير الخراب والدمار والتدخل في الشؤون الداخلية للعراق والدول العربية والاسلامية ، وحتى اقطار اخرى في بقاع اميركا اللاتينية وافريقيا واسيا .

وهكذا قاد النظام الايراني شعوبه الى الوراء ليعيش في ظلمة العصور الوسطى ، في ظل تخلف اقتصادي واجتماعي لامثيل له ، وقهر وتسلط وحشي تجاوزه الحقد . ومآسي الحرب من تدمير للبناء الاقتصادي والاجتماعي ونتائج ذلك خلق مشكلات ديموغرافية واجتماعية واقتصادية ستترك اثارها السلبية في المجتمع الايراني لاحقا .

قيادة مجاهدة في مواجهة تسلط دموي

لم يكن للفكر البعثي ومنهجه التقدمي الانساني ان يتحقق ويترجم الى انجازات عظيمة لولا القيادة التاريخية للقائد المجاهد صدام حسين ، ذلك القائد البعثي ذي الصفات المتكاملة المبدئية ، الحكمة ، الشجاعة ، الاخلاق ، الصبر ، العقل الاستراتيجي والقدرة التكتيكية ، والذي استطاع ان يوحد المجاهدين البعثيين وان يحشد طاقاتهم ويوظف استعدادهم الرائع للبذل والتضحية والاقدام لانجاز الثورة العظيمة والسير بها نحو تحقيق الانجازات للشعب والامة .

لقد كان القائد صدام حسين يقود عملية بناء الدولة البعثية وفق منهج وطني وقومي وانساني اصيل ، ابتداء من بناء سلطة مركزية قوية تدعم الاستقلال السياسي والاقتصادي ، الى عملية بناء الاقتصاد الوطني وفق المنطلقات الاشتراكية للحزب وتوفير الاجواء للحوار الوطني الديمقراطي وبناء المؤسسات الديمقراطية ورعايتها وتقديم الدعم لها كما استطاع القائد صدام حسين ان يقود معركة وطنية وقومية لتاميم النفط العراقي واستخدامه كسلاح في المعركة ضد القوى الامبريالية والصهيونية وان يضع اسسا راسخة لسياسة نفطية وطنية تعد شرطا رائدا في السياسة المستقلة في هذا الميدان .

كما قاد الرئيس القائد صدام حسين دفة العلاقات العربية والدولية بالاتجاه الذي يدعم مصالح العرب القومية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية ونضال شعوب العالم الثالث من اجل التحرر من الاستعمار والفقر والتخلف . وكانت اطروحاته ومقترحاته ومشاريعه التي يقدمها للعالم ، قد اكسبته مكانة مرموقة في العالم على المستوى الدولي .

وفي مواجهة العدوان الايراني كان القائد صدام حسين حريصا على السلام وحريصا على ابناء شعبه ، والمنجزات التي تحققت لشعبنا العظيم والدفاع عنها وخطط وقاد المعارك لتحقيق الانتصار العظيم في اب ١٩٨٨ .

اما النظام المتسلط على الشعوب الايرانية ، فكان يقود تلك الشعوب نحو الدمار والتخريب والقهر . لقد وضع ذلك سيف القتل فوق الرقاب الايرانية ، فالاعدامات التي شهدتها الساحات والسجون الايرانية بحجة مكافحة المخدرات ، ليس لها مثيل في العالم ، وتكوين مايسمى بالحرس الثوري وزمر السافاك لخطف الاطفال والشباب من عوائلهم وارسالهم الى محرقة الموت في ساحات الحرب ، كان الشغل الشاغل لقادة النظام الايراني الدموي ، ومع الخارج وبسبب ما اقدمت عليه السلطات الايرانية من تصدير للارهاب والتخريب والتدخل في الشؤون الداخلية للدول قاد ذلك النظام الى الانعزال ومقاطعة شعوب العالم له ، وبالتالي تهاوى تحت المطرقة العراقية الشجاعة وفشل في عدوانه الخارجي ضد العراق والشعوب الاخرى ، كما فشل في تحقيق شعاراته الزائفة ، ولم تكسب الشعوب الايرانية من وراء هذه القيادة الدموية والمتسلطة غير الدمار والتخريب والقهر ومصادرة الحريات .

ام المعارك وانتصار القادسية

ان الانتصار التاريخي الذي حققه العراق العظيم في جهاده ضد العدوان الدموي المتخلف للنظام الايراني ، انما كان انتصار للفكر البعثي ومنهجه التقدمي وقيادته الحكيمة ، وقد عزز ذلك الانتصار من قدرات وامكانات ذلك المنهج وبناء القاعدة المتينة للمسيرة الجهادية الظافرة الذي يقودها القائد المجاهد صدام حسين ، وقد اكدت ذلك ام المعارك العظيمة ، حيث كان الفوز العظيم للمجاهدين المؤمنين العراقيين وراية الله اكبر التي يحمل لواءها القائد صدام حسين .

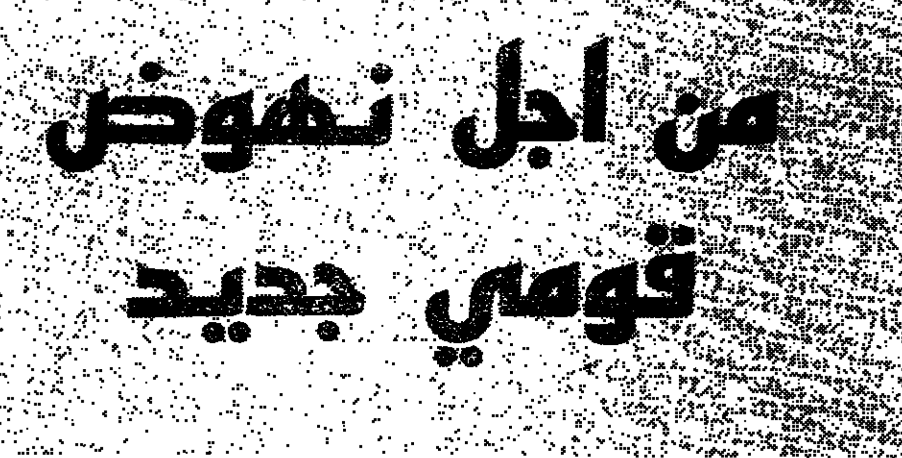
ان المواجهة التاريخية ضد العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي الذي تقوده الولايات المتحدة الاميركية وما قدمه شعبنا العظيم في جهاده الايماني الرائع في ام المعارك من تضحيات كان بفضل ما ترسخ من ايمان وقيم تكرست في القادسية الثانية ، ثم جاءت حملة البناء والاعمار كي تؤكد عمق الايمان والقيم التي غرسها الفكر البعثي عبر منهجه الاصيل الذي ارسى اسسه واشرف على تطبيقه ، بفعل ايماني جهادي القائد المجاهد صدام حسين .



سيتفتت الحصار

انتا مازلنا نعتقد ان الحصار لن يرفع بقرار حتى لو عمل العراق كل ما يمكن عمله بالاضافة الى الذي عمله ، وان الحصار سيتفتت فحسب ، وسيضعف شأنه وتأثيره وبعد ان تدفع به الى التداعي سواعد وعقول ابناء الرافدين الابرار عن طريق انجازاتهم العلمية والاقتصادية ومن يتعاضد معهم ويردفهم بايمان حقيقي من ابناء امة العرب .

الرئيس القائد صدام حسين
١٩٩٢/٧/١٧



بقلم الصادق اولاد سعيد - تونس

دشن الرئيس الاميركي نظامه العالمي الجديد بحرب قذرة ضد العراق ، في اطار تحالف دولي غريب من نوعه في التاريخ البشري . فقد ضم هذا التحالف دولا متناقضة المصالح والاهداف .

ولاول مرة في التاريخ العربي والاسلامي الحديث يقف الشقيق ضد الشقيق في حرب لامصلحة له فيها الا خدمة الاعداء . ولاول مرة تقف حركة التحرر العربي عاجزة عن تعبئة الشارع العربي كما ينبغي ضد طغيان الحكام العرب وانزلاقهم الى طريق الخيانة باسم الحفاظ على الشرعية الدولية وماتوجبه من انضباط لقرارات المنظمة الاممية . في حين يعلم الجميع ان تلك القرارات هي اميركية اولا واخرا وان الذين انخرطوا في تلك اللعبة القذرة ليسوا الا ببادق حركتها شهوة المال والخوف لاغير .

ولقد طوعت اميركا بسهولة ويسر كل المنظمات الدوليه لصالح مشروعها الذي بشر به رئيسها . فاذا منظمة الامم المتحدة التي قيل عنها زمن تاسيسها ان الغاية من قيامها هي الحيلولة دون وقوع حروب جديدة تدمر العالم بعد ماساة الحرب الكونية الاولى . تصدر هيئاتها المتخصصة القرار تلو الاخر ضد العراق وبمباركة الدول العربية والاسلامية .

وما يجدر التذكير به هو ان كلمة نظام تعني في مقتضيه الاستقرار والامن والعدل بين جميع الامم والشعوب المكونة للمجموعة الدولية وسيادة الاحترام المتبادل بينها حسب ماتقتضيه الاعراف والقوانين .

غير ان النظام العالمي الجديد الذي تتزعمه الادارة الاميركية ، هو نظام عودة البشرية الى عهود الاحتراب والاقتتال لمجموعة من الاسباب ليس اقلها القهر القومي الذي اصاب مجموعة من القوميات في عهود سابقة سواء بفعل الاستعمار ام بفعل الاتفاقات الدولية التي كرست الحدود بين الدول على هواها وبحسب مصالحها . بحيث تم زرع قنابل موقوتة بدات الان في الانفجار كما اراد المنتصرون في الحربين الكونيتين الاولى والثانية .

ولقد كانت الامة العربية ولاتزال الى الان تعد من جملة القوميات المقهورة في التاريخ الحديث . وهذا التمزق القومي الذي اصابها تم تكريسه شيئا فشيئا من قبل الانظمة القطرية التي جاءت حرب العدوان الثلاثيني على العراق لتبين بوضوح انبتاتها وعجزها وعدم قدرتها على بناء المواطن العربي لانها غير قادرة على اي شيء سوى القمع خدمة لاغراض الاجنبي وهو ماجعلها في الغالب معزولة عن قوى الشعب العربي الحية . وليس لها من سند الا القوى الاجتماعية المتخثرة التي لفظها التاريخ . وهي قوى انانية تخاف رياح التغيير التي تعصف بمصالحها الفئوية الضيقة ، ولهذا فهي تسعى جاهدة وبما لديها من قوة ان تكون علاقة العرب بغيرهم علاقة التابع بالمتبوع .

فالانظمة العربيه القائمه حاليا ليس لديها اي مهم موضوعي للمصالح الوطنية القطرية الضيقة ولا للمصالح القومية التي تهم ابناء الامة العربية جميعا والواقع الذي يحكم مصير الشعب العربي ، على كامل الرقعة العربية ، واقع بائس لابد من التخلص منه قبل ان يضيع الانسان العربي ذاته ويفقد كل مبررات وجوده ، والمسؤولون عن هذا الوضع هم الحكام وبعض النخب التي كونت الطابور الخامس والتي اعتمد الغرب وكل اعداء الامة عليها من اجل فرض هيمنته بدعوى اننا لانزال قاصرين عن استيعاب فكرة التطور بحيث يجب ان نتعلمها من الغير وبالطريقة التي يراها هو مناسبة . فهذه الانظمة وتلك النخب ركزت في الوطن العربي الجمود السياسي والفكري ورفضت التغيير وقمعت كل الاصوات التي رفضت هيمنة الغرب الثقافية والاقتصادية والسياسية . وهذا مايجعلنا ندعو بكل الحاح الى القيام بنهضة قومية جديدة .

والنهضة التي نحن العرب مطالبون بالقيام بها اليوم قبل غد ، يجب ان تاخذ بعين الاعتبار حقائق العصر ومتغيراته من ناحية ، وكل مايمس حياة المواطن العربي من بعيد او من قريب من ناحية اخرى . وحقائق العصر تقوم على الوحدة والقوة من اجل الاسهام بندية مع سائر الشعوب في العالم وفق تصورات جديدة في العلاقات بين الدول والشعوب والامم ، من اجل غد انساني افضل .

لقد كانت الوحدة ، كونها حقيقة من حقائق العصر والركيزة الاساس لبناء القوة ، مطمح العديد من الاجيال العربية التي ناضلت بما كان متاحا لها من اجل بناء الدولة العربية الوحدوية .

ولقد كان شعار حركة التحرر الوطني العربي منذ الاربعينات هو الوحدة كطريق للتقدم العربي . غير ان الانظمة القطرية ، المكونة للنظام العربي مجسد بجامعة الدول العربية والهيئات التابعة لها ، عجزت عن تحقيق هذا الشعار . بل لقد كانت وراء عرقلة اي مشروع وحدوي عربي تحت مجموعة من الذرائع منها الحفاظ على الحدود الموروثة من زمن الاستعمار : وبدات من يومها سلسلة التراجعات العربية الكبرى عن كل القضايا التي كونت وجدان العرب زمن الكفاح التحريري من اجل نيل الاستقلال السياسي فمن الالتزام بوحدة المصير العربي المشترك في السراء والضراء ، اي السعي من اجل بناء الوحدة العربية بشكل قانوني ما ، كان تكون فدرالية او كنفدرالية . الى شعار التضامن العربي . ومن هذا تنازلنا الى شعار الوحدات الاقليمية عسى ان تكون مدخلا لتوحيد الجهود من اجل الهدف الاسمى . الوحدة . فبارك العرب تلك الجهود التي اثبت الواقع قصورها وحدوديتها . بل كشف لنا انها قامت في اغلب الاحيان لتمرير العدوان على الامة العربية . وخير دليل على هذا النشاط المحموم لدول مجلس التعاون الخليجي . الذي مازال يجر الامة من ماساة الى اخرى .

ان الدول المكونة لهذا التجمع السياسي مازالت تقف حائلا دون اي التزام عربي وحتى دولي من اجل رفع الحصار الاقتصادي الجائر على الشعب العراقي . وهي تشجع العدو الصهيوني بشكل اصبح سافرا وواضحا لكل ذي عينين لضرب الانتفاضة الفلسطينية انتقاما من منظمة التحرير الفلسطينية للمواقف التي تبنتها من حرب العدوان الثلاثيني . فالحكام المفروضون على الكويت ينادون من كل منبر دولي او اقليمي الى ضرورة المزيد من التحطيم للعراق ولو ادى الامر الى فناء ذلك الشعب الابي جوعا ومرضا من جراء الحصار الاقتصادي المضروب عليه . هؤلاء الحكام اصبحوا يخافون حتى من ذكر العراق الذي فرضته عليهم الجغرافية فلا مهرب من حكمها مهما فعلوا . وفرضه التاريخ عليهم صانعا للحضارات وخالقا للرموز والقيم . واما النظام السعودي الغارق في ليل التاريخ . فهو يمد الجسور مع الكيان الصهيوني علانية في اطار ما يسمى بالمفاوضات متعددة الاطراف التي ترعاها [illegible] المتحدة فهو اضافة الى ما قدم للعدو من اموال هي املاك الشعب العربي في الجزيرة لديه . وكان مع الاشقاء شحيحا ، بدأ محاولة جر العرب والمسلمين الى تطبيع ديني خسيس مع الكيان الاسرائيلي . وذلك بايفاد احد مشائخ النحس المدعو ادريس سخوطة . من . منظمة المؤتمر الاسلامي . الى العدو لمقابلة القادة الصهاينة من اجل توقيع صك الاستسلام العربي والاسلامي مع مغتصبي المقدسات العربية واولها الارض .

واما اتحاد المغرب العربي فقد عصفت به الرياح على مايبدو منذ اول عاصفة تعرض لها . فاسهمت الدول المكونة له في الحصار الجوي المضروب على ليبيا التي هي عضو مؤسس لهذا الاتحاد ولها عليه حق الوقوف معها ومساندتها في ما تتعرض له من استفزاز اطلسي قصد ابتزازها . تطبيقا لبنود معاهدة الاتحاد ذاتها الملزمة لجميع الاطراف الموقعة عليها .

واما القوة . كونها هي ايضا من حقائق العصر المركزية . فهي التي بواسطتها تصان الوحدة وتتطور نهوضا بالانسان العربي وخروجا به من التخلف التاريخي الذي اصابه . والقوة لايبنيها الكلام ولا الخطابات الرنانة مثلما هو واقع الحال عند العرب اليوم ولكن القوة يبنيها العلم فالعلم اذاً هو السلاح الذي علينا الامساك به والتاسيس انطلاقا منه للنهضة القومية المرتقبة والتي لايستطيع القيام بها الا من بين للعرب اجمعين قدرته على ذلك في حمى المعركة الحضارية الاولى بين الشمال والجنوب .

فالعراق . امتلك تجربة ثرية في ميدان التقدم العلمي والتقني وهو القادر وحده حاليا على افادة الامة من تجربته تلك كي تنهض من غفوتها . والاعتقاد السائد لدى كل ذي عقل حصيف هو انه لولا تلك القدرة على التطور والخلق والابتكار لما تجند جبناء العالم في القذر حلف لمحاربته بقصد عرقلة نموه العلمي والصناعي والاقتصادي وبهذا الشكل يكون العراق مطلوبا ليلعب الدور الرائد في النهضة العربية الحديثة .

ان مجموعه من الموانع التي كانت تحول دون العرب والتحول قد حطمتها الحرب التي خاضها العراق نيابة عن الامة وعن شرفاء العالم . لقد بينت لنا تلك الحرب ان الغرب (مؤسساته السياسية والمالية والعسكرية اساسا) منافق ويحب السيطرة وقهر الاخرين وان مايدعيه من حرية وحقوق شعوب ، لايجب على غيره من الامم التمتع بها لانها حكر عليه . ان افتضاح امر الغرب السياسي والاخلاقي خلصنا من مجموعة من الاوهام كانت عالقة بنا وبينت الحرب انها من اهم الاسباب المباشرة في تخلفنا . حيث نسينا الاعتماد على ذاتنا ورمينا بحملنا على غيرنا نطلب منه الدفاع عن حقنا في الوجود .

ان تلك الحرب وكما قال الاستاذ مهدي منجرة ، ومهما كانت نتائجها الانية قد دفعتنا الى الامام بين ١٠ و١٥ سنة لانها حررتنا من اوهامنا ومن الحلم الجميل الذي زرعه فينا قادة الردة فاذا نحن جياع وفقراء والعالم يتهمنا بالغناء الفاحش ويطمع في الجلود التي تغطي عظامنا . ان من مزايا تلك الحرب انها بعثت فينا الامل من جديد باننا امة يمكنها ان تتقدم وان تسهم في بناء الغد الافضل لها ولغيرها من بني الانسان . والتقدم هو العلم وقد اظهر العراق سيطرته على فروع شتى من العلوم فالحرب التي خاضها هي حرب علمية بكل المقاييس ..

الرئيس القائد يوفد مبعوثا عن سيادته لحضور مجلس فاتحة المغفور له الامام ابو القاسم الخوئي

اوفد السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد حامد حمدان العزاوي رئيس ديوان الرئاسة مبعوثا عن سيادته لحضور مجلس الفاتحة على روح المغفور له اية الله العظمى الامام ابو القاسم الخوئي

ونقل مبعوث السيد الرئيس القائد الى ذوي الفقيد تعازي سيادته ومواساته بالمصاب الجلل وابتهاله الى المولى عز وعلا ان يلهمهم الصبر والسلوان وبتغمد الفقيد بواسع رحمته

وحضر مع ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين مجلس الفاتحة السيدان عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية وكريم حسن رضا محافظ النجف والرفيق امين سر قيادة فرع النجف لحزب البعث العربي الاشتراكي.

من جهة اخرى ادى السيد حامد حمدان العزاوي رئيس ديوان الرئاسة مراسيم الزيارة لمرقد الامام علي (ع) بصحبة السيدان وزير الاوقاف والشؤون الدينية ومحافظ النجف.

واع

الرئيس القائد يوفد ممثلا عن سيادته لحضور مجلس فاتحة الشيخ اسماعيل الشيخ عبدالكريم البرزنجي

اوفد السيد الرئيس القائد صدام حسين الرفيق روكان رزوقي مرافق السيد رئيس الجمهورية ممثلا عن سيادته لحضور مجلس الفاتحة المقام في مدينة كركوك على روح الشيخ اسماعيل الشيخ عبدالكريم البرزنجي وقدم السيد ممثل السيد الرئيس القائد تعازي سيادته لعائلة الفقيد والفقيد شقيق السيد جعفر عبدالكريم البرزنجي رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي.

وقدم السيد رئيس المجلس التنفيذي الشكر باسم عائلة وعشيرة الفقيد للسيد الرئيس القائد صدام حسين لالتفاتته الكريمة ورعايته الكبيرة لابناء شعبه من الكرد وتقدير سيادته العظيم لاحوالهم.

وقد حضر مجلس الفاتحة المقام على روح المغفور له السيد ياسين حسن محافظ التاميم والرفاق امينا سر واعضاء قيادتي فرعي التاميم والسليمانية لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد وكيل محافظ السليمانية والسادة رجال الدين الافاضل واعضاء مجلس الشعب المركزي ورؤساء الدوائر في المحافظة.

واع

الرفيق عبدالغني عبدالغفور: نهر القائد صدام حسين انجاز حضاري كبير

وصف الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي مسؤول مكتب العلاقات الخارجية فيها نهر القائد صدام حسين انه انجاز حضاري كبير يسهم في تحقيق الامن الغذائي للعراق وهو مصدر فخر لجماهير الامة العربية وقواها القومية والخيرين في العالم.

وقال الرفيق عضو قيادة القطر العراق خلال زيارته لموقع عمل نهر القائد صدام حسين ولقائه بعدد من المسؤولين والعاملين في المشروع ان جهود العاملين في هيئة التصنيع العسكري والدوائر المتجحفلة معها الذين يمثلون ابداعات العقل العراقي والارادة الوطنية والقومية انما يجسدون حالة الوفاء للقائد المجاهد الرفيق المناضل صدام حسين

واشار الرفيق مسؤول مكتب العلاقات الخارجية الى ان ما تضمنه تقرير المقرر الخاص للجنة حقوق الانسان من اكاذيب ومزاعم ومغالطات بخصوص النهر الثالث وانعكاسات على حياة المواطن في العراق جاءت لان هذا المشروع يسهم بتامين الغذاء وانعاش الحالة الزراعية في العراق.

واع

الرئيس القائد يتلقى برقية تهنئة من الامين العام لجمعية علماء اهل الحديث في باكستان

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة لمناسبة الذكرى الرابعة لعيد النصر العراقي من السيد قاضي عبدالقدير خاموش الامين العام لجمعية علماء اهل الحديث في باكستان.

وفي ما يلي نص البرقية:

بسم الله الرحمن الرحيم

الى المجاهد المنصور بالله قائد الامة الاسلامية..

الى رمز السيادة وعنوان الصمود صدام حسين حفظه الله ورعاه رئيس جمهورية العراق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

قائدنا العظيم من حمد الله ونعمته ان تكون هذه الايام في بغداد الصمود والتحدي بغداد الانبياء والاولياء الصالحين وهي تعيش فرحة الانتصارات على اعداء الله والاسلام وانتهز فرصة وجودي لابعث لسيادتكم بخالص واطيب التمنيات من قلب مخلص متحمس لرفع راية الله اكبر بمناسبة يوم النداء يوم هوت الارض بقارون الكويت واتباعه والثامن من اب يوم كسرتم شوكة المجوس.

واسال الله ان يطيل عمركم لكي ترفعوا راية الله اكبر كما رفعها اجدادكم من اصحاب رسول الله (ص) والتي لرعبت الكفار في كل مكان وتجمعوا من كل حدب وصوب لانهاء العراق وقائده المظفر لانهم تيقنوا من نهوض هذا البلد المسلم ليصبح الرمز والشعاع لامل المسلمين كافة ولكنهم خسئوا وبقيت راية الله اكبر خفاقة عالية على الرؤوس يحملها قائد يؤمن بالله ورسوله وكتابه واليوم الاخر قائد كرس حياته لاجل خدمة الاسلام والمسلمين وكم اثلجتم قلوبنا بشجاعتكم عندما تحديتم بالايمان كله الكفر كله ودكت صواريخ العراق الكيان الصهيوني الذي عملوا منه اسطورة اخافوا بها الحكام العرب والمسلمين المتخاذلين.

والله انكم بحق اهل لرفع هذه الراية واكرر ما قاله استاذنا فقيد الدعوة الاسلامية المرحوم احسان الهي ظهير في المؤتمر الاسلامي الشعبي الثاني في بغداد حيث نادى سيادتكم وقال (انهض وارفع راية محمد (ص) وانتم اهل لها وسيكون جميع المسلمين خلفكم).

لقد وقف الشعب المسلم في كل مكان معكم مما ادهش الحكومات الخائنة التي وقفت عاجزة عن قمع صوت المسلمين وكانت دهشتهم اكبر عندما اصبح اسم صدام يطلق على اعداد كبيرة من ابناء المسلمين الذين ولدوا في ام المعارك وبعدها

ولنا الامل الكبير بان تعود بغداد مركزا للعالم الاسلامي وستحرر على ايديكم جميع الاراضي العربية والاسلامية المغتصبة.

وما هي الا ايام معدودة سينهض خلفكم جميع المسلمين لتحرير الحرمين الشريفين وبيت المقدس من حراب الاميركان وخدمهم ال سعود وقال رسول الله (ص) بدا الاسلام غريبا سيعود كما بدا. فطوبى للغرباء وقيل يا رسول الله ومن الغرباء فقال (ص) الذين يصلحون ما افسد الناس

واخيرا تقبلوا تحيات وتهاني ابنائكم المسلمين في باكستان وتعاهدكم باننا سنكون يدا واحدة خلفكم لرفع راية الله اكبر.

مع لخلص تمنياتي لشخصكم الكريم ولشعب العراق العظيم.

قاضي عبدالقدير خاموش

الامين العام لجمعية علماء اهل الحديث في بكستان

واع

مسؤول تنظيمات بغداد: انتصارات العراقيين اذهلت العالم

اكد الرفيق مزهر مضي عواد عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي ان الانتصارات التي حققها الشعب العراقي بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين وتصديه للمخططات الاميريالية والصهيونية قد اذهلت العالم ونالت اعجاب وتقدير كل شعوبه الحية المحبة للسلام والتواقة للحرية والاستقلال.

واوضح خلال حضوره ندوة جماهيرية موسعة نظمتها قيادة فرقة فلسطين الاولى للحزب لمناسبة احتفالات القطر بيوم النصر العظيم ان الولايات المتحدة الاميركية وحلفاءها وخونة الامة العربية لا يروق لهم ان يجدوا العراق العظيم يعيد امجاده التاريخية وينهض ويثبت وجوده كقوة فاعلة في المنطقة تسعى لتوحيد الامة العربية وبعث الروح فيها لتصبح قادرة على الدفاع عن وجودها ومصالحها وحقوقها التاريخية ومبادئها الانسانية

وحضر الندوة عدد من الرفاق اعضاء قيادتي شعبة الرصافة وفرقة فلسطين الاولى لحزب البعث العربي الاشتراكي وجمهور غفير من المواطنين

صباح الخير ايها الرفاق

● لقاء موسع نظمته قيادة فرع النجف للحزب لرفاق امناء سر واعضاء قيادات شعب القائد صدام حسين والامام علي والكوفة والمناذرة كرس لمناقشة دور الجماهير في البناء ومواجهة المؤامرات الخبيثة التي تحيكها الدوائر الامبريالية والصهيونية ضد قطرنا الصامد

الرفيق عبدالرحيم عبد الحميد - امين سر قيادة الفرع اكد اهمية التفاعل اليومي مع الجماهير وحشد طاقاتها وامكانياتها وتعميق اسس الحوار الديمقراطي معها لتعزيز مسيرة ثورة ١٧ - ٣٠ تموز العملاقة وتفويت الفرص على كل العملاء والخونة وافشال الحصار الظالم.

● حفل فني ساهر اقامته فرقة الفاروق التابعة لشعبة القاهرة ضمن تنظيمات فرع سعد للحزب لمناسبة الذكرى الرابعة ليوم النصر العظيم حضره الرفيق راضي حسن سلمان - امين سر الفرع والرفيق حامد الساعدي - امين سر الشعبة والتنظيم الحزبي والوجهاء وجمهور غفير من المواطنين.

الحفل تضمن فعاليات فنية واغاني واناشيد وطنية وقصائد شعرية واهازيج شعبية تغنت بحب القائد العظيم صدام حسين واكدت بيعتها المطلقة لسيادته واستعدادها العالي للتضحية والفداء من اجل العراق القوي المقتدر

● ندوة موسعة نظمتها شعبة ام المعارك التابعة لفرع ذي قار للحزب استعرض خلالها الرفيق خيري كصير - امين سر الشعبة ابعاد التامر الامبريالي الصهيوني ضد قطرنا ودور الجماهير في المواجهة وافشال الحصار الظالم.

● ندوة نسوية نظمتها قيادة فرع البصرة للحزب لمسؤولات وعضوات فرع الاتحاد العام لنساء العراق والشعب الاتحادية في المحافظة.

الرفيق عبدالباقي عبدالكريم السعدون - امين سر قيادة الفرع اشاد خلال الندوة التي حضرتها الرفيقة هلندان الشيخلي - رئيسة الفرع بدور المراة البصرية في تفاعلها الجدي مع ظروف المرحلة من خلال الانشطة والفعاليات المتميزة للاتحاد للاسهام في افشال الحصار الجائر مؤكدا ضرورة بذل الجهود المضاعفة لتعبئة الجماهير النسوية بالشكل الذي يعزز مسيرة العراق الحضارية.

وزير التجارة يقلد مجموعة من العاملين انواط الشجاعة والاستحقاق العالي

كتب صبحي جاسم

نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين قلد السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة عددا من المديرين العامين ومنتسبي وزارة التجارة انواط الشجاعة والاستحقاق العالي لجهودهم المتميزة في ملحمة ام المعارك

واقيم احتفال بالمناسبة القى خلاله السيد وزير التجارة كلمة حيا فيها الجهود الجبارة في ملحمة العز والشرف ام المعارك ومعركة ابناء واعمار مادمره الاعداء

خلال اب الحالي

افتتاح خمسة مشاريع صناعية وخدمية

كتب مندوب «الثورة»

اعلن مصدر في وزارة الصناعة والمعادن انه سيتم افتتاح خمسة مشاريع صناعية وخدمية خلال شهر اب الحالي

وقال المصدر ان كلفة هذه المشاريع تبلغ نحو ٢١ مليون دينار وتشتمل على اعادة جسر الزبير الى الخدمة بعد تعرضه للعدوان الغاشم الى جانب افتتاح محطتي كهرباء الموفقية في محافظة واسط والحسينية في كربلاء

كما سيتم افتتاح مشروع الضغط العالي قرنة - واسط ومشروع الضغط الفائق رفاعي - ميسان لتعزيز قدرة الطاقة الكهربائية في تلك المناطق بما يتناسب وحاجة سكانها.

ثلاث جداريات للرئيس القائد تزين مدخل قيادة شعبة التاجي العسكرية

ازاح الرفيق كامل ياسين رشيد عضو قيادة قطر العراق نائب امين سر المكتب العسكري لحزب البعث العربي الاشتراكي الستار عن ثلاث صور جدارية للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت مدخل قيادة شعبة التاجي العسكرية للحزب.

والتقى الرفيق كامل ياسين رشيد بالرفاق اعضاء قيادة الشعبة وامري الوحدات في معسكر التاجي.

وقال في كلمة له اننا اذ نحتفل بيوم النصر العظيم نستذكر فيه ماثر ابناء شعبنا وقواتنا المسلحة الميامين علينا ان نجعل من هذا الاستذكار حافزا في زيادة اصرارنا وعزيمتنا من اجل تفجير كل الطاقات الخلاقة لخدمة جيشنا وشعبنا بما يسهم في تفتيت الحصار الجائر المفروض على شعبنا الابي.

واكد الرفيق نائب امين سر المكتب العسكري اهمية التدريب في رفع الاداء القتالي للقوات المسلحة لتعزيز دورها في حماية الوطن واجهاض المخططات الاستعمارية الرامية الى النيل من العراق ومنجزات ثورته العظيمة ثورة ١٧ - ٣٠ تموز.

وحضر اللقاء الرفاق امين سر وعدد من اعضاء قيادة فرع بغداد العسكري للحزب.

واع

رئيس مجلس الوزراء: ملحمة البناء الجديد اكدت قوة العراق واقتداره في المحافظة على روح النصر

اكد السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء ان حالة البناء والنهوض الجديد التي يعيشها العراق في مختلف ميادين الحياة تجعل اعداءه يستمرون في نسج مخططاتهم العدوانية والتامرية في محاولة للنيل من روح النصر العظيم التي يعيشها ابناء شعبنا العظيم في ظل القيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين.

وقال السيد رئيس مجلس الوزراء خلال استقباله رئيس واعضاء الاتحاد العام للتعاون ورئيسات الجمعيات التعاونية للاسر المنتجة لمناسبة احتفالات يوم النصر العظيم ان ملحمة البناء الجديد اكدت بما لايقبل الشك قوة العراق واقتداره على المحافظة على روح النصر العظيم والتصدي الحازم لكل المخططات العدوانية الرامية الى النيل من عزة العراق وكرامة شعبه وقدسية ارضه المعطاء.

واشار الى الدور المهم الذي يضطلع به القطاع التعاوني في التصدي للحصار الاقتصادي الظالم الذي يعاني منه شعبنا الصامد

ودعا السيد محمد حمزة الزبيدي التعاونيين الى ايجاد البدائل واستخدام المواد الاولية المحلية المتاحة بشكل كبير في العملية الانتاجية التعاونية مشيدا بالجهود المبذولة لتطوير منافذ عمل الاتحاد وتحقيق الممارسة الديمقراطية في انتخاب مجالس ادارات الجمعيات التعاونية ولجان المراقبة التي تجري في عموم القطر هذه الايام. واع

شركة حمورابي تنفذ عددا من مشاريع اعمار العراق

كتب حسين عمران:

نفذت شركة حمورابي للمقاولات احد تشكيلات وزارة الاسكان والتعمير عددا من مشاريع الاعمار وخطط التنمية بكلفة (٥٠) مليون دينار

اعلن ذلك لـ «الثورة» السيد مصطفى عبدالرحمن رئيس الشركة واضاف قائلا: ومن ضمن تلك المشاريع اعمار سبعة جسور بكلفة عشرة ملايين دينار ومن اهمها جسر الجمهورية في بغداد وجسور ابو صخير، الشنافية، الكفل، الفلوجة.. اضافة الى تنفيذ اعمال صيانة الطرق والجسور بمبلغ مليونين ونصف المليون دينار حيث بلغ اطوال الطرق المنفذة ٧٨ كم ومن اهم هذه الطرق ٢٠ كم من طريق كريت - طوز و ١٥ كم من طريق الشارع العام (الطارمية) اضافة الى صيانة ابنية جسور بغداد.

واضاف السيد مصطفى: كما تقوم الملاكات الفنية والهندسية في الشركة حاليا بتنفيذ العديد من المشاريع بكلفة ٢٥ مليون دينار ومن اهم هذه الاعمال - اعمار جسر العطيفيات في الكوت علما بان العمل جار على جسر الحويزة و خمسة فضاءات بالكامل اضافة الى تدمير دعامتين ويبلغ طول الجسر (٣٠٠) متر وهو بسبع روافد طول الواحدة ٣٧ مترا.

ومن الجسور المهمة التي تقوم الشركة باعمارها جسر الكرامة في الكوت والذي يتكون من خمسة فضاءات.

ويذكر ان شركة حمورابي للمقاولات هي الشركة الوحيدة التي تاخذ على عاتقها مهمة صيانة جسور العراق سنويا كما تمتلك الشركة معامل ضخمة للاسفلت ولصب الروافد الخرسانية باطوال مختلفة

العراق يشارك في مؤتمر دولي لتأهيل الاطفال المعوقين

كتب فاضل علي هلوف:

يشارك العراق في المؤتمر الدولي [illegible] الذي تعقده منظمة الامم المتحدة (اليونسيف) في نيروبي في كينيا بداية شهر ايلول القادم.

اعلن ذلك مندوب «الثورة» مصدر في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية موضحا ان المؤتمر سيبحث التقارير المختلفة لبرامج عوق الاطفال وبما فيها التاثيرات النفسية والجسدية على النساء والاطفال الناجمة عن النزاعات المسلحة كما يتناول المؤتمر الموضوعات المتعلقة بالحماية المتاحة للنساء والاطفال المعوقين.

واكد ان العراق يتقدم بورقة عمل تتضمن انعكاسات العدوان الثلاثيني والحصار الجائر على عوق الاطفال ومترافق ذلك من وفاة الالاف من الاطفال بسبب نقص الدواء والغذاء والمواد الاساسية الاخرى لرعاية المعوقين.

قبل بدء العام الدراسي

دعوة لتنظيف ساحات وصفوف المدارس

كتب علي نعاس:

في مدارسنا توجد الساحات المزروعة بالحشائش والازهار وعند نهاية الموسم الدراسي تهمل تلك الساحات بحيث تصبح مرتعا للاوساخ ورمي النفايات من قبل العوائل الساكنة قرب المدارس..

وعند بداية كل موسم دراسي جديد يفاجا التلاميذ والطلبة بما الت اليه تلك الساحات من اهمال خلال مدة العطلة الصيفية.

لذا وقبل بدء العام الدراسي الجديد ندعو ادارات المدارس وبالتعاون مع الاتحاد الوطني لطلبة العراق والوحدات البلدية في الاحياء ان تتعاون وتبادر الى العمل مع ادارات المدارس وتباشر بتنظيف الساحات والصفوف من الاوساخ المتعلقة قبل ان يبدا الدوام ومعه يبدا زخم العمل

كما ندعو الاتحاد الوطني للطلبة ان ينظم حملات عمل شعبي للطلبة والشباب تستهدف تهذيب وتنظيف الحدائق في تلك المدارس وندعو الوحدات البلدية ان تقود بحملة مكثفة لتعبيد الساحات غير المعبدة والحد من رمي الانقاض والفضلات المتراكمة قرب المدارس والتي تكون مرتعا للحيوانات والحشرات الناقلة للامراض السارية والتي بدورها تتسبب تسبب في اصابة العديد من التلاميذ الجدد في مدارسنا اضافة الى ما هذه الاوساخ من روائح كريهة ومناظر مقززة للنفوس.

بكلفة ثلاثة ملايين دينار

انجاز اعمار ابنية مطار الموصل

الموصل - عبدالواحد حرجان.

لمناسبة الذكرى الرابعة ليوم النصر العظيم افتتح السيد عبدالستار احمد المعيني وزير النقل والمواصلات امس ابنية مطار الموصل في محافظة نينوى بكلفة ثلاثة ملايين دينار وهو الان جاهز لتقديم خدماته للطائرات والمسافرين وبطاقة استيعابية مقدارها ٢٥٠ مسافرا في اليوم.

والقت السيدة ازهار عبدالوهاب احمد مدير عام المنشأة العامة لتنفيذ مشاريع النقل والمواصلات التي نفذت المشروع كلمة في الاحتفال الذي اقامته المنشأة في موقع المشروع جاء [illegible]

هذا الصرح تم انجازه تصميما [illegible] مباشرا بسواعد عراقية و[illegible] علية ومن غير الاستعانة [illegible] ويعد هذا العمل الاول من نوعه في القطر انجز بالرغم من الحصار الاقتصادي الجائر والاستفزازات اليومية من قبل الطائرات الاميركية الاطلسية المركزة على هذا المبنى وبشكل يومي تحديا لهؤلاء الاقزام واثباتا للعالم بان ارادة العراقي لاتلين وان ابداعه لايتوقف.

وتشتمل البناية التي انشئت على مساحة تقدر بثلاثة الاف متر مكعب على اجنحة متكاملة للمغادرين والقادمين تضم مرافق خدمية عديدة.

وكانت المنشأة قد باشرت ولاول مرة بتنفيذ المشروع في الاول من شهر نيسان عام ١٩٩٠ على مساحة كلية تبلغ ٣٠ الف متر مربع الا ان العمل قد توقف بسبب العدوان الغاشم على قطرنا المناضل حيث الحقت به الطائرات المعادية اضرارا جسيمة واستؤنف العمل به ثانية في الاول من شهر تموز من العام المنصرم

مشروع لاختيار الشاب المثالي

علمت «الثورة» ان الاتحاد العام لشباب العراق يتدارس الان مشروعا تربويا كبيرا يصب في اختيار الشاب المثالي ومن المؤمل بدء العمل به ابتداء من الاول من تشرين الاول القادم.

وقال السيد سيف الدين محمود المشهداني رئيس الاتحاد العام لشباب العراق في تصريح خص به «الثورة» ان هذا المشروع اخذ اهتماما خاصا في مناقشات المكتب التنفيذي لاغنائه بالعديد من الاراء والملاحظات والمقترحات البناءة

● في اجتماع اللجنة العليا لمتابعة مرض النخيل ●

اميركا هي المسبب لظاهرة انحناء رقاب النخيل

كتب ياسر المتولي:

عقدت اللجنة العليا لمتابعة ظاهرة مرض النخيل اجتماعا مساء امس برئاسة السيد عبدالوهاب محمود الصباغ وزير الزراعة والري كرس للوقوف على نتائج الابحاث للفرق البحثية المؤلفة لهذا الغرض.

وقد استعرض رؤساء الفرق البحثية وهم الدكتور عبدالستار البلداوي رئيس فريق البحث التابع الى وزارة الزراعة والري والدكتور علي البهادلي رئيس فريق البحث التابع الى كلية الزراعة في جامعة بغداد والدكتور محمد عبد جعفر العزي رئيس فريق البحث التابع الى منظمة الطاقة الذرية نتائج بحوثهم حول هذه الظاهرة.

وقد اجمعت نتائج البحوث على ان الحرب العدوانية الغاشمة هي السبب الرئيسي في اصابة النخلة العراقية بهذا المرض بهدف محاربة العراق اقتصاديا!

وقد تمكنت الفرق البحثية من التوصل الى نتائج ايجابية في تشخيص المرض والمسبب حيث تجري الان التجارب لايجاد المبيد الكفيل بالقضاء على هذه الظاهرة.

وتقرر الاستمرار بالعمل والبحث لحين التوصل الى نتائج نهائية للقضاء على هذه الحشرة والتخلص من اثارها المؤذية للنخلة.

وحضر الاجتماع السيد محمد طاهر الحيالي عضو اللجنة العليا والدكتور مدير عام مركز البحوث الزراعية في منظمة الطاقة الذرية وجمع من العلماء والباحثين والاختصاصيين العراقيين.

اعلان

ستباع السيارات مختلفة الانواع والوينيلات في الساحة المجاورة لملعب الشعب الدولي في الساعة الثامنة النصف من صباح يوم الاربعاء المصادف ١٢/٨/١٩٩٢ وتكون طريقة البيع بالمزاد العلني مع دفع مبلغ للشراء نقدا على ان يتحمل المشتري الدلالية وقدرها ٢ ٪ من قيمة الشراء.. علما ان السيارات مرسمة كمركيا.

ملاحظة

توجد مواد احتياطية جديدة واطارات مستهلكة ومواد سكراب لمختلف انواع السيارات

رئيس لجنة البيع

ت	نوع السيارة	الموديل	العدد
١ -	شوفرليت كبريس	٨٠، ٨١، ٨٣، ٨٦، ١٩٨٨	٦
٢ -	بيوك	١٩٨٤	١
٣ -	بورج صالون	١٩٨٧	١
٤ -	B.M.W	٨٠ . ١٩٨٥	٢
٥ -	هوندا صالون	٨٢ . ١٩٨٣	٢
٦ -	سوبر	٨٢ . ٨٥ . ١٩٨٨	٧
٧ -	نيسان صالون	٨١ . ٨٢ . ١٩٨٥	٥
٨ -	نيسان استيشن	٨٣ . ١٩٨٥	٢
٩ -	داتسون استيشن ٢٨٠ C	١٩٨٢	١
١٠ -	كرسيدا صالون	٧٩ . ١٩٨٥	٢
١١ -	كرونا صالون	٨٠ . ٨٢ . ١٩٨٥	٣
١٢	سايتوكي صالون	١٩٨٦	١
١٣	متسوبيشي صالون	٨١ . ٨٢ . ١٩٨٥	٤
١٤	اولدزموبيل صالون	٧٧ . ١٩٨١	٢
١٥	لاندكروز	٧٩ . ٨٠ . ٨٣ . ٨٤ . ٨٥ . ٨٧ . ١٩٨٩	١١
١٦	متسوبيشي استيشن بلجيرو	١٩٨٧	١
١٧	لاندروفر	١٩٦٩	٦
١٨	مرسيدس جيب	١٩٨٢	٢
١٩	جيب مصري		١
٢٠	نيسان باترول	٨١ . ٨٣ . ٨٤ . ١٩٨٥	٨
٢١	شوفرليت استيشن	٨٢ . ٨٦ . ١٩٨٨	٣
٢٢	جمسي استيشن	٨٠ . ٨٢ . ١٩٨٥	٣
٢٣	تويوتا بيكاب دبل قمارة	١٩٨٣	١
٢٤	نيسان بيكاب دبل قمارة	٨٤ . ١٩٨٨	٢
٢٥	نيسان بيكاب	١٩٨٦	١
٢٦	ايسوزو بيكاب	١٩٨٦	١
٢٧	لاندكروز بيكاب	١٩٧٩	١
٢٨	شوفرليت بيكاب	٨٣ . ٨٤ . ٨٥ . ١٩٨٨	٩
٢٩	شوفرليت انقاذ	١٩٨٣	١
٣٠	جمسي بيكاب	٧٩ . ١٩٨٢	٢
٣١	دايدا ٢ طن	١٩٨٥	١
٣٢	نيسان ٢ طن	١٩٨٣	١
٣٣	نيسان باص ٢١ راكبا	١٩٨١	١
٣٤	مرسيدس باص ٢٤ راكبا	١٩٨٢	١
٣٥	متسوبيشي باص ٩ ركاب	١٩٨٧	١
٣٦	جمسي لوري	١٩٨٢	٢
٣٧	دراجة نارية	١٩٨٧	١
٣٨	كورلا	١٩٩٠	٢
٣٩	كراون	١٩٨٢	١
٤٠	برازيلي	١٩٨٨	١
٤١	جرارات زراعية مختلفة		

نشاطات متعددة لنساء النجف

النجف - نوفل عبدالمجيد:

عقد الاتحاد العام لنساء العراق فرع النجف عددا من الندوات النسوية في مختلف مناطق المحافظة لشرح ابعاد التامر الامبريالي الصهيوني على قطرنا العزيز.

وقالت الرفيقة نافدة العقابي رئيسة الفرع ان هذه الندوات شملت اكثر من ٩٦ منطقة ريفية في نواحي واقضية المحافظة تم التاكيد فيها اهمية الدور الكبير الذي تلعبه المراة العراقية في افشال مؤامرة الحصار الظالم الذي فرضته اميركا وحلفاؤها على عراقنا الشامخ والاسهام في اعادة الاعمار التي تشهدها مرافق الحياة جراء العدوان الثلاثيني الغادر.

واضافت رئيسة الفرع لقد عقد الاتحاد ندوات صحية مماثلة بالتعاون مع المديرية العامة لصحة المحافظة تخللتها حملة لتلقيح الاطفال وتوزيع حبوب الهلزون لتصفية مياه الشرب.. الى جانب القيام بزيارات مستمرة لعوائل الشهداء الابرار والوقوف على احتياجاتها المختلفة.

منظمة اطباء العالم الثالث تدعو لرفع الحصار

اكدت منظمة اطباء العالم الثالث التي مقرها بروكسل عن تضامنها مع نضال شعبنا العراقي البطل في مواجهة العدوان الامبريالي الاميركي الاطلسي وتحديه للحصار الاقتصادي الظالم.

اعلن ذلك لـ «الثورة» د. زهير حسين عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام لشباب العراق مسؤول مكتب العلاقات الخارجية في الاتحاد وقال ان المنظمة طالبت جميع المنظمات الانسانية والشبابية في العالم بالوقوف الى جانب الشعب العراقي.

واضاف ان المنظمات الانسانية والشبابية في الساحة الاوربية تسعى حاليا وبتحرك شبابي واسع للكشف عن حقيقة العدوان الامبريالي الذي تعرض له العراق وما سببه الحصار الاقتصادي الظالم عليه من كوارث انسانية وبيئية نتيجة نقص الغذاء والدواء.

رئيس جامعة البصرة: الكويت كيان مصطنع اوجدته المصالح الاستعمارية البريطانية

البصرة - مكتب «الثورة»:

عراقية - الكويت - يقين ثابت.. وواضح.. كنور الشمس الساطعة، ومكتب «الثورة» في البصرة مازال يحاور العديد من الشخصيات السياسية، والتاريخية، والقانونية المتخصصة بشؤون منطقة الخليج العربي والجزيرة.

الدكتور داخل حسن جريو رئيس جامعة البصرة يسلط لنا الضوء على جوانب اساسية مهمة عن حقيقة عائدية الكويت الى الوطن الام العراق. حيث قال..

ان القول بعراقية الكويت يستند الى حقائق كثيرة. ونحن هنا لا نريد ان نلج بابي الحقائق التاريخية والجغرافية بشكل تفصيلي. وذلك لان هذين المدخلين الواسعين يحتويان على ثوابت كثيرة في هذا المجال وقد تولى المختصون بيان الكثير منها. ولكننا نحاول هنا ان ندخل الى الموضوع من جانب اخر. هو الجانب القانوني والشرعي.

فالعراق عرف طوال تاريخه البعيد الغور انه بلد يملك تجارة واسعة كان من اهمها تجارته البحرية ذائعة الصيت. وهو بذلك لم يكن بلدا قاريا بل كان وطنا تمتد سواحله الطويلة على الخليج كما ان مقومات ايه دولة في العالم لا تقتصر على وجود سلطة في مكان ما بل يفترض وجود مقومات اخرى اساسية لعل ابرزها وجود حدود معترف بها لمساحة معقولة من الارض. ومن هنا لا يمكن ان يعد اتساع قرية ما بفضل عائدات مالية محدودة هو تطور الى مرحلة الدولة

واضاف: ان مقومات الدولة لا تكاد تتبلور في جانب اخر من جوانب ما يطلق عليه تجاوزا بدولة الكويت وهو التجمع البشري اذ ليس هناك دولة تعداد سكانها الذين يحملون جنسيتها لايزيد على ربع السكان القاطنين فيها كما هو الحال في الكويت وهناك احصائيات سكانية تشير الى ان عدد السكان كان لايتعدى (٨٠) الف نسمة قبل اربعين عاما وفضلا على ذلك نجد ان هذه البقعة من الارض الضيقة لاتمتلك اية ثروات طبيعية تعين على توسع التكوين البشري والتي من اهمها مياه الشرب ولذا ما استثنينا النفط نلاحظ انهم يستوردون كل شيء من انحاء العالم الاخرى. وهذا العوز الفاضح لمستلزمات الحياة يؤكد كونها جزءا مقتطعا من كل كان يحويها ويوفر لها مستلزماتها الا وهو العراق الوطن الام.

ويدعي البعض ان الكويت كان لها كيان مستقل يديره ال صباح منذ اواخر عهد الدولة العثمانية وكذلك عند تاسيس الحكم الوطني في العراق في ٢٣/اب/١٩٢١ الامر الذي يضفي نوعا من الاستقلالية عن العراق. ولو اردنا الدقة لوجدنا ان هذه المزاعم لاتستند الى اي اساس تاريخي او قانوني. ذلك لان الكويت خضعت منذ ٢٣/١/١٨٩٩ الى الحماية البريطانية بعد توقيع مبارك الصباح - قائممقام الكويت - لمعاهدة الحماية وقد استمرت هذه المعاهدة سارية المفعول لغاية ١٩/حزيران/١٩٦١ وبما ان هذه الاتفاقية تفتقر الى الشرعية القانونية لكون من وقعها عن الكويت غير مخول بالتوقيع على مثل هذه المعاهدات رسميا اذا فالكويت في هذه الحالة جزء مقتطع من العراق بفعل القوة البريطانية ودسائس المسؤولين فيها. وهذه ليست حالة غريبة فمازالت اجزاء مماثلة مقتطعة من بلدانها كاقتطاع بريطانيا لجبل طارق - مثلا - من اسبانيا حتى يومنا هذا ; ومحاولة بريطانيا اقامة كيان مصطنع في هذه البقعة من شبه جزيرة ايبيريا منفصل عن اسبانيا على غرار كيان الكويت المصطنع.

وكذلك الامر في احتلال اسبانيا نفسها لمدينتين مغربيتين هما مليلة وسبتة اما في عهد الامبراطورية العثمانية فليس غريبا ان يتمتع بعض الشيوخ بنفوذ كبير في بعض الاجزاء من اقاليم هذه الدولة وبخاصة الاجزاء النائية والفقيرة منها بشكل خاص بسبب الوهن الاداري والمالي والعسكري الذي كانت تعاني منه هذه الدولة في اواخر ايامها. وهذا ما حصل الى حد ما في مشيخة الكويت وهي جزء من ولاية البصرة بل في اجزاء اخرى مماثلة من جسم الدولة العثمانية.

اما الحقائق التاريخية فهي تؤكد على ان الكويت هي قضاء من القضية سنجق البصرة ولم تعترف الدولة العثمانية قانونا باي فصل لهذا القضاء عن البصرة حتى نهاية عهدها.

وهناك ثمة دليل اخر على هذا الانتماء الى البصرة الا وهو الترابط الوثيق والتشابه التام بين سكان الكويت وسكان البصرة من جميع الوجوه بما في ذلك العادات واللهجات ونمط الحياة وتداخل العائلات اذ لم تعرف البصرة والكويت اية حدود فاصلة بينهما وكانت الكويت تعتمد على مدينة البصرة في كل شيء قبل اكتشاف النفط فيها وكان لمشايخ ال صباح انفسهم املاك وبساتين في البصرة في منطقة الفاو لتامين احتياجاتهم وكانت البصرة مصدر المياه العذبة المستخدمة للشرب والحياة في الكويت اذ تنقل بسفن خاصة من شط العرب، قبل قيامهم باستيراد هذه المياه معباة بالقناني من اوربا او يقتطر من مياه البحر بعد اكتشاف النفط.

ويخلص الى القول ان الكويت تؤلف جغرافيا الحدود الجنوبية الطبيعية للعراق وتمثل امتداد سواحله على الخليج العربي الذي كان يطلق عليه لهذا السبب في السابق خليج البصرة.

هكذا من الاصل

برشلونة تودع عرسها الاولمبي الاجمل

هـــل اعـــادت الاوسمة الستة الاعتبار الى المشاركة العربية ؟

■ الملاكمة العربية .. نحاسيتان لاتكفيان ..!!

ودعت برشلونة امس الاول واحدا من اجمل الكرنفالات الاولمبية تحت شمس هذا الكوكب . وبدأت الوفود المشاركة في عرسها الخامس والعشرين تغادر وفي جعبة المميزين منها وسام يلتمع بريقه . او رقم عالمي لم يطله احد او نتيجة طال انتظارها .

ومن حق بلدنا العزيز ان يكون مع المشاركين في هذا التجمع المشهود من دون ان يحول حصار الماكرين الاشرار من ان يؤكد رياضيونا حضورهم في فعاليات الدورة . وكنا نامل ان يكون رياضيا التسعة الذين شاركوا برفع الاثقال والملاكمة والرماية من النتائج ما كان يرقى الى صورة التحدي التي قرانانا في عيون اعضاء الوفد قبل ان يشدوا الرحال او متسجم مع فيض الدعم الكبير والاهتمام المتواصل الذي نالته فرقنا المشاركة في رحلة اعدادها للدورة .

وعندما تعود برشلونة لتغفو بعد سكون ملاعبها ، فان الذاكرة تستعيد ماتحقق في ايامها الماضيات من نتائج ومفارقات ومداخات ومواقف باعث في كل مرحلة منها نخبة من نجومها وابطالها وحملة اوسمتها .

ففي الوقت الذي اسفنا كثيرا على ضياع فرصة تحقيق النتيجة المرجوة على صعيد المشاركة العراقية ، جاء دور الرياضيين العرب ليحققوا في الفصل الاخير من الدورة ماعجزوا عن تحقيقه في ادوارها الاولى فبعد ان عجزوا عن احراز اي رصيد يذكر في الايام الثمانية الاولى . توالت النجاحات . وتعددت الاوسمة حتى لاحت للعيان ماغاب عنها في اولمبياد سيئول الذي جرى قبل اربعة اعوام حيث حصدت العداءة الجزائرية حسيبة بو لرقة والعداء المغربي خالد سكاح وسامين ذهبيين للعرب ، وكانت الفضية من نصيب العداء المغربي رشيد البصير والنحاسية من نصيب العداء القطري محمد اسماعيل والملاكم الجزائري حسين سلطاني والملاكم المغربي محمد عشيق .. وقد جاء هذا الحصاد ، المتاخر ، بعض الشيء ليلغي صورة الرتابة والتراجع التي كانت تخيم على واقع المشاركة العربية في الادوار الاولى للدورة ولتمحو من سجل المشاركة العربية في الاولمبياد السابق الرابع والعشرين صورة التذبذب التي لم تفض الا لتحقيق وسام ذهبي واحد فقط كان من نصيب العداء المغربي ابراهيم بو الطيب .

ومع هذا الرصيد الذي حققه الرياضيون العرب وهو ستة اوسمة من بين ٨٢٥ وساما خصص للدورة فان قلوبنا تبقى ملتاعة لغياب التكافؤ بين الرياضيين العرب وسواهم من رياضيي المعمورة ، وللفارق الواسع الذي جعل من الرياضي العربي في الكثير من الوان المنافسات الاولمبية مجرد رقم هامشي بين ارقام المشاركين وهذا بحد ذاته دليل ساطع يعزز الحاجة الى مشاركات عربية فاعلة تقلص الفوارق الفنية والمهارية بين الرياضيين العرب ومنافسيهم الى الحد الذي لايجعل منهم الضحية الكبرى لفارق المستوى وتباين المهارات .

وفي الوقت الذي نودع فيه الاولمبياد الخامس والعشرين فان من المهم جدا ان يصار الى دراسة وتقويم المشاركة العراقية وتحليل مدياتها بشكل موضوعي ومتجرد حتى تصبح قاعدة راسخة للانطلاق نحو مشاركات قادمة من غير ان تغيب من البال الدعوة للوقوف عند الحالات السلبية التي رافقتها ووضع الحلول المناسبة لها بلا تردد ولا هوادة حتى لاتضيع الجهود وتهدر الطاقات ويمر اخفاق من عجز عن تحقيق الطموح المنشود مرور الكرام .

احمد اسماعيل

بطولة القطر للشباب بالكاراتيه

حدد اتحاد الكاراتيه المدة من ٢٦ ولغاية ٢٨ من الشهر الحالي موعدا لاقامة بطولة اندية القطر بالكاراتيه للشباب لاعمار (١٨ ـ ٢١ سنة) والناشئين لاعمار (١٤ ـ ١٧ سنة) .

وقال لـ «رياضة وشباب» رئيس الاتحاد السيد ازاد مصطفى ان البطولة ستقام في قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية ـ وحسب نظام الاوزان المحددة دون ٥٠و٥٥ وفوق ٥٥ كغم بالنسبة للناشئين ودون ٦٠ و٦٥ والوزن المفتوح بالنسبة للشباب مع نظام الثلاث نقاط .

اما الاجتماع الفني للبطولة فسيعقد في الساعة الواحدة بعد الظهر في القاعة ذاتها تعقبه فعاليات الكاتا (الحركات المقيدة) اما الوزن فيجري في اليوم التالي تتبعه منافسات القتال .

نهائي بطولة تموز بكرة القدم

تختتم عصر يوم غد (الاربعاء) في ملعب الادارة المحلية بقضاء الخالص بطولة تموز الكروية للفرق الشعبية التي نظمتها لجنة الشباب في الخالص بحضور الرفيق امين سر قيادة شعبة الخالص .

وسيخوض المباراة النهائية للبطولة فريقا شباب الهاشمية وشباب الوفاء .

بمشاركة منتخبنا الكروي :

سبعة اقطار عربية وصديقة في بطولة الاردن الدولية



اعلن في العاصمة الاردنية الشقيقة عمان ان سبعة بلدان قد اعربت عن موافقتها للاشتراك في بطولة الاردن الدولية الاولى بكرة القدم بالاضافة الى العراق والاردن .

وهذه البلدان هي الجزائر والسودان واليمن وسورية والبرازيل والكونغو واثيوبيا .

ومن المؤمل ان يغادرنا اليوم متوجها الى العاصمة الاردنية منتخبنا الوطني بكرة القدم للمشاركة في هذه البطولة التي ستقام للمدة بين ١٦ ـ ٢٨ اب الحالي في مدينتي عمان واربد .

وكان قد اعلن امس الاول عن اسماء اعضاء وفدنا للبطولة المذكورة والمؤلف من السادة عشام عطا عجاج رئيسا ومؤيد البدري معلقا والزميل صفاء العبد رئيس القسم الرياضي في «الثورة» ، صحفيا وعدنان درجال مدربا وحسين سعيد مساعدا له وعبدالفتاح نصيف مساعدا لحماة الاهداف وسمير سعد الله طبيبا

اضافة الى عدد من اعضاء الجهاز الطبي والتحكيمي والاداري و (٢٤) لاعبا تم اختيارهم مؤخرا في ضوء برنامج اعداد المنتخب .

بطولة القطر ببناء الاجسام

علمت «رياضة وشباب» ان اتحاد رفع الاثقال وبناء الاجسام قد قرر بطولة القطر ببناء الاجسام للشباب دون ٢١ في قاعة التاميم في بغداد بدلا من محافظة التاميم كما كان مقررا في السباق

وتجدر الاشارة الى ان البطولة ستقام في الثاني والعشرين من الشهر الحالي

بطولة المرحوم جعفر محمد صالح بالسباحة

تبدا الاربعاء المقبلة في مسبح القادسية بطولة المرحوم جعفر محمد صالح بالسباحة الاولمبية للمتقدمين وتستمر يومين .

اعلن ذلك لـ «رياضة وشباب» امين سر اتحاد السباحة السيد حسن السيد جعفر وقال ان البطولة ستتضمن منافسات سباحة ظهر وصدر لمسافتي ١٠٠و٢٠٠ م وحرة ٥٠ و(١٠٠ . ٢٠٠) م ونوع اردي لمسافة ٢٠٠م وفراشة لمسافة ١٠٠م و٤ × ١٠٠م منوع وحرة

اولمبياد برشلونة اذهلت المشككين

انصات خاص :

تقول صحيفة التايمز اللندنية في افتتاحية لها ان الاسبان اذهلوا كل المشككين عندما اقاموا دورة الالعاب الاولمبية بروح تمثل القدوة .

اما الغارديان فتقول من المرجح ان يتذكر الناس هذه الدورة لانها ممتعة وفعالة .

بعد ان ابدى الامتنان لمدينته برشلونة :

سامارانش يعلن اختتام الاولمبياد الخامس والعشرين

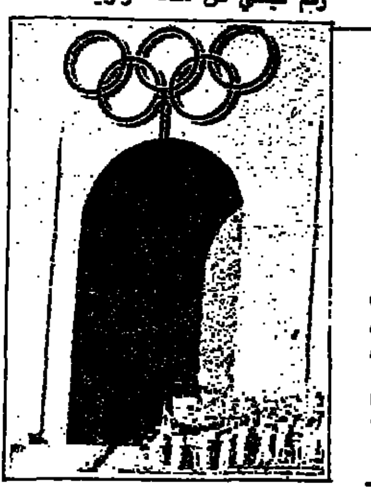
اعلن رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش امس الاول اختتام اولمبياد برشلونة .

وقال من مدينتي برشلونة اعلن اختتام دورة الالعاب الاولمبية الخامسة والعشرين وادعو بحسب تراثنا شباب العالم الى الاجتماع من جديد عام ١٩٩٦ في مدينة اتلانتا في الولايات المتحدة للاحتفال بالدورة السادسة والعشرين وهي دورة العيد المئوي . شكرا لاسبانيا وشكرا لكاتالونيا وشكرا لبرشلونة .

ثم انطفات الشعلة داخل الحوض الذي نقلت اليه في ٢٥ تموز الماضي بعد رحلة طويلة من مدينة اولمب في اليونان .

وكونت الدورة نجاحا كبيرا لاسبانيا التي انتزع رياضيوها ٢٢ ميدالية منها ١٣ ذهبية .

وسجلت ٦٤ دولة من الوفود الـ ١٧٢ التي شاركت في الدورة اسماءها على اللائحة النهائية للميداليات وهو رقم قياسي من هذه الزاوية .



وقد اختتمت الدورة والتي بدات يوم ١٥ تموز الماضي بحفل رائع وقد تضمن الحفل عرضا فلكلوريا .

واستعراضات بديعة من راكبي الخيول كما قدم الراقصون الاسبان عرضا لرقصة الفلامنكو الاسبانية الشهيرة .

وقام حملة الاعلام باستعراض اعلام الدول التي شاركت في الدورة وقدمت بعض العروض الاستعراضية ورقصات البالية .

والقى عمدة برشلونة كلمة وداع للفرق التي شاركت في البطولة .

وبعد ان القى خوان سامارانش رئيس اللجنة الاولمبية كلمة في المناسبة سلم عمدة برشلونة العلم الاولمبي الى مندوب اتلانتا . بعدها تم اطفاء شعلة الالعاب الاولمبية واطلاق الصواريخ والالعاب النارية في سماء ملعب برشلونة للاعلان عن انتهاء دورة برشلونة عام ١٩٩٢

في اطار معسكره التدريبي في بغداد ..

منتخب اليمن بالطاولة يلاعب شقيقه العراقي .. اليوم

تشهد قاعة الصقور في الساعة السادسة من عصر اليوم اللقاء الثالث والاخير بين القطرين العراقي واليمني بالطاولة للمتقدمين والمتقدمات والناشئين .

وكان الوفد اليمني الشقيق قد بدأ زيارة للقطر مطلع الشهر الحالي وتستمر لغاية الاحد المقبل في اطار اقامة معسكر تدريبي له استعدادا للبطولة العربية الثالثة عشرة التي ستجرى في القاهرة خلال المدة من ٢٠ ولغاية ٣٠ من اب الحالي .

وتجدر الاشارة الى ان منتخبنا الوطني للمعوقين قد فاز في لقائيه السابقين بينما فاز المنتخب اليمني للنساء في لقائيه مع منتخبنا وتبادل ناشئتنا وناشئة اليمن الفوز والخسارة .

كما سترد منتخباتنا الزيارة الى الاشقاء نهاية ايلول المقبل ضمن استعدادنا لبطولة اسيا التي ستقام في الهند خلال تشرين الثاني المقبل .

الفيصلي يحرز بطولة دوري الاردن

عمان ـ ٩ ـ واع : توج الفيصلي بطلا لموسم ١٩٩٢ في بطولة الاردن لكرة القدم بعد فوزه على العربي (٣ ـ صفر) امس في المباراة النهائية التي اقيمت على ملعب الحسن في مدينة اربد .

وكان الفيصل تقدم على العربي بفارق

لمناسبة يوم النصر العظيم

اختتام بطولتين بالضاحية والسباحة

لمناسبة يوم النصر العظيم اقيمت في مدينة الحبانية السياحية بطولتا ركض المارثون لقطع مسافة (١٠) كم والسباحة الطويلة في بحيرة الحبانية .

وشارك في البطولتين (٦٥) متسابقا ومتسابقة حيث فاز في المركز الاول في ركضة المارثون المتسابق علي حسين وجاء المتسابق مجيد بداع في المركز الثاني فيما احتل المتسابق خالد خليل المركز الثالث .

وفي السباحة الطويلة فاز في المراكز الثلاثة الاولى المتسابقون عبدالكريم حسن ليلو في المركز الاول وهميع نعمة في المركز الثاني فيما جاء في المركز الثالث مجيد بداع .

ابردين يعزز صدارته لدوري اسكتلندا

فاز ابردين على مضيفه فولكيرك ١ ـ صفر وتصدر المرحلة الثالثة من بطولة دوري اسكتلندا في كرة القدم الى جانب رينجرز الذي تعادل ومضيفه هيبرنيان صفر/صفر وداندي يونايتد الذي تعادل وهارتس ١/١

وفي المباريات الاخرى تعادل ايضا سلتيك ومذرويل ١/١ وسانت جونستون وبارتيك تيسل ١/١ وايردري وداندي صفر/صفر

تتمات

في برقية للرئيس القائد ـ بقية

والولاء والوفاء للقائد الرمز داعين الله عز وجل ان يحفظه ذخرا للوطن وللامة العربية انه نعم المولى ونعم المجيب وكل عام وقائدنا وشعبنا العراقي بالف خير .

ابنكم الصدامي

المهندس محمد امين جرادات

مدير طرق وجسور الكويت سابقا

المجلس التنفيذي ـ بقية

لوكالة الانباء العراقية ان المجلس التنفيذي اذ يستعرض مايعانيه شعبنا الكردي تحت ايدي هؤلاء المنافقين الدجالين الذين فككوا كردستان العراق وباعوا مؤسساتها ومعاملها ومدارسها ومستلزمات مستودعها وابراج الكهرباء الى ايران وتركيا بابخس الاثمان استنكر بشدة تخرصات الخائن (جلال الطالباني) الاخيرة واستهجن باسم شعبنا الكردي المكبل بقيود الخونة والعملاء والدجالين توجهاته الحقيرة بالحاق كردستان العراق الى تركيا او ايران اللتين يعاني فيهما الشعب الكردي مالم يعانيه العبيد في القرون المظلمة تحت ايدي مالكيهم .

فباي حق يطالب هذا الخائن العميل بالحاق (جنة الله على الارض) الى تركيا التي تحرم على اكرادها حتى الحديث بلغتهم القومية وتنعتهم باتراك الجبال .

وتساءل المصدر هل يريد الخائن ان يحول الكرد في اربيل مظفر الدين وابن المستوفي وابن خلكان وسليمانية الشيخ محمود والتاريخ والتراث وبهوك الكروم والتين والزيتون الذين يزينون الجبال والوهاد والسهول الى اتراك الجبال في تركيا او دراويش التكايا في ايران .

من يرضى بما رضي به الخائن ما لم يكن مطوعا لاحراق تراث شعبنا العراقي عربا وكردا واقليات .

من يرضى بالحاق عقرين وقنديل وسركي حسن بك الشلخة وبيرة مكرون وكويرة وازمر وكاره وشت شهرزور واربيل وحرير والسندي الى تركيا .

ودعا المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي ابناء شعبنا الكردي في منطقة الوجود الاميركي البريطاني وتسلط زمر التخريب الى عدم الانصات الى الاعيب الاميركية والصهيونية العالمية وحقد الحاقدين من اعراب الخليج وتفويت الفرصة على الاعداء من تمرير مؤامراتهم الدنيئة بالحاق المزيد من الاذى

بالعراق الصامد والناهض . عراق العرب والكرد والاقليات عراق المجد والتاريخ والحضارة عراق صدام حسين العظيم وطلبهم باسم الحق والعدالة الى مطاردة الخونة المارقين وتنظيف كردستان من ادرانهم واوساخهم .

في ذكرى ـ بقية

الانحطاط والتخلف وتجريدها من هويتها وانتزاع روح النهضة والانبعاث التي يمثل عراق البعث الجديد طليعتها المجاهدة وقاعدتها المحررة وقوة اندفاعها وزخمها الرئيسي وعنوانها في الوعي القومي العربي المعاصر بالرغم من ظروف الخنوع والتداعي التي فاقمتها معاهدة كامب ديفيد وجميع التراجعات المذلة والمفرطة بحقوق الامة العربية في فلسطين وعلى مستوى صيانة استقلال الارض والقرار القومي .

لقد كانت قادسية صدام المجيدة حالة فريدة حققت تفوق عراق تموز في مختلف مستويات التحدي على الصعيد الفكري والسياسي والعسكري والنفسي والاقتصادي ففي هذا الاختبار المصيري نجح عراق البعث وانهزمت عقلية النكوص والتقهقر وكامل مخطط التفتيت العنصري الشعوبي والذهنية الخرافية المعادية للتقدم والتي باتت ردحا من الزمن مصيدة للغافلين ومجالا لتزييف قيم الدين ومعاني الترابط الوثيق بين العروبة والاسلام ووشائج الاخوة التاريخية بين امتنا والعالم الاسلامي .

واشار الرفيق امين سر قيادة قطر السودان في برقيته الى فشل العدوان الايراني والتامر الاطلسي الصهيوني الذي قادته اميركا وحشدت له عملاءها وحلفاءها في المنطقة والعالم لفرض الهيمنة ومنع انطلاق العراق في ارتياد افاق النهضة والتقدم العلمي والتقني ولتصفية القضية الفلسطينية وكبح تطلعات العرب المشروعة في اقتسام الثروة واحتلال موقعهم الطبيعي في المجتمع الدولي .

واكد ان المنازلة الكبرى وام المعارك قد كشفتا المزيد من التزييف والتضليل والنفاق لحكام طهران المتخاذلين الذين تاجروا بالدين وتواطؤوا مع الشيطان الاكبر فاصطفوا مع من سموهم بقوى الاستكبار العالمي عندما غدروا بالعراق واكملوا صفحات التامر في وقت كان فيه العراق البطل يقود المنازلة تحت راية الله اكبر في اكبر مجابهة لقوى الشر والعدوان عرفها التاريخ مدللين بذلك على فقدان قيم الشرف والمصداقية واستهانتهم بتواصر الاخوة الاسلامية والجوار اضافة الى جبنهم وانتهازيتهم وتهافتهم لاداء فروض الطاعة لاميركا والغرب الاستعماري .

واختتم الرفيق امين سر قيادة قطر السودان للحزب برقيته بالقول .

المجد لقيادتكم التاريخية الجبارة الامل الذي يتنامى في ضمير وعقول ابناء امتنا بالتقدم والنهوض القومي على طريق الوحدة والكرامة والاستقلال والسيادة سائلين الله ان يحفظكم ويرعاكم ويديم النصر مع خطاكم .

التحية والاجلال والاكبار للاكرم منا جميعا شهداء قادسية صدام المجيدة وام المعارك الخالدة وشهداء الانتفاضة الفلسطينية وشهداء الثورة العربية في كل اقطار الوطن العربي والله اكبر .

تاييداً للعراق ـ بقية

العراق الصامد في تصديه البطولي للتحديات والاستفزازات الاميركية التي لم يعد لها مايبررها خاصة بعد ان التزم العراق بتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي .

وناشدوا المجتمع الدولي والشرفاء في العالم بضرورة العمل الجاد من اجل رفع الحصار وادانة محاولات الاستفزاز والارهاب التي تمارسها الادارة الاميركية ضد الشعوب الصامدة الرافضة للذل والهوان والاستجداء .

افتتاح مشاريع ـ بقية

والبدائل لتحدي الحصار وابتكار الوسائل لانجاز العمل بسرعة ومن دون حاجة للاستيراد .

وفي شركة نفط الجنوب تم افتتاح ضغط الانتاج رقم ١ في محطة عزل الغاز الخامسة في الرميلة الشمالية بعد تعرضها للتدمير ايضا ، وتبلغ طاقة الضغط الواحدة ٨٠ الف برميل في اليوم .

وكذلك افتتاح خزانات ماء مجمعة (Deo) ، وبسعة ١٠٠٠ متر مكعب لكل خزان لاغراض عمليات الاطفاء .

وفي منطقة القرينات تم افتتاح محطة كبس الغاز التي تعمل في كبس الغاز وتخفيفه وقدرتها نحو ١٦٧ مليون قدم مكعب قياسي من الغاز الطبيعي تقوم بضخه الى منشات الطاقة والمنشات الصناعية الاخرى في البصرة والمحافظات .

وافتتح المشاريع الوكيل الاقدم لوزارة النفط .

الامين العام ـ بقية

واضاف السيد سعد قاسم حمودي ان مبادرة ١٢ اب حظيت بتجاوب شعبي عربي واسع كما لقيت تاييدا وتفهما عالميا جيدا الا ان خيانة الانظمة المفروضة على بعض الاقطار العربية ، ومسارعة ادارة مجرم الحرب بوش وحليفتيها في لندن وباريس على تصعيد الموقف ودفعه باتجاه الحرب واستخدام القوة الغاشمة لم يتح لمبادرة الرئيس القائد صدام حسين ان تاخذ مداها الكامل من الحوار والتفاعل الدولي المطلوب خوفا من النتائج العميقة والواسعة التي ستسفر عن اعتماد سياقات ومبادىء واحدة في معالجة المشكلات الاقليمية والعالمية وفي الصدارة منها قضية الشعب الفلسطيني العادلة وتصفية احتلال الصهاينة للاراضي العربية المحتلة الاخرى .

وقال الامين العام لمؤتمر القوى الشعبية العربية ان مبادرة ١٢ اب ستظل تحتفظ بجديتها واهميتها البارزة لانها دعوة انسانية تستند الى قواعد الحق والعدالة وعدم التمييز او الكيل بمكيالين بين قضية واخرى او مشكلة اقليمية واخرى عالمية .

واوضح انه بلا اعتماد السياقات والمبادىء الواحدة التي طرحها السيد الرئيس القائد في حل المسائل الدولية والاقليمية فان منطق الغطرسة والظلم وشريعة الغاب سيسود فيما تنسحق حقوق الشعوب وتسلب مقدراتها وتنهب خيراتها تحت جزمة شرطي النظام الدولي الجديد المتجرد من اية قيمة اخلاقية او وازع من ضمير انساني .

وفي ختام تصريحه دعا السيد سعد قاسم حمودي طلائع العروبة وقواها الحية وجماهيرها المناضلة على امتداد وطننا الكبير الى التمسك بروح ونصوص مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين وابراز مضامينها ومبادئها ومطالبة الادارة الاميركية والغرب الضالع في ركابها بمعالجة القضية الفلسطينية والتعامل مع منظمة التحرير كممثل شرعي ووحيد للشعب العربي الفلسطيني والاقرار بالحقوق الوطنية الثابتة غير القابلة للتصرف وفي مقدمتها حق تقرير المصير والعودة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف والعمل على ممارسة اقصى الضغوط على العدو الصهيوني وفرض العقوبات عليه حتى يذعن لارادة المجتمع الدولي وقرارات الشرعية الدولية .

زيادة انتاج ـ بقية

حزيران الماضي ٢٣ر٧٣ مليون برميل يوميا في حين ان انتاج ايار كان ٢٢ر٦٩ مليون برميل يوميا .

وتوقعت النشرة هبوطا مقبلا في معدل الاسعار حيث هبط سعر البرميل الى ١٩ر٧٦ دولار بعد ان تعدى الـ ٢٠ر١٨ دولار في حزيران الماضي .

اسهاما ـ بقية

وقال ان الفريق تمكن من تصنيعه كبديل كامل وباسعار زهيدة جدا عالمية .

ليسهم في كسر الحصار الاقتصادي ويوفر عملات صعبة للقطر

واشار الى ان استخدام المواد المنتجة لهذا المبيد هي مواد ثانوية ناتجة عن استخدام مادة الكبريت ليست ذات فائدة وبهذه العملية يمكن حماية البيئة من اثار هذه المادة الضارة .

كونها تجري ـ بقية

بعدد كبير من اللبنانيين الى سجون الاحتلال الصهيوني والنظام السوري .

وجاء في بيان حزب البعث العربي الاشتراكي . انه في ضوء الظروف التي تجري فيها الانتخابات ومايرافقها من رفض شعبي عارم .. نعلن عن عزوفنا عن المشاركة في الترشيح والانتخاب في سائر المناطق اللبنانية وندعو كل الشرفاء المخلصين الى اتخاذ القرار نفسه .

ومما يذكر ان عددا كبيرا من المنظمات والقوى السياسية والاجتماعية والشخصيات اللبنانية اعلنت عن مقاطعتها لعملية الانتخابات ـ التي تجري في ظل الاحتلال الصهيوني وهيمنة النظام السوري .

خريطة ـ بقية

ضمن الحدود الادارية لدولة العراق وان خط الحدود العراقي تحده تركيا شمالا والخليج العربي جنوبا اذ يبدو خط الحدود العراقي السعودي واضحا لمنطقة الحياد ويمتد بعد ذلك من هذه النقطة باتجاه الشرق ويستمر خط الحدود العراقي نحو الخليج العربي مشيرة الى ان الكويت ميناء العراق الطبيعي نحو الخليج العربي وان خط الحدود الدولي للعراق المشار اليه بالخط الاحمر في الخريطة مفصل جدا بعد الكويت جزءاً عن العراق وليس هناك كيان سياسي اسمه الكويت .

اليس هذا بدليل واعتراف اميركيين واضحين بعراقية الكويت . الخريطة اميركية وصادرة عن الناشر نايستروم دلجن في شيكاغو «NYS-TROM Division Carnation Company Chicago minoLs 66068» وتشير الى مدة زمنية طولها ٢٦٤ سنة من ١٧٥٠ م الى ١٩١٤ م اي ان الكويت جزء عراقي وقضاء تابع للدولة العثمانية حتى قيام الحرب العالمية الاولى وهذا مؤشر مهم جدا كون اميركا لم تعترف بكل محاولات مبارك وعمالته لبريطانيا ولم تعترف بالجريمة البريطانية ايضا لمحاولة اقتطاع الكويت من العراق وتصر على عراقية الكويت فمن الذي غير الموازين الان فاذا حاولت اميركا ان تغيره بتزييف الحقائق اليوم فلن تستطيع ان تنكر وتغير حقائق الجغرافية ووثائق التاريخ .

اكتشاف ـ بقية

من جهة اخرى ذكر التلفاز الجزائري الليلة الماضية ان الشرطة اكتشفت مؤخرا مخبا لمجموعة مسلحة كانت متورطة في الاعتداءات على رجال الشرطة في مسجد خالد بن الوليد في العاصمة الجزائرية .

وبث التلفاز صورا لبزات عسكرية واجهزة اتصال لاسلكية سرقت من رجال الشرطة الجزائريين الذين اغتيلوا اخيرا اضافة الى مسامير تستخدم لثقب اطارات السيارات .

محكمة بداءة المحمودية
العدد / ٣٢١ / ب / ٩٢
التاريخ / ٤ / ٨ / ١٩٩٢

اعــــلان

المدعية / فليحة ابراهيم شياع

المدعى عليه / امين السجل المدني في اليوسفية اضافة لوظيفته

اقامت المدعية اعلاه هذه الدعوى البدائية المرقمة ٣٢١ / ب / ٩٢ ضد المدعى عليه امين السجل المدني في اليوسفية اضافة لوظيفته والتي تطلب فيها تصحيح اسمها من حميدة الى فليحة واستنادا لاحكام المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية تقرر نشره في الصحف المحلية ومن له حق الاعتراض مراجعة هذه المحكمة خلال المدة القانونية وبعكسه ستجري المرافعة وفق الاصول في ٢٢ / ٨ / ١٩٩٢ .

القاضي
اياد جلال المدني

عرفات ـ بقية

الوطنية الفلسطينية ستبقى السياج المتين الذي يحمي انجازات الانتفاضة وتضحيات جماهيرها ويوفر ضمانات استمرارها وتصعيدها .

واشار مراسل واع في تونس الى ان الرئيس الفلسطيني قال في رسالته ان المرحلة المقبلة تطرح امام الجماهير الفلسطينية مهمة متجددة تتمثل بتطوير بناء مؤسساتها واطرها ومجالسها لتصبح اكثر قدرة وفعالية على التصدي للمهمات والمسؤوليات الملقاة على عاتقها في ظل استمرار سياسة القبضة الحديدية وسياسات الحصار والتجويع وضرب الاقتصاد الوطني للشعب الفلسطيني التي تنتهجها سلطات الاحتلال الصهيوني .

وفيات وتعاز

(الى رحمة الله)

انتقلت الى رحمة الله المرحومة صبيحة عبدالقادر حسين والدة السيد عادل عبدالحميد شبيب وجدة كل من الرائد المهندس نبيل هاشم اسماعيل والمهندس الزراعي مهند عادل عبدالحميد والملازم اول سلوان عادل عبدالحميد واسامة عادل . وقد وزعت مصاريف الفاتحة على الجهات الخيرية انا لله وانا اليه راجعون .

فاجعة ال الشبيبي

انتقل الى رحمة الله تعالى عميد ال الشبيبي الاستاذ الكبير السيد محمد حسين الشبيبي عن عمر ناهز التسعين عاما وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في حسينية الزوية (الجسر المعلق) ابتداء من يوم الثلاثاء ١١ / ٨ / ١٩٩٢ ولثلاثة ايام من الساعة السادسة وحتى التاسعة . انا لله وانا اليه راجعون .

شكر على تعزية

يتقدم الحاج كامل كناوي الابراهيمي واخوانه وافراد اسرته بالشكر الجزيل والثناء الجميل لكل من تفضل وواساهم بمصابهم بفقد الشاب المرحوم حسن الحاج كامل كناوي سواء من حضر تشييع الجثمان او حضر مجلس الفاتحة او ارسل برقيات التعزية سائلين الله تعالى ان يحفظ الجميع وان لا يريهم اي مكروه انا لله وانا اليه راجعون .

الحاج كامل كناوي

مديرية تنفيذ الديون الاهلية / الرصافة
رقم الاضبارة ١٠٠ / خ / ١٩٩٢ .
التاريخ ٤ / ٨ / ١٩٩٢ .

اعــــلان

نظرا لعدم تقدم راغب بالشراء تبيع مديرية تنفيذ الديون الاهلية / الرصافة ٦/١ العقار تسلسل ٥ / ٧٥٠ م ٥ الواقع في بزايز الصليخ العائد للمدين سليمة عبد علي المحجوز لقاء طلب الدائن مديرية تنفيذ البياع البالغ ٨٠٠ ر ٧٦٩٤٨ دينار فعلى الراغب بالشراء مراجعة هذه المديرية خلال مدة (١٥) يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة عشرة بالمئة من القيمة المقدرة وشهادة الجنسية العراقية وان رسم التسجيل والدلالية على المشتري

المنفذ العدل

المواصفات

١ ـ موقعه ورقمه ـ بغداد/حي سومر م ٣١٥ ز ٦٣ د ١٢٢ . وعلى شارع فرعي .
٢ ـ جنسه ونوعه ـ عقار ملك صرف .
٣ ـ حدوده واوصافه ـ كما هو مثبت في صورة القيد والخارطة .
٤ ـ مشتملاته ـ العقار عبارة عن دار تحتوي على هول وغرفتي نوم ومطبخ وحمام ومرافق صحية وكوليدور داخلي صغير ومدخل على شكل كراج وحديقة امامية صغيرة وطرمة مسقفة / البناء من الطابوق والشيلمان والارضية مبلطة بالكاشي الموزائيك .
٥ ـ القيمة المقدرة ـ (ـ ر ١٢٦٧٠٠) دينار ارضا وبناء .
(ـ ر ٦٣٣٥٠) دينار حصة المدينة .
٦ ـ مساحته ـ (٥٠ ر ١٨١)م٢ .
٧ ـ درجة العمران ـ متوسط البناء .
٨ ـ الشاغل ـ تشغل الدار حاليا المدينة وعائلتها وترغب بالبقاء كمستاجرة .

هكذا من الاصل

تباريح شوق

كتب: عبدالله الحديثي

ياطالع الشوق هل تنبي
كوامض في السجن اسرى
ولاعج الشوق ليس يخفي
شمس فمن مشرق اطلت
لو غيبت في جناح ليل
تحص .. او لفها سحاب
وللصبابات من حديث
كاس وقد لز من حباب
فسره معلن جهارا
وبعضه داؤه عضال

•

ياطالع الشوق لامناص
فما ينني يوقظ الاماني
وقانص للقلوب يصمي
هيهات من دأبه نجاء
الهم اذا جاش شاطئاه

•

ياطالع الشوق اي جدوى
أصيبها يستوي بدان
فالنار ان اسرفت وجاشت

•

ياطالع الشوق كم ابينا
أيرتجي بحده فنناى
ويقتص من بارىء وداو
اثقلنا . شاهدا علينا
اذا مضينا ، مضى . واما
او سروة للخيل جاءت
تعتلم مانلتقي دبيبا

•

ياطالع الشوق اي لوم
يجرنا كيف شاء طوعا
فكلنا عاشر عداه
وكلنا في الهوى يساري
ويدعي عصمة ولكن
نحيد عن دربه فيأتي
هون . فما نستطيع منه
ان نسح غيث فما يبقي
او اقلع الغيث ليس فينا
والريح ان اقبلت رخاه
والبحر لن راق جانباه
نجفو الضحى لامرىء فيه
ياطالع الشوق كل قلب

•

شبيبان في شارف ورحب ؟!
وذهب موغل بعشب
مابين طي وبين عصب
اذا هوى قرصها بغرب
هب بها الصبح اي هب !!
لحرقت بنات سحب
سهما تكتمته سيئبي
اشف عن رائق وعذب
وجهره صرح مستتب
وكله مؤذن بعطب

•

من اسر مولع بسلب
حتى يطيب الجنى فيسبي
يختار من خلة وصحب
يعصم . في راس مشرئب
مغرق او ذوي رعب

•

سلامة في اتون حرب ؟!
وخاسر يستوي بذنب
كم من يبس ورطب

•

فجاء يشتد بالتابي
او يتقى اخذه بقرب
ومستقاد بغير ذنب
يحمي خطانا بكل صوب
ابنا لقيناه ان اوب
على الشناءات والتصبي
منها على جراة ووثب

•

ومالنا مطمع بذنب ؟!
سيان من صبح وصعب
سينتهي في شراك حب
كان العيب .. اي عيب !!
ان جاءه عارض يلبي
يروعنا منه كل درب
منجى . على لهفة ودأب
من ميت في الثرى رجدب
من مرتجى ممرع وخصب
عالت على زعزع ونكب
ثاروا على صولة ونهب
غيا . ونمضي لكل ريب
نياطه في نياط قلب

•

إيـــاد .. بكسر الهمزة ..

علي جواد الطاهر

من الاعلام العربية الفصيحة السليمة .. مانشانا على الخطا في نقطه ، ولم يهزنا الخطا كثيرا لانه موروث من التراث الشعبي . وبلفظه صحيحا اهل الفصاحة . وعلى راس تلك الاسماء «محمد» و«حسين» ويلحق بها «رضا» .. «زيد» .. وكاظم وقاسم . ومع اسماء الذكور اسماء الاناث . فاطمة وسكينة وزينب وزهرة واسفه (اسماء) .

اما حاتم ، وهو اسم له شيوعه واقعا في المجتمع ، ومثلا في الكرم مقترنا بحاتم الطائي ..

فلاتدري لماذا فتحنا تاءه وهي مكسورة ، لنقل ان العامية ترى الفتحة اخف من الكسرة ، فهل هذا مسوغ ، وهل نحن عبيد العامية حتى عاد من يلفظ الصحيح – بكسر التاء – اذا لفظه غريبا مستغربا .

ولاتدري لم اختار العرب الاوائل اسم حاتم – بكسر التاء طبعا – مع ان الغالب المسلك الذائع من معانيه لايسر ولايعجب ، واشهر ماهي الاشهر انه «الغراب الاسود» «والحاتم المشؤوم» «وقيل : سمي الغراب الاسود حاتما لانه يهتم عندهم بالفراق اذا نعب اي يحكم» .. وهو يتشاءم به» .

ويمكن ان يرد الاصل الى تسمية يراد بها ضدها ، بل ان الضد حاصل في لغة العرب «وفي نوادر الاعراب : يقال تحتمت له بخير اي تمنيت له خيرا وتفاءلت له . ويقال : هو الاخ الحتم اي المحض الحق : وقال ابو خراش يرثي رجلا :

فوالله لا انساك ، ماعشت ليلة
صفي من الاخوان والولد الحتم

ولاشك في فضل حاتم الطائي على شيوع الاسم ومنحه قوة الخير والجمال .. والخلود .

وعليه قال العراقيون – واحسنوا – حاتم ، ولكنهم لم يحسنوا اذ عبثوا باللفظ فحولوا التاء المكسورة فصاحة الى تاء مفتوحة عامية .

وقد يكون من حسن الحظ انهم لم يسموا – وهم في عنفوان عاميتهم – عديا وهو ابن حاتم . بفتح العين وكسر الدال ، وسفانة ، وهي ابنة حاتم . بفتح السين وتشديد الفاء .

وسيجد الباحث عن خطا اللاحقين بالاسماء الفصيحة حشد من الاعلام ، مذكرة ومؤنثة .

ونبدا بـ«اليقظة الحديثة» ، القومية ، الناظرة الى الماضي مجدا ، عليها بعثة للافادة منه والادلال به والدلالة عليه . وشكرا – بالمناسبة – لليقظة بما احيت من تراث الى جوار ما اقتبست من الاخرين .

وفي رأس التراث عدنان وقحطان وقد مرا على الالسن بسلام لحق بهما مضر وقيس وقصي ويعرب وغسان ..

متجنبين قصدا – او عن غير قصد – اسماء لعلهم استثقلوها ومنها يشجب ، او استهجنوها ، ومنها كلاب .

ثم تكاثرت الاسماء . واستحال القطر هطالا . واختلط الحابل بالنابل ، وغلب العامي على الفصيح ، وبذ الخطا الصواب ، ولم تعد تدري من اين تبدا .

وتبدا بماهو اقرب للموروث وفيه عبد مناف بفتح الميم اصلا ولكنهم استساغوا ضمه . ونوفل بفتح النون فسمحوا لالسنتهم بتحويل الفتحة الى ضمة .

وننقدم في الزمن قليلا قليلا .. فيلاقينا – فيمن يلاقينا – نزار – والاصل فيه كسر النون ولكنهم فتحوه خطا . واياد – والاصل كسر الهمزة . ولكنهم فتحوها ظلما وهشام والاصل كسر الهاء . ولكنهم ضموها ولاتدري لماذا .

ويزحف عدد لاباس به من المثقفين نحو الخطا في لفظ اعلام في الادب والتاريخ ، منها على سبيل المثال – امرؤ القيس بن (حجر) . وزهير بن ابي (سلمى) وعمرو بن (كلثوم) ، و(عبيد) بن الابرص ..و(عمران) بن (حطان) .. ومصطفى لطفي (المنفلوطي) .. وهذه مسالة اخرى ، لها مجال اخر .

ونبقى في مجالنا ، وننتقل من الذكور الى الاناث ، مستفيدين – هنا – من اعلام الادب المذكورين فنقول : ان سلمى بفتح السين التي تبنيناها ليست خطا ، ففي العرب سلمى (بالضم) وسلمى (بالفتح) . وانما جئنا الى الخطا حين قلنا «سلمة» شان الخطا الحديث في نجلاء اذ جعلناها نجلة ، وسناء التي صارت «سنة» ، ونجوى التي صارت نجوة .. ولعلنا نفعل ذلك بمعنى التحبب والتودد .

واخطانا في كلثوم حين فتحنا الكاف ، وهي مضمومة ، وفينا من جعلها كلثومة .

ونذكر – بهذه المناسبة – اننا فتحنا – مبكرا ودائما – الباء من بلقيس ، مع ان النص عليها هو الكسر .

واخترنا – وحسنا فعلنا – اسم الخنساء ، الشاعرة المشهورة ، وهي تماضر «بضم التاء وكسر الضاد» ، ولكننا لم نلتزم الصواب ففتحنا التاء ، وربما ضممنا الضاد .

واستلطفنا اسم حذام من خلال البيت :

اذا قالت حذام فصدقوها
فان القول ماقالت حذام

و«حذام» لدى العرب ، وفي البيت ، مفتوحة الحاء ، مبنية الميم على الكسر ، ولكننا جارنا الموروث الصحيح ، وملنا الى كسر الحاء ، وذهبنا الى ماهو ابعد من ذلك فجعلناها «حذامة» تحببا او دفعا للبس عدها ذكرا .

وسمينا «سهام» وهي بكسر السين جمعا لسهم . ولكننا ملنا الى ضم السين ، وزدنا ان اطلقنا الاسم على الانثى والذكر ، فكان ذلك مماينكر لتسويغ «سهامة» .

وربما اخترنا اسما لمعنى احسنا الاختيار من اجله ، ولكننا اساءنا التصرف في لفظه فذهبنا الى مالانريد . ومن ذلك – مثلا – «انعام» بكسر الهمزة ، اسرعنا الى فتح الهمزة فصارت انعام . والانعام بالفتح هي الابل .. منا من سمى ابنته «اسراء» تدينا . ولكن ما اسرع مافتحت الهمزة المكسورة ففقدت الكلمة المعنى والدلالة . واراد اب الى شدة العشق حين سمى وليدته : هيام (بضم الهاء) ولكن العشق استحال ابلا عطاشا لدى شيوع كسر الهاء فصارت هيام .

واخترنا – مصيبين «الشذاء» على انه «قوة ذكاء الرائحة» ولكننا رسمناها على «شذى» فذهب الرسم بنا الى مالانريد و«مالانحب» – والعجيب في امرنا – هنا – اننا تركنا الرسم السهل «شذاء» وتشبثنا بالرسم الصعب «شذى» الذي يخالف قاعدة مطابقة الرسم للفظ .

وانا – في هذا – اشبه لمن سمى ابنته «سها» والسها ، منته رسمها بالالف : كوكب ، وهو المطلوب من التسمية ، ورسمه منتهيا بالالف هو الاسهل والمطلوب الصحيح والذي يطابق فيه الرسم اللفظ . ولكننا كثيرا ماننزلق الى الاصعب والخطا فنرسمه «بلياء» (سهى وكلننا نتاثر بنهى ، والتأثر هذا خطا حتى لو كانت «سها» و«نهى» ابنتين اختين توامين .

اما «مهاء» فالاكثر انها ترسم صحيحة ، وقلما انزلق من سمى بناته نهى وهدى ومنى الى رسمها خطا «مهى» . اجل – الصحيح ماهو الاكثر عليه : مها (بالالف) مثل سها ، وشذا . بقي ان يعلم الوالد الذي اختار «مهاء» اسما لابنته ان «مهاء» ليست مفردة وانما هي جمع مفردته «مهاة» .. للمهاة : بقرة الوحش ، سميت بذلك لبياضها ، على التشبيه بالبلورة والدرة – لان المهاة البلورة ، والدرة – فاذا شبهت المراة بالمهاة في البياض فانما يعنى بها البلورة او الدرة ، فاذا شبهت بها في العينين فانما يعنى بها البقرة الوحشية .

وقد يفرض الشيوع في الخطا على العارفين بالخطا المتابعة و«الرضوخ» للامر الواقع ، وربما شملت المتابعة المفروضة هذه اساتذة في التاريخ او اللغة . واعرف – مثلا – استاذا فاضلا اختار لابنته اسما جميلا ذا معنى هو «رواء» بضم الراء ، ويعني «المنظر الحسن» . ولكن اللسان العامي – ولاتدري لماذا – مال – وربما كان ذلك منه استسهالا – الى الفتح فصار الرسم «رواء» بفتح الراء ، فاختلف المعنى المطلوب (وان لم يبعد كثيرا او يقع في ما يسوء ، لان «رواء» بالفتح تعنى الماء الكثير ، العذب ..) .

وبعد

فان خطانا بلفظ (او رسم) اعلامنا من القدماء والمحدثين كثير ، ويتكاثر . والخطا خطا . وليس صحيحا ان نتستر عليه او ان نقبله . وليس عذرا انه جزء من كل . وان الذي يريد ان يصلح لفظ اسماء الاعلام (او رسمها) عليه ان يصلح غيرها او ماهو اولى منها فالواجب واجب هنا وهناك . واقل مايطلب من اهل العلم ، فضلا على اهل التقديم والتاخير ، التنبيه ، وهو اضعف الايمان ، والفضح وهو درجة اخرى من درجات اضعف الايمان لك ان تلج بان اذا ضاق بك باب اخر .

ثورة المعرفة في العراق الجديد الى اين؟

د. علي حسين الجابري

من بين ابرز البرامج التي تعتمد المخطط الاجنبي ضد شعبنا ولمنعه انتقال المؤسسات العلمية والمعرفية من حال استهلاك المعرفة الى انتاجها وتقف في مقدمة هذه المؤسسات الجامعات ومعاهد البحث والدراسة والمراكز العلمية لتكون في مجموع انتاجها ثروة الامة المعرفية التي تباهي بها الامم وتتقدم بها الى موقع افضل في سلم التطور الحضاري . لكن مثل هذه الثروة لن تكون ذات قيمة اذا بقيت حبيسة الادراج مخطوطات لايستنير بها غير الباحث وصاحب المشروع ولجنة المناقشة لاسيما لرسائل الماجستير والدكتوراه ومشاريع البحوث الحيوية ذات المساس بحركة المجتمع والحياة . بل ان قيمتها الحقيقية تكمن في تعميمها واشاعتها وجعلها في متناول ايدي المعنيين بها في عموم المجتمع . عليه تبقى مثل هذه الانجازات العلمية مشاريع مع وقف التنفيذ الا اذا طبعت ونزلت الى سوق المعرفة ، لتتحول من الخاص الى العام ومن دائرة الاجازة العلمية الى مسرح الفكر والحياة العملية وبذلك تستكمل عملية نتاج المعرفة ابعادها لتصبح جزءا من صرح حيوي مشاع للتداول ومستثمر استثمارا حسنا مثلما هو شان المال المستثمر في المشاريع النافعة لا المكتنز في اقبية وجرار ومع شعوري بصعوبة ظروف الوطن واثار الحصار الظالم عليه لكن مشروع اشاعة الانجاز المعرفي يحتل موقع الاولوية في حسابات هذه المرحلة الاستثنائية من تاريخنا مما يفرض اعادة النظر ببرنامج النشر لدينا بحيث يستثمر لافضل الانجازات العلمية قبل غيرها لانها تنتظم في باب الاهم قبل المهم من مشروعات طباعية ومؤلفات تعرض في سوق الكتب بين اونة واخرى وهي بعيدة عن اشتراطات المرحلة ومتطلباتها .

ومن اجل ان نخرج بالحديث عن العام الى الخاص امامي خلاصة للجهود العلمية المتحققة في مركز واحد فقط من مراكز البحث في العراق العظيم ، اوردها هنا على سبيل المثال لا الحصر لندرك جميعا حجم الهدر الذي يجري بتاخر وصول هذا النتاج الى القارىء العربي ، ولك ان تقيس عليه الاعم من الانجازات والمشاريع المتحققة على صعيد الكليات والجامعات ومراكز البحث الاخرى في عموم العراق مما يفوق هذا المثل بعشرات المرات .

تعد امامي خلاصة لنشاط (معهد الدراسات القومية والاشتراكية) التابع للجامعة المستنصرية ، والذي تاسس عام ١٩٧٧ (قبل خمسة عشر عاما) . فالى جانب تخريجه لـ(١٢) دورة من [illegible] والطلبة ، كانت الحصيلة [illegible] تخرج (١٦٨) باحثا منهم (١٧) بشهادة الدكتوراه و(١٥١) بشهادة الماجستير .

كما اسهم المعهد بعقد (١٥) حلقة دراسية في السياسة والاقتصاد والتربية والفكر والفلسفة منها دورتان في فلسفة العلوم وثالثة في فلسفة التاريخ جرت يومي ١٧ و١٨ حزيران ١٩٩٢ وهي الاولى من نوعها [illegible] في تاريخنا المعاصر ، [illegible] عشرات الالاف من الكتب والوثائق والدوريات والمجلات التي تؤلف المكتبة المعهد [illegible] علمية [illegible] للمرة الاولى عن طريق [illegible] والاحزاب السياسية الحديثة .

[illegible]

الاختراق الثقافي الامبريالي للوطن العربي

المؤسسات وتعليب ثقافة الاستسلام (٢)

د . ياس خضير البياتي

اذا كان الاستشراق الغربي والاميركي قد ساعد على خلق «مخزون» للمعلومات عن المنطقة العربية شملت الانسان والبيئة والشخصية والسلوك ، واوجدت كما من المعلومات النظرية والتطبيقية للمخطط السياسي لتسهيل عملية الاختراق . فان مراكز بحوث الشرق الاوسط ومجالس ابحاث العلوم الاجتماعية قد اسهمت هي الاخرى في ايجاد مجموعة من الافكار المغلوطة عن العرب في اوربا ، كما خلقت منهجا سياسيا ومعلوماتيا للغزو الثقافي والاعلامي .

ان شبكة ابحاث الشرق الاوسط واحدة من اهم ادوات العمل الاميركي تجاه المنطقة حيث بدا الاهتمام بهذه الابحاث بعد الحرب العالمية الثانية كونها جزءا لايتجزأ من الامن الاميركي والمصالح الاميركية مما استدعى انشاء معاهد الامن القومي في ابرز الجامعات الاميركية وتجنيد المثقفين لخدمة الاستراتيجية الجديدة .

ولعل اهتمام مؤسستين دوليتين هما مؤسسة (روكفلر) و(فرانكلين) بالشؤون التعليمية والاجتماعية في الاقطار العربية والاسلامية ، دليل على دورهما المخرب في ترويج الاتجاهات الفكرية والنفسية الهدامة باسم المناهج التربوية والكتب التعليمية ، حيث تنفقان ملايين الدولارات لتاسيس الجامعات والمعاهد والمشاريع في الاقطار العربية وطبع سلسلة كتب دراسية خاصة في الدراسات الاجتماعية والسايكولوجية ومنها على سبيل المثال ، سلسلة دراسات سايكولوجية بعنوان (كيف نفهم الاطفال) التي تتضمن مفاهيم غريبة لتعميق مفاهيم الانحلال ونشر الفساد بين الصغار والشباب وتقديم الموديل الاميركي في التربية ، كما تسهم مؤسسة (فورد) المعنية بالدراسات الميدانية الاقليمية في الشرق الاوسط بتشاعة الافكار الغربية وتقديم الافتراضات الخاطئة عن الصراع بين التيارات الحديثة والسلفية من منطلق ان الثقافة الاميركية تستطيع ان تحل مشاكل المنطقة وتسهم في عمليات التغيير الاجتماعي .

وتلعب وزارتا الدفاع والخارجية الاميركيتان دورا كبيرا في اقتراح الابحاث والتخطيط لها ، ورسم استيلائها ، وكذلك في التحويل . وتركز الدراسة على الاتصالات بالمعاهد الاجنبية وفي مقدمتها فرعا الجامعة الاميركية في بيروت والقاهرة اللذان كونا نواة استخبارية لاختراق المنطقة تحت غطاء الابحاث المشتركة والانشطة العلمية .

كما لوحظ بعد اتفاقية كامب ديفيد توجه الابحاث الاميركية في خدمة السلام بين الكيان الصهيوني والعرب حيث يرى الدكتور فؤاد المغربي ان الابحاث اعتمدت على علم النفس الاجتماعي كاداة اساسية لها في التحليل وذلك عن طريق دراسة الشخصية القومية وقد تضمنت موضوعات الابحاث الاسلام والعقل الاسلامي ، العرب والعقل العربي ، تاريخ العرب ، الثقافة ، الحضارة ، انماط تنشئة الاطفال المواقف ازاء السلطة . وقد تاسس على هذا الكم الهائل من البحوث والدراسات تشخيصات وتنبؤات وحسابات استراتيجية وبحث لامكانات التسويق . وقد وظفت تلك الادبيات من اجل مصالح شركات النفط والهيئات التي تدير اعمالا في الوطن العربي ، ومن اجل الحكومات واجهزة الاستخبارات والموظفين والاكاديميين .

اي بمعنى اخر خلق (جبهة مشتركة للتعامل مع الشرق ، عمل تصريحات بشانه ، اقرار رؤى حوله ، وصفه ، تعليمه ، ترتيبه والسيطرة عليه) ، سياسيا وثقافيا .

ويلخص الكاتب المغربي رايه ان الحكومة الاميركية – تحت عدة ادارات – قد عرفت الشرق الادنى بانه منطقة تتركز فيها مصالحها «الحيوية» ، وان تصدير التبعية والقهر والمعلومات يصاحبها نوع اخر من الصادرات ، وهو نوع محدد من المعرفة .

ولاجل انجاح التطبيع بين الكيان الصهيوني والعرب ، واختراق مناطق النفوذ الاقتصادي والثقافي والاعلامي في الوطن العربي ، فان الادارة الاميركية تحاول منذ اتفاقية كامب ديفيد وحتى الان اختراق مصر وجعلها منطقة انطلاق الى الاقطار العربية الاخرى . ولهذا فقد شجعت استخدام المعونة كمدخل للتطبيع ، وشجعت معه ايضا مشروعات التعاون الاقليمي المتضمنة البحوث المشتركة في مجال زراعة الاراضي القاحلة ، والعلوم البحرية ، والامراض المعدية ، والثقافة ، بين الكيان الصهيوني ومصر حيث اقر الكونغرس الاميركي عام ١٩٧٩ برنامجا للتعاون الاقليمي للشرق الاوسط تموله الوكالة الاميركية للتنمية التي خصصت له (٨ر٥) ملايين دولار سنويا وذلك من اجمالي المساعدات الاميركية السنوية لمصر والكيان الصهيوني .

ويمكن القول ان الدوائر الصهيونية تسهم بشكل فعال في دعم هذه الانشطة وترويجها . ويكفي ان نشير الى مثلين من عشرات الامثلة التي تؤكد الاختراق الصهيوني للمنطقة العربية تحت اغطية الثقافة والعلم . ففي مجال الكتب يكفي ان نشير الى كتاب واحد وهو (وتحطمت الطائرة عند الفجر) الذي طبع بالعربية عدة مرات وتنافست مجموعة من دور النشر العربية في ادعاء ترجمته حيث تمت الترجمة الاولى داخل الاراضي المحتلة ثم سلمت الى عناصر معينة في الاردن بوصفه وثيقة خطيرة تكشف اسرار المخابرات «الاسرائيلية» (الموساد) مع اشاعة ان الكتاب قد صودر في الارض المحتلة لانه افشى اسرارا غير مسموح بافشائها . وتبين بعد ذلك ان الكتاب دعائي للموساد .

اما المثل الاخر فهو المركز الاكاديمي «الاسرائيلي» في مصر الذي تاسس عام ١٩٨٢ تطبيقا لبنود اتفاقية كامب ديفيد حيث يكشف لنا احد الباحثين المصريين بالوثائق عن الدور الخطير الذي يلعبه هذا المركز من (تصدير علمي واختراق منظم للعقل المصري) من خلال نشاطاته البحثية في ميادين الثقافة والسياسة والاجتماع . ولم يكن غريبا ان يتم اكتشاف شبكة تجسس من الاميركيين و«الاسرائيليين» ، وبعض المصريين ممن يعملون داخل المركز عام ١٩٨٥ .

فالجهود الاميركية و«الاسرائيلية» ، كثيرة يتم (توظيفها على مستويات مختلفة علمية واعلامية وسياسية من اجل زرع مفهوم محدد في التفكير والادراك العربيين يقوم على اسس الاقتناع بان المنطقة العربية هي منطقة فسيفسائية) من حيث التركيب الاثني والثقافي والانطلاق من ذلك الى تسهيل محاولاتهم لممارسة عملية التفتيت في المنطقة واختراقها .

ويبدو ان المخطط الدولي المعادي يضع الكيان الصهيوني كراس حربة لاختراق المنطقة . لذلك يسعى هذا الكيان الى افشال المقاطعة العربية له واختراق النظام العربي بشكل او باخر . ومن اجل تحقيق هذا المخطط فان هذا الكيان يعمل على تحقيق ثلاث خطوات مترابطة هي محاولة الانتماء الاقليمي اولا ، وخلق قنوات الاتصال المحلية ثانيا ، ثم تمكين التكامل الحضاري ثالثا .

وتاكيدا على هذا المخطط ، يكشف كتاب (اختراق العقل المصري) دور الكيان الصهيوني بعد كامب ديفيد في اختراق الجبهة المصرية ومؤسساتها العلمية والاعلامية والثقافية باساليب متنوعة لتحقيق هذا الاختراق .

ان اخطر ما في هذه المشاريع السياسية – الثقافية والعلمية ليس في خطر الاختراق للمنطقة والهيمنة على ثرواتها والعبث بمعتقداتها ، بل الاخطر من ذلك هو انه اصبح مطروحا على جدول اعمال النظام العربي ، ليس فقط من خلال التجربة المصرية او عمليات التسوية الجارية الان ، وانما من خلال خيار الحل الاميركي في المنطقة والاتجاه المتنامي لدى بعض الحكومات العربية للتسليم بهذا الحل .

ان المرحلة الجديدة من الغزو الثقافي الصهيوني بلغت حدا جديدا من الخطورة ، وان خطرها على الثقافة العربية وتهديدها لها ، لاينصب على مصر وحدها ، بل على كل قطر عربي ، لان هذا الغزو يحاول تزوير التاريخ العربي ، وتشويه التراث والسطو عليه ، وتخريب مفاهيم الحركة العربية التحررية والقيم الوطنية العربية الفكرية والروحية ، وتغيير مناهج التعليم وبرامجه ، ونتاج الفكر والفن والابداع في سبيل تبرئة الصهيونية من العنصرية والعدوان ، وعزل الثقافة المصرية وتطويقها وطمس الانتماء المصري للثقافة العربية ، واستنبات بدائل طائفية واقليمية تحل محل افكار التحرر القومي .

والسؤال المطروح : كيف استطاعت الامبريالية العالمية والصهيونية من اختراق المنطقة العربية في ضوء مفهوم الاستعمار الثقافي وطوفان المعلومات الاعلامية والثقافية من خلال وسائل الاعلام العربية ؟

بعض المهمات المطروحة امام امانة الشؤون الثقافية في اتحاد الادباء

حسنا فعلت امانة الشؤون الثقافية في اتحاد الادباء بعقدها ندوة مفتوحة لمناقشة مايتعلق بعملها في الدورة الجديدة للاتحاد . حضر الندوة عدد غير كبير من اعضاء الاتحاد وجمهوره وكان حريا ان يكون هذا مدخلا حسنا للمناقشة ، اي لماذا لا تجتذب اماسي الاتحاد جمهورا يتناسب عدديا مع اسم الاتحاد الثقافي او مع كثافة سكان العاصمة الملاحظ في الغالب ان عدد حضور اماسي الاتحاد لا يتجاوز العشرين او الثلاثين في احسن الاحوال – عند بدء الامسية – من مدينة ينيف عدد سكانها على اربعة ملايين . اما الزيادة الضئيلة جراء التقاطر اخر الامسية فلاسباب اخرى . من المهم ان تضع امانة الشؤون الثقافية هذه المسالة نصب العين ومناقشتها مناقشة كافية ودقيقة والتفكير جديا بمعالجتها من جانبنا نرى ان السبب الرئيس لذلك يكمن في طبيعة المحاضرات ، مادة واداء فلا تجد من بينها ما يحفز جمهور الثقافة ويستقطبه ليتجشم عناء حضورها ، اما الاماسي النادرة جدا «والناجحة فانها تحقق حضورا كثيفا تغص به قاعة الاتحاد ومداخلها الرئيسة والفرعية ودليلنا على ذلك الامسية التي اقيمت للعلامة علي الوردي ، او للقاص المبدع محمد خضير ، او الحلقة الدراسية حول التجريب في القصة العراقية والتي استغرقت ثلاثة ايام استقطبت خلالها ادباء وجمهورا لم يكن في الحسبان حضورهم اماسي الاتحاد .. هي مسالة تستدعي الانتباه حقا وتقتضي المعالجة بروح موضوعية ، وهذا ما نتوخاه من امانة الشؤون الثقافية الجديدة في الندوة المفتوحة فلجانا الاستاذ حميد سعيد حينما اعلن ان الامانة بدات بداية خاطئة باقتصارها في تركيبتها على اعضاء المجلس المركزي للاتحاد وهي بداية خاطئة حقا ، وكل بداية خاطئة تقود الى نتائج خاطئة حتما لكن الدكتور عبدالستار جواد الامين العام للاتحاد والاستاذ خالد علي مصطفى امين الشؤون الثقافية نفيا الامر واكدا ان الامانة لم تتم تركيبتها بعد ، والنية معقودة على الاعتماد على الهيئة العامة في ذلك .

وبالتاكيد ان الايام التالية ستحسم الامر على احد الحالين ونحن بالانتظار .. ونامل ان يستمر جو الصراحة الذي رافق الانتخابات الاخيرة وتلاها ، لتاكيد دور الهيئة العامة في انشطة الاتحاد ونامل ان يكون هذا تقليدا ثابتا لا اجراء طارئا يزول بزوال محفزاته الانية .

نرى ان تعمد الامانة الى اعداد برنامجها الثقافي لموسم واحد لعام كامل فهذا امر تحفه المخاطر والمزالق والمتاعب .. اما المخاطر فتتمثل بالتغيرات والمستجدات في الحياة الثقافية او في وضع المحاضرين ، واما المزالق فتتمثل بالقبول بمحاضرات غير مهمة الى اماسي عام كامل ، وبين هذين الحالين ستنشا متاعب للامانة والجمهور والمحاضرين – والامانة مدعوة الى الخروج عن الرتابة في المنهاج الثقافي والمتمثلة باقامة محاضرة لمحاضر واحد . لماذا لاتقام الندوات المشتركة مثلا ؟ ولماذا لا تقدم الفعاليات الثقافية الاخرى ؟ اقامة المعارض او الاماسي الموسيقية او العروض المسرحية والسينمية الخ ..

لكننا نرى انه من المغالاة في الطموح حينما نطرح مسالة ان يقوم الاتحاد بطبع مؤلفات اعضائه لهذا الحلم – المستحيل الذي راود مخيلات الادباء العراقيين منذ تاسيس الاتحاد لم يقترب منه الاتحاد خطوة واحدة ..بل ستتمترا واحدا . نرى الكلام في ذلك عزفا على انغام اليمة وقاسية جدا لكنه من المعقول جدا ان يصار الى اصدار ملحق ادبي لمجلة الاديب المعاصر اسبوعي او نصف شهري ، وتكفي لذلك ملزمتان من المجلة لكن فاعليته في الحياة الثقافية ستكون كبيرة لاعلى مدى المدة الراهنة بل وفي تاريخ الادب ولنا في تجربة ملحق الجمهورية القديم مثالا كافيا . تخصيص جزء منها للتقارير والاخبار الادبية المهمة المحصورة ، وفتح زوايا للمناقشات الفكرية والادبية والمتابعات الرصينة . وذلك لا يمكن تحقيقه الا بالتوسع في هيئة تحرير المجلة غير ان ذلك وحده لا يكفي ان لم يكن توسعا متنوعا لان الطاقات المتشابهة تكون اضافاتها متشابهة ايضا .

ومن الممكن ان تعمد الامانة الى تخصيص جوائز سنوية عينية او رمزية في حقول الابداع الادبي المختلفة للمبدعين الذين رفدوا الادب العراقي بعطاء ثر متميز عبر مسيرتهم الابداعية ، وهي مهمة ليست عسيرة لكنها ذات اثر كبير في تحفيز النشاط الادبي وتحريكه وكذلك خلق تقاليد ثقافية جديدة والضمانة الكفيلة بنجاح هذه العملية هو تاليف لجان دورية من النقاد المشهود لهم بمكانتهم النقدية وبالحصافة والموضوعية وان تكون الادبية هي الاعتبار الاساس في التقويم لا اي شيء اخر . فبعد هذه المسيرة الطويلة للاتحاد لم تعد الاماسي كافية او مرضية ، فهي عصفور في اليد كما وصفها الاستاذ حميد سعيد ، ولكن لا باس ان تسعى الى العصافير التي على الاشجار الاخرى ، لكن هذه العصافير هي ما تقدم طرحه وليست الاماني التي اصبحت احلاما مستحيلة بل اصبحت اوهاما واعني مسالة اضطلاع الاتحاد بطبع مؤلفات اعضائه !!

اننا نثني على امانة الشؤون الثقافية لدعوتها الى هذه الندوة [illegible] وهو دليل ديمقراطيتها وفي الوقت نفسه ندعو ان تحذو الامانات الاخرى حذوها .

جهاد مجيد

المعجزة

من ادب امريكا اللاتينية : ترجمها من الاسبانية الدكتور صباح عطية سوبيج/ جامعة بغداد

خوانا ايباربورو : ولدت في ارغواي علم ١٨٩٥ . صدرت لها عدة مجاميع شعرية منها (الكلمات السريعة ١٩١٩) و(الاصل المتوحش ١٩٢٠) ومن مجموعتها الشعرية (ايمان للشعر والحب ١٩٤٣) اخترنا قصيدة (المعجزة) .

ماهذا ؟ يالمعجزة لقد ازهر كفاي
زهور ... زهور ... زهور في اصابعي نمت
قبلهما حبيبي في الاطراف
يالجمال ؟ برزت لي زهور كالنجوم
سوف اسير في الطريق اهتف واغني
وابتسم باكية من سحر يدي
لقد عطرت اجنحة الرياح
وتهامس الناس من حولي
الا ترون هذه المجنونة ؟ اعيدوها الى بيتها :

تقول ان يديها قد ازهرتا !
وتحركهما كالفراشات ؟
يالناس المساكين
فقط يفهمون المعجزات

الزهور لاتنبت الا في الرياض
والحنطة لاتنمو الا في الحقول .
وعندما يقول احد : ساسافر مع العذوبة
سرعان مايوصف بالجنون
ويقولون عني : مجنونة
ويغلق علي باب زنزانتي بسبعة مفاتيح
وينصبون لي كلبا سلوقيا .
حارسا فظا وامينا
لكني سارند اغنيتي .
لقد ازهرت يداي
زهور .. زهور .. زهور في اصابعي نمت
ويعطر الاريج كل جدران زنزانتي
كشذا الزهور الفرنسية

●●●

برنامج السراب واليقين

الحلقة السادسة

المقدم/ اسرة آل صباح مارست الدور التآمري والتخريبي ضد العراق منذ زمن مبارك مرورا بأحمد الجابر الى جابر الحالي وواحدة من وسائل التآمر هي التخريب الاقتصادي .. العناوين التي شاهدتموها في بداية البرنامج هي عناوين الصحف العراقية التي كانت تصدر في الثلاثينات وبالذات في عام ١٩٣٥ عندما انشغلت الصحافة العراقية بموضوع التهريب من مدينة الكويت الى داخل العراق .

هذه المسألة ادت الى وجود عجز كبير في ميزانية العراق بلغ ٣٠ الف جنيه استرليني .. اتدرون كم هو المبلغ ؟ اذا عرفنا ان ميزانية العراق في اواخر العشرينات التي هي ٢٨ الف روبية فقط والروبية قدرها ٧٥ فلسا نستطيع ان نفهم مقدار العجز الكبير الذي حصل .

يعني ميزانية العراق (كصدت) . هذه المسألة حاولت السلطات في العراق معالجتها لكن كان من الصعوبة التفاهم مع احمد الجابر . جريدة العراق ارسلت مندوبها الى مدينة الكويت لمعرفة خفايا هذه المسألة .. نلاحظ ان ذلك المندوب عندما كتب عن الموضوع نجد انه يقول انه لم يتمكن من نشر الموضوع اثناء وجوده في الكويت لان المسؤولين عن عملية التهريب هم انفسهم الحكام والناس المتنفذين في الكويت ، مما يدلل على حجم التآمر الموجود آنذاك .. بسبب وجود الملك غازي اضطرت الحكومة العراقية ازاء ذلك الى اتخاذ بعض الاجراءات ولهذا وزارة جميل المدفعي الثانية اشترت سيارات مسلحة بـ ١٢ الف دينار لمكافحة التهريب . يعني وفي هذه الظروف الحرجة

كان هناك عدم استجابة ولهذا اضطرت ان تتخذ بعض الاجراءات ايضا هذه المسألة ترتبط بالقضية السياسية لانها موجهة ضد الملك غازي وضد الحكومة العراقية آنذاك .. هذه القضية شعرت بها جريدة الكرخ .. ولهذا نجد انها اقترحت حلا .. اتدرون ماذا اقترحت جريدة الكرخ ؟ .. اقترحت الجريدة ان تندمج الكويت بالعراق .

مذيع/ قالت جريدة الكرخ في عددها الصادر في يوم ٧ تشرين الاول عام ١٩٣٥ بعنوان لها (التهريب من الكويت) .

(لسنا ندري الى متى يبقى العراق مقاسيا علة التهريب من امارة الكويت ولماذا لا يوضع حد فاصل لهذه المشكلة واضافت ان انجع علاج لهذه المعضلة هو الاعتماد على النفس وسن تشريع خاص) واختتمت قولها (وهذا الذي نقترحه على رجال العراق بمثابة حل مؤقت ريثما يكلل الله مساعيهم لاندماج الكويت بالعراق بالنجاح والتوفيق)

المقدم/ نحن في حلقتنا السابقة تركناكم مع زيارة احمد الجابر الى الملك غازي .. هذه الزيارة لم تسفر عن اية نتائج ايجابية لان سلوكية جابر بعد عودته كانت في الحقيقة ضد العراق .. الدليل على ذلك ان العمال العراقيين طردوا من الكويت والمدرسين لم يسمح لهم بالتدريس في مدارس الكويت .

بل ان عملية ادخال المناهج العراقية الى مدارس الكويت اوقفت لدرجة ان الصحف ذكرت ان العوائل الكويتية قررت عدم ارسال ابنائها الى المدارس .. او بالحقيقة هددت بعدم ارسال ابنائها الى المدارس اذا لم تدخل المناهج العراقية في المدارس الكويتية

هذه المسألة وهذه الضغوط ادت بالنتيجة الى حدوث بعض التجمعات والحركات السرية في الكويت واول حركة سرية في الكويت تكونت من ١٢ شخصا هؤلاء الاشخاص بدأوا يكتبون باسماء متعددة في الصحف العراقية .. بعد ذلك العوائل الكويتية بدأت تدعم الصحف العراقية بالاموال خصوصا وان هناك علاقات ثقافية .. يعني ابناءهم درسوا في البصرة ودرسوا في بغداد خلفيتهم الثقافية موجودة في العراق كونهم عراقيين ايضا كل هذه الامور اظهرت حركة .. حركة واضحة لكنها سرية في الكويت جعلت الملك غازي يستثمرها كونه شابا متحمسا ويعرف ظروف الكويت في هذه المدة .

ولذلك تجد انه على المستوى الرسمي بدأ تحرك بهذه المدة ناجي الاصيل في زمن الملك غازي طلب ان يقوم هناك اتحاد بين الكويت والعراق لكن الحكومة البريطانية رفضت هذه الحركة كتبت عنها الصحف ايضا .. يعني لم تكن مجرد حركة غير معروفة برغم انها كانت سرية ..

كتبت عنها جريدة الاستقلال .. جريدة الاستقلال كتبت في ٢٦/نيسان/ ١٩٣٨ مقالا بعنوان (حركة الكويت وعطف العراق قالت فيه).

(فالحركة الجديدة التي ظهرت في الكويت في هذه الايام جعلت كل عربي يشعر بارتياح وسرور لانها مقدمة لنتيجة طيبة تكون في صالح ابناء الكويت انفسهم).

طبعا هذه المقالات تتطورت الى صيغ اخرى في الشهر التالي (شهر مايس) نلاحظ ان هناك حركة ظهرت في هذه المدة تقول وهذا ماظهر في جريدة الاستقلال في ١٩٣٨/٥/١١ تقول : (ان الشباب الكويتي الموجود في البصرة عازم على رفع (مضبطة) والمضبطة تعني عريضة يوقعها ابناء الكويت من الاشراف والوجهاء وغيرهم يرفعها الى الحكومة العراقية والى عصبة الامم والى برلمانات العالم تطالب بدمج الكويت بالعراق).

* * *

شاهد عيان/صبري نجم السعدون من مواليد ١٩٣٢ ..

ـ الذي اتذكره عن الكويت وما سمعته من اهلي واخواني وجماعتنا ان الكويت كان عبارة عن كوت صغير ولهذا سمي الكويت تبدلا من ان يسمونه كوت سموه كويت لانه صغير .. كانت التنقلات بدون جوازات .. اذ ان اكثر جماعتنا يذهبون الى الكويت للتسوق واهل الكويت ياتون للتسوق من البصرة .. والامور اعتيادية حتى الخمسينات . وانا حتى في العام ١٩٤٨ صار حادث لسم من آل صباح وبالضبط ناصر الصباح قتل شخصا من عشيرة السعدون اسمه حياش وكان عبدالله الصالح والذي هو جدي شيخ السعدون آنذاك فاراد ان يحتل الكويت فاتاه المحافظ (المتصرف) اسمه فخري الطبقجلي متصرف لواء البصرة ومتصرف الناصرية وطلب اليه ان يمنحهم مهلة لحين مجيء شيوخ الكويت .. حيث اتى (١٢) شيخا منهم بضمنهم عبدالله مبارك وعبدالله الجابر ومحمد الاحمد ..

وحلوا في مدينة علوي التي هي قريبة من النخيلة الآن . وانا كنت موجودا اذ كنت شابا . وعندما دخلوا طلبوا ماذا يأمر عبدالله الصالح وماذا يريد .

وطلب جدي ان يجلوا صباح الناصر الى خارج الكويت وقد نفذ شيوخ الكويت طلب جدي الذي عفا عنه لاحقا هذه واقعة موجودة .. بالاضافة الى ذلك كان المطلاع والجهرة لاغراض التهريب حتى يسهلوا عملية التهريب من الكويت الى العراق .

المقدم/ كان لاذاعة قصر الزهور ايضا دور في قضية الكويت نحن كلنا نعرف اذاعة قصر الزهور التي كان يديرها الملك غازي والتي كانت تهاجم الانكليز والفرنسيين وتدعو الى وحدة العرب والى انقاذ فلسطين من الصهاينة هذه الاذاعة اثرت في المشاعر القومية للشباب الكويتي وكان لها تاثير على الحركة الوطنية في الكويت للدرجة التي دفعها ان تقابل احمد الجابر وتطلب منه ان يتعاون مع العراق .. وان يسمح للعمال العراقيين ان يجدوا عملاً في الكويت بدلاً من الاجانب اكثر من هذا . طالبوه بتاسيس مكتب جوازات عراقي في الكويت بدلا من ان ياتي العراقي ويأخذ تأشيرة من القنصلية البريطانية في البصرة .. حيث كانت على شكل ورقة حتى يدخل الكويت ..

واخبروه هذه الكويت عراقية ويجب ان يكون مكتب الجوازات هنا .. هذا الضغط الشعبي رضخ له بعض الشيء ظاهريا احمد الجابر واعلن عن نيته في زيارة العراق ويحسن الامور لكن الذي حدث هو العكس .. الذي حدث بعد ان تصاعد المد القومي الوطني في الكويت .. نجد ان احمد الجابر الصباح بدلا من ان يقوم باصلاحات اجتماعية والاقتصادية التي وعد بها نجده يمنع دخول الصحف العراقية من دخول الكويت . هذه المسألة في الحقيقة لم تأت اعتباطا .. بل جاءت تحت تأثير العناصر الفارسية الاجنبية الموجودة معه والتي كانت تعمل معه .. وهذه الحقيقة لانقولها من عندنا . هنا اطروحة صادرة في القاهرة .. هذه الاطروحة .. اطروحة ماجستير جامعة عين شمس عنوانها (التطور السياسي والاقتصادي للكويت بين الحربين من عام ١٩١١ - ١٩٣٧) الرسالة تقدمت بها الطالبة نجاة عبدالقادر الجاسم وتحت اشراف الدكتور صلاح العقاد . جاء في هذه الاطروحة واستنادا الى وثائق بريطانية .

(ان العراق هاجم الوجود الاجنبي في الكويت .. وعندما اظهرت بريطانيا اهتماما لمعرفة مفهوم الوجود الاجنبي هذا اوضح الملك غازي ان المقصود به النفوذ الفارسي ، وان حكومته قلقة لتدفق الفرس على الكويت وقد اتهم العراق الشيخ باستخدام الفرس في الشرطة وتشجيعهم على دخول البلاد وحتى يمكنوه من السيطرة على الناس وطلب العراق ان يرسل شرطة من قبله الى الكويت لمساعدة الشيخ على حفظ النظام بدلا من استخدام العناصر الاجنبية) .

الحقيقة هذه القضية استمرت تتطور بشكل كبير لدرجة تقوت الحركة الوطنية في الكويت فاعلنت عن هويتها .. يعني خرجت من الاطار السري الى الاطار العلني .. واعلنت تكوين الكتلة الوطنية في الكويت وطالبت الشيخ احمد الجابر الصباح بأن يقوم باصلاحات دستورية وان تحدد سلطاته وذلك بانتخاب مجلس تشريعي .. ضغطوا عليه وقالوا لابد ان يكون هناك مجلس تشريعي واضطر الى الموافقة وجرت انتخابات وفي ٢/ تموز/١٩٣٨ تم اجتماع المجلس التشريعي ..

المجلس التشريعي كان مكونا من ١٤ شخصا وهذا المجلس كانت اكثريته من الكتلة الوطنية اشتركت في الانتخابات وكان لها تاثير على جيب احدهم ورقة (عريضة) موجهة الى الملك غازي موقعة من قبل اكثرية اعضاء المجلس التشريعي الذي كوّن وانتخب .. هذا المجلس المنتخب كان يطالب الملك غازي بان تنضم الكويت الى العراق لان العراق هو الوطن الام .

هذه العملية جعلت (احمد الجابر) يحل المجلس ويعتقل اعضاءه.

عبدالرزاق الحسني : ـ تألف مجلس نيابي في الكويت اعضاؤه ١٤ تسعة منهم قرروا عد الكويت جزءاً لايتجزأ من العراق .. الشيخ احمد الجابر جن ماذا يعمل .. اشار عليه المقيم البريطاني (سد المجلس) واعتقل الناس .. وقد هرب جميع الاعضاء الى العراق .

وهذا هو الذي دفع بالملك غازي الى نصب محطة الاذاعة في قصر الزهور وفي كل يوم يشتم حاكم الكويت .. يكفيك اكثر من هذا عندنا موظف برق وبريد هو وخدمه كلهم عراقيون والطوابع عراقية وهذا بقي الى سنة ١٩٤١ لما صار الاصطدام المسلح بين الجيش العراقي والجيش الانكليزي .. طرد الكويتيون موظف البرق والبريد هو وجماعته وابدلوا الطوابع العراقية بطوابع هندية .

* * *

المقدم/ لدينا الان وثيقة جديدة لم تطلعوا عليها وثيقة صادرة عن مايسمى بسفارة الكويت في لندن وهي عبارة عن برقية رقمها ٩٠/٣٥ بتاريخ ١٩٩٠/٧/١٩ سري وعاجل وتشاهدون الدليل الدافع على استمرار التآمر ضد العراق من قبل حكام الكويت .

المنبع / سفارة دولة الكويت / لندن

الرقم ٩٠/٣٥

التاريخ ١٩٩٠/٧/١٩

سري وعاجل علمت من مصدر بترولي موثوق بان العراق اعطى تعليماته في السوق النفطية بمراقبة

الشارع الكويتي .. اكثريتهم كانوا يؤيدون الوحدة والاندماج مع العراق وانه لامجال للكويت من اجل اصلاحها ومن اجل تطورها الا بعودتها الى الوطن الام . هذه القضية جعلت (احمد الجابر) يشك في الاعضاء وفعلا في يوم من الايام استدعى (٥) من الاعضاء وجرى تفتيشهم امامه في قصره .. ووجد في

الكويت ويقول بعراقية الكويت .. وهذا ايضا جعل من جملة الاسباب التي يعتقد بها الانكليز ان ادعاء القصر ان الكويت جزء من العراق هذا ضد سياستهم .. وكان رشيد عالي الكيلاني رئيسا للوزراء والذي هو ايضا مع اتجاه ضم الكويت الى العراق .

كل عراقي .. مولانا ملكو دولة

مبيعات الكويت من قبل اصدقائه في السوق . العراقيون لديهم جدول .. جدول الناقلات وحمولاتها التي تعطي مؤشرا دقيقا لكمية الانتاج .

هم يريدون استعمال هذه المعلومات في المدة القادمة بالتاكيد لان الكويت لم تلتزم بحصتها . نرى ان تكون المعلومات معلنة لتفويت الفرصة عليهم في هذا المجال . تحياتنا ـ كويتية/ لندن

* * *

شاهد عيان/ من مدينة سفوان والله قضية الحدود الكويتية العراقية .. في ذلك الوقت وحتى هذا التاريخ نحن لانعرف هناك حداً او وجود حدود كويتية او عراقية .. انا ساكن هذه المنطقة منذ عام ١٩٤٨ .

يعني بيتنا عام ١٩٤٨ وفي عام ١٩٤٧ انا راكب من سفوان الى الكويت لاجواز ولاجنسية ولا هوية .. ابدا ندخل المعلاق هناك كراج سيارات تنادي بصرة بصرة .. نركب باجرة نصف دينار وننزل في سفوان .

هذا الذي عندي واعرفه .. ثم لو كانت هناك حدود لما كانت شرطتنا تطارد المهربين بالحويسات .. مريطبة حتى ترد ركائبهم على عكلة اسمها مريطبة .

وبعد .. هذه القرية بنيت حيث انني اخر واحد بنيت داري عام ١٩٥٦ .

وحول ادعاء الكويتيين بان هذه المنطقة بنيت عام ١٩٦١ .. قال الشاهد : انا اخر من بنى عام ١٩٥٦ والمنطقة بنيت عام ١٩٥١ .. انا كنت عام ١٩٤٥ في ام قصر .

شاهد عيان اخر/ جمعة زعلان يسكن منطقة الخردة عام ١٩٥١ .

تسالني عن اي شيء .. انا لم اع على اية حدود بين العراق والكويت من صرت حتى هذا الوقت وبعد مطالبة عبدالكريم قاسم بالكويت بداوا يتقربون علينا هنا .. كنا نقصد الكويت على الجمال او سيرا على الاقدام ونعود بدون اجراءات جوازات لعدم وجود حدود او مكاتب جوازات .. وانا في سفوان منذ ثورة ١٩٤١ .. وبنينا هذه القرية في العلم ١٩٥١ .

ملحق بالوثائق الخاصة بالحلقة السادسة

١. الصور :
- احمد الجابر
- الملك غازي
- جميل المدفعي
- قصر الزهور
- ناجي الاصيل
- شاهد عيان/ صبري ناجي السعدون
- شاهد عيان/ جمعة زعلان
- عبدالرزاق الحسني
- اذاعة قصر الزهور مع الملك غازي ومهندس الاذاعة اسماعيل حسن

٢. الوثائق
- جريدة الكرخ ، عدد ١٩٣٥/١٠/٧
- جريدة الاستقلال ، عدد ١٩٣٨/٤/٢٦
- جريدة الاستقلال ، عدد ١٩٣٨/٥/١١
- رسالة الماجستير للطالبة نجاة عبدالقادر الجاسم
- وثيقة برقم ٩٠/٣٥ في ١٩٩٠/٧/١٩ سرية وعاجلة


الملك غازي


جميل المدفعي

الملك غازي مع مهندس اذاعة قصر الزهور

شيرلي تمبل ترفض ... الملك غازي ...

حركة الكويت وعطف العراق

استقلال المملكة العربية

تصريح سكرتير جلالة ابن ال...

جريدة الاستقلال الصادرة في ٢٥ صفر ١٣٥٧ ٢٦ نيسان ١٩٣٨

مساعي احرار الكويت
لضم امارتهم الى العراق

من ابناء البصرة الخاصة أن فريقا مكبيرا من اخواننا احرار الكويت المقيمين في العراق اتفقوا على وضع مضبطة يشترك في التوقيع عليها وجهاء الكويت واشرافها وشبابها لرفعها الى الحكومة العراقية يبينون فيها رغبتهم وامانيهم في الحاق امارة الكويت بالمملكة العراقية وضمها اليها لان وضع هذه الامارة وسوء الحالة الادارية فيها يفرضان على الامة العراقية ومن ورائها حكومتها المطالبة في تحقيق هذه الفكرة التي فيها بث حياة شعب عربي اذله الجهل والخمول . فضلا عن الاخطار التي باتت تهدد مرافق العراق الاقتصادية والتجارية من جراء اتساع حركة التهريب التي تمد الى تشجيعها جهات مؤثرة في الكويت وسيرفع هؤلاء سوراً من هذه المضبطة الى الجهات البريطانية العليا في لندن لعطف على مطاليبهم في هذا الشأن

نداء علماء الازهر
الى ملوك العرب
جاء من ابناء القاهرة ان فريقا من كبار العلماء من شيوخ الجامع الازهر

مقالة في جريدة الاستقلال الصادرة في ١١ مايس ١٩٣٨

شيوخ النفط ومصيدة المليارات

مالك منصور

رحى الابتزاز والاستحواذ المنظمين الودائع واستثمارات شيوخ وامراء الخليج العربي تدور في اتجاهاتها المرسومة لتبتلع الشركات الامريكية والبريطانية وعدد من الدول الغربية عشرات المليارات بعمليات نصب واحتيال مبرمجة وزمن خلال افتعال الازمات والانهيارات واشهار الافلاس المدبر ..

فقبل ان تنتهي ذيول ومتعلقات ماسمي بفضيحة مصرف الاعتماد الذي يملك فيه حاكم الامارات العربية مايزيد على سبعين بالمئة من اسهمه وتعرض مايقرب من سبعة مليارات دولار للابتزاز الامريكي والبريطاني ، المشترك . بدأت فضيحة ابتزاز جديدة .. ولكن هذه المرة ضحاياها استثمارات الشيوخ الارائل المفروضين على منطقة الكويت .. حيث تشير المعلومات الاولية الى ضياع مايقرب من سبعة مليارات دولار موزعة على مجموعة شركات في اسبانيا .. ومنها شركة «اركروس» التي الاعلان مؤخرا عن انهيارها ..

بالطبع فان مثل هذه الفضائح الكبيرة وابتزاز المليارات لابد ان ترافقها تغطية اعلامية ودعائية مناسبة واجراءات وتدابير من النوع الذي يسوق اسم المغفلين من شيوخ وامراء النفط من دخول المصيدة من دون ان يكون لهم اي خيار غير القبول بالامر الواقع والاستجابة لطلبات دفع الاموال الاضافية تحت ذريعة تغطية ماينشأ من ديون والتزامات مالية للاطراف المتضررة .. والتي هي اصلا مشاركة في عملية الابتزاز .

والسؤال المهم الذي يثار هذه الايام .. لماذا تزايدت عمليات الابتزاز والاستحواذ لودائع واستثمارات شيوخ وامراء النفط بعد العدوان الثلاثيني على العراق .. وهل هناك ضمانات جدية لعدم تعرض القسم الاكبر من هذه الودائع والاستثمارات للتآكل المتسارع ؟؟

يقينا ان مثل هذا السؤال بحاجة الى اجابات موضوعية مطولة تسلط الضوء على كل الجوانب المحيطة بهذه المسألة وبالذات الارتباط والتداخل بين الجانبين السياسي والاقتصادي .. ولكن في هذا المجال سنحاول تأشير بعض الحقائق المهمة والمؤثرة كاجابات اولية تحتاج الى المزيد من الدراسة والبحث .

نحن نعلم بان الضمانة الاساسية لاي طرف يوظف استثمارات كبيرة في الخارج ـ مئات المليارات من الدولارات ـ تكمن قبل كل شيء بتوفر درجة مقبولة من التكافؤ مع الطرف الذي يستقبل الاستثمارات والودائع .. كأن يكون هذا التكافؤ من حيث التأثير الاقتصادي في المستوى الدولي ـ كما هو الحال مع الاستثمارات اليابانية في الولايات المتحدة .. او التكافؤ في التأثير السياسي والعسكري والسكاني .. وغير ذلك من المقاييس المألوفة .

ولكن نجد ان الحال يختلف تماما مع الواقع القائم للشيوخ وامراء النفط لايمثلون في الحقيقة الا انفسهم كاشخاص ومعهم حاشيتهم والمقربون منهم .. والاموال التي يودعونها في الولايات المتحدة والدول الغربية الاخرى واستثمارات في المؤسسات المالية والصناعية الكبرى لابد ان تخضع لشروط مشددة وتسهيلات قاسية تمنع انتقال الفوائد والارباح الى المستثمرين ـ باستثناء نسب ضئيلة .

وبذلك تتحول عملية الاستثمار القائمة بين طرفين ينعدم بينهما شرط التكافؤ الى مصلحة الطرف القوي .. فيفرض شروطه كما يريد .. وعندما يجد ان حجم وتأثير صاحب الاستثمارات معدوم في كل المقاييس .. ينتظر اية فرصة للاستحواذ على الاموال من دون ان يلقى اي رد فعل مؤثر ..

وفوق كل ذلك فان ارتهان شيوخ وامراء النفط للارادة الامريكية والغربية عموما وارتباط مصيرهم ومستقبلهم السياسي بالحماية العسكرية الامريكية والاطلسية ، اوصلهم الى اقصى حالات الضعف ـ وصارت اموالهم واستثماراتهم في الولايات المتحدة والدول الغربية عرضة لسلسلة من عمليات الابتزاز والمصادرة بطرائق ووسائل متعددة .. وهذا هو الثمن الذي عليهم دفعه لاسيادهم من دون ان يكون لديهم حتى حق الاعتراض .. والا فان مستقبلهم السياسي سيكون في مهب الريح .. وعند ذلك تكون كل ودائعهم واستثماراتهم قد ضاعت معهم ..

ان الشيوخ الارائل المفروضين على منطقة الكويت ومن هم على شاكلتهم سيدفعون ان عاجلا او اجلا ثمن خيانتهم ولصوصيتهم مرتين .. مرة عندما يضطرون للدخول الى مصيدة الابتزاز الكبرى ليخسروا كل اسسه اموالهم وودائعهم .. ومرة اخرى عندما تنهض قوى الامة وتتحرك جحافل ملايين الفقراء والمحرومين العرب لينزلوا بهم العقاب الصارم .. ويزيلوا عار الخيانة واللصوصية الى الابد .

نواعم

الثلاثاء

وليد ابراهيم

■ البلازما : هي الجزء السائل من الدم ويكون لونها بلون القش وتحتوي على بروتينات منها (الفايبرنوجين) ولولا وجود هذه المادة المدهشة لنزف الانسان حتى الموت عند الاصابة بجروح لان مادة «الفايبرنوجين» تساعد على تخثر الدم واغلاق الجرح .. شكرا (للفايبرنوجين) وشكرا لكم !!

■ قال تولستوي :ـ
عندما تشعر بضيق او تخشى شر البشر او تتعقد حبال حياتك لاتضطرب بل كف عن الاهتمام بما سيكون واحبب كل من له علاقة بك !! جرب ان تعيش على هذه الصورة وحينئذ ترى ان العقد تنحل ولايبقى ثمة ما تخشاه !!

■ مساء الاربعاء الماضية ماتت مكاثرين شانتلره في مسلسل الحسناء والوحش وقد وضعوا الزهور على قبرها وتساءل زوارها .. لماذا يضعون الزهور على القبور ؟ .. هل تجد في الموت اعذب ؟ كانت الازهار تضطر في صفاء على قبرها تحت وميض النجوم .. وفي نهاية القصة الحزينة زحف (فينسنت) الوحش الوديع

■ هذا مقطع جميل من قصيدة للشاعر ... الكعاني ...

مرت والنخل مائس عن يميني
ويساري روائع من سنون
ومن الموج نغمات شجون
ما لبدا الغريب من يعاني
افلا يخلي اعتناق الاماني
كل ظلين في اشتباك امين



(٥) غرامات

حين انبرى بعض مفكري الغرب بنظرياتهم الجديدة حول النظام الغربي وحتمية زواله .. لم تكن نقص هذا الامر بالجدية التي ينبغي ان نفسره بها

لان وسائل الدعاية الغربية وبعض الصحف والمجلات العربية كانت تستطيع بين الحين والاخر اتخاذ الغرب وتصورها (بالفردوس) او منطقة الحلم الانساني من حيث التفتح والازدهار والديمقراطية .

وكان بعض مثقفينا يتحدثون بين الحين والاخر هذا المذهب او ذاك مقترا او ملتزما .

لكن الذي حدث بعد صفحة العدوان العسكري الثلاثيني ... بشكل حاسم ان هذه السلبية وهذا اليأس الذي ... الغرب له ... انهم لدى بامراض ... نحن الذين نبتعد عن الغرب مكانيا ...

والحقيقة الاخيرة التي منع «الغرب» فيها عنا (٥) غرامات من ... كشفت بما لايقبل الشك ... التي يمثلها النظام السياسي هناك وبخاصة في الولايات المتحدة .

ليس يصدق ان الدول العظمى وممثليها يجلسون لساعات طويلة ولمرات عديدة يدخلون فيها بحوارات معمقة من اجل السماح او عدم السماح لدول من العالم الثالث ، كمايطلقون عليها لاستيراد (٥) غرامات من مادة طبية .. ومن يصدق ايضا ان هذه الـ (٥) غرامات عدت من وجهة نظر تلك الدول مادة مخطرة على السلام العالمي .. ومن يصدق ايضا ان هذه الـ (٥) غرامات لاتمتلك في نظر مستورديها غير مواصفات التجريب لاغراض انسانية بحت .. وهي غير قابلة من حيث الحجم حتى لاغراض الاستخدام الكامل .

هكذا تفكر الدول (العظمى) عندما يتعلق الامر بالعراق وهكذا تعبر عن ديمقراطيتها العريقة عندما يتعلق الامر بالانسان العراقي .. وهكذا تصبح تلك الدول «العظمى» بكل تقنيتها وحضارتها وتطورها اسيرة لهذه الضالة لدرجة تصبح فيها اصغر حجما حتى من الـ (٥) غرامات هذه .

ولكن لم لاتقصر الدول العظمى هكذا والعراق بحجمه لم ينتصر سياسيا وانسانيا وثوريا على قوات اكثر من ((٣٣) دولة حسب بل انتصر روحيا واعتباريا عندما مرغ انوف السياسيين في تلك الدول في التراب واصبح معيارا للجهادية والثبات والمبدئية في حين صار اعداؤه معيارا للرداءة والارهاب والقتل والكذب والقذارة التي كشفت عن حيوانيتهم في التعامل مع شعوب العالم المتحررة مثلما كشفت عودتهم الى شريعة الغاب

عبدالقادر جبار

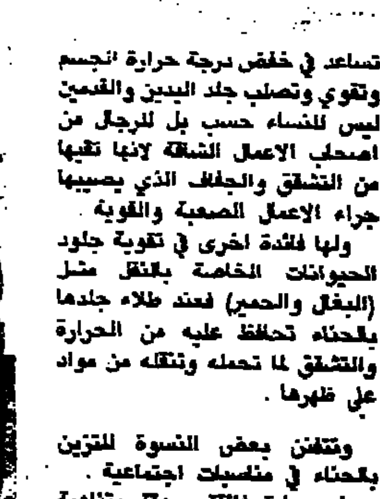
هكذا حصد الأصل

كاريكاتير

أبو شهاب الحصاري

«اعلان!!»
«نتنهز الفرص» لنعلن استعدادنا لبيع ...
«الاشاعات» المستوردة المغرضة لترويج المواد المخزونة جوه العباية وفوق العباية بغية الربح السريع والمريح

[illegible]





مازالت بعض وسائل الزينة الشعبية الاصيلة تستخدم في كثير من المناسبات الاجتماعية والاعياد الى يومنا هذا .. والحناء واحدة من هذه الوسائل التي تستعملها النسوة للتزين في الافراح والاعياد والمناسبات الاجتماعية الاخرى .

وشجرة الحناء من الاشجار المعمرة الكريمة ذات الاوراق الجافة المخضرة التي تكثر في المناطق الاستوائية .. واشتهرت مدينة الفاو بهذا اللون من الزينة لما يكثر فيها من اشجار .. وحناء الفاو لها ميزة وشهرة اوسع من اي نوع اخر .. نتيجة للون المميز الذي تعطيه كما انها شفاء للكثير من الامراض .

عن كيفية صناعة وتحضير الحناء نلتقي بالسيد علي مصطفى صاحب محل لبيع مواد الزينة الشعبية في سوق البصرة فيقول :

- تجمع اوراق شجرة الحناء وتطحن طحنا دقيقا بواسطة (مطحنة) في المحال الخاصة بالصنعة او بـ(الهاون) في البيوت عندما تضعها النسوة .. وتمزج بعدها بالماء والليمون ويضاف اليها (البلبونك) والشاي ليضفي عليها لونا قانيا وغامقا .. وتكون بعدها جاهزة في شكل عجينة لتدهن بها الاقدام والايادي والشعر وتترك لبرهة من الزمن حتى يجف .

هذا اذا كان صنعها محليا او يدويا .. وهنالك نوع اخر ياتي جاهزا من شمالنا الحبيب . وانواع اخرى مستوردة اشهرها الحناء الباكستانية . والايرانية . والهندية .

● اما عن استخدامات الحناء وفوائدها فيقول السيد (كريم يونس) صاحب اقدم محل لبيع وصنع الحناء في سوق العشار :

- للحناء فوائد كثيرة ومتعددة فهي تغذي فروة الراس وتقويها وتمنع تساقط الشعر وتكثفه وتطيله .. كما تساعد في خفض درجة حرارة الجسم وتقوي وتصلب جلد اليدين والقدمين ليس للنساء حسب بل للرجال من اصحاب الاعمال الشاقة لانها تقيها من التشقق والجفاف الذي يصيبها جراء الاعمال الصعبة والقوية .

ولها فائدة اخرى في تقوية جلود الحيوانات الخاصة بالنقل مثل (البغال والحمير) فعند طلاء جلدها بالحناء تحافظ عليه من الحرارة والتشقق لما تحمله وتنقله من مواد على ظهرها .

وتتفنن بعض النسوة للتزين بالحناء في مناسبات اجتماعية . حيث بمهارة فائقة وبدقة متناهية ترسم بعض النسوة خطوطا واشكالا زخرفية بواسطة الحناء .. لاظهار وابراز محاسن الجسم .. فتحدد اشكالا جميلة في اليد .. كما ترسم اشكالا اخرى في القدمين .

عبدالعباس الفياض
البصرة - مكتب (الثورة)

جريدة يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تأسست سنة ١٩٦٨

الثورة

جمهورية العراق
بغـداد
ساحة عقبة بن نافع

هاتف البدالة : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
ص - ب - ٢٠٠٩
فاكس ٧١٩٦٨١٨

في ركاب الانكليز

هشام الشيخ عيسى

في سنة ١٩١٤ اراد مبارك الصباح ان يعرب عن ولائه لاسياده الانكليز ويعبر عن حبه لهم فتبرع بمبلغ خمسين الف روبية لجمعية السيدة جان الخيرية والتي تألفت من اجل جمع الاعانات لمساعدة جرحى الجيش البريطاني حيث توجه هذا الجيش بعد ذلك لاحتلال العراق .

في ٢٩ تشرين الثاني من عام ١٩١٥ توفي مبارك الصباح وخلفه في العمالة جابر المبارك والذي بعث فور تسلمه الحكم برسالة برقية الى السير برسي كوكس ينعى فيها سلفه ومما جاء فيها :

«ان شاء الله تشاهدون منا الطاعة والخلوص .. واننا بسلامتكم مستعدون الى جميع خدماتكم نلتمس وقوع اشارتكم» ..

وهكذا يلتمس شر خلف لشر سلف نظرة رضا وعطف ومنة واحتقار من لدن سيده كوكس .

ونأخذ سطورا من برقية بعث بها المعتمد السامي البريطاني في الكويت في ٣ مارس من عام ١٩١٨ الى الحاكم البريطاني في بغداد جاء فيها :

«ان الشيخ سالم مبارك الصباح منذ توليه زمام الحكم في الكويت ساهر على خدمة الحكومة البريطانية وذائد عن مصالحها بكل جد واخلاص ولاسيما مكافحة الدعايات الالمانية .. ولكن بالرغم من سهره ومراقبته فان بعض المغرضين تعمدوا نشر بعض الاخبار الملفقة ضد الحكومة البريطانية في الكويت وانه دائب في البحث عن اولئك ومتتبع للتفتيش عنهم فاذا ما ظفر بهم لايتوقف عن انزال اشد العقوبات بحقهم» .

ولنطلع على غاية امال احمد الصباح ومنتهى احلامه وخاتمة غاياته اذ يقول في رسالة بعث بها الى اللورد ريدن في عام ١٩٢١ :

«انني ان شاء الله ساكون مخلصا صادقا قولا وفعلا نحو الحكومة البريطانية المعظمة وبالا جدي واجتهادي للحفاظ على حقوق الصداقة القديمة التي هي اساس كل خير لنا ومتمسكا باواصر تلك الصداقة مادمت في قيد الحياة وغاية امالي ان تكون خدمتي فائقة على اسلافي» .

هذه مجموعة نصوص من سجل الخيانة لآل الصباح عرضناها كما هي من دون تعليق فهيا مايكفي ..

سؤال بحاجة الى جواب

رئيس المجمع : ميزانية المجمع المالية لاتكفي لسد نشاطات المجمع ومهماته الكبيرة

برحيل العلامة الاستاذ كوركيس عواد عضو المجمع العلمي العراقي يكون المجمع قد فقد ثلاثة عشر عضوا من اعضائه الاجلاء البالغ عددهم ٤١ عضوا .

وبالرغم من مضي مدة طويلة على رحيل بعض الاعضاء اضافة الى عمل اعضاء اخرين بوظائف خارج القطر فان المجمع العلمي ولحد الان لم يملأ الشواغر التي خلفوها . هذا النقص في عدد اعضائه سيؤثر بالتاكيد على عمل ومهمة المجمع في تعريب وتعضيد الكتب العلمية بمختلف الميادين العلمية والمعرفة .

رئيس المجمع العلمي العلامة الدكتور صالح احمد العلي تحدث عن هذا الموضوع فقال :

نص قانون المجمع العلمي العراقي على ان لمجلسه عقد اجتماعين في الشهر لبحث شؤون المجمع والقضايا التي تعرض عليه . وبامكان المجلس عقد اكثر من اجتماعين في الشهر اذا اقتضت الضرورة .

وقد جرت محاولات عديدة في اجتماعات المجلس لاختيار اعضاء جدد وملء الشواغر التي حصلت ولكن لم يتم الاختيار لاختلاف الاراء بشأن الشخصيات المزمع ضمها الى عضوية المجمع العلمي .

● وهل هناك شروط او معايير يعتمدها المجمع في العضوية ؟

- عندما تم اختيار اعضاء المجمع عام ١٩٧٨ روعي تنفيذ الاختصاصات المختلفة حيث اختير ستة اعضاء للغة العربية لمكانة اللغة الخاصة وتم اختيار ثلاثة اعضاء للتاريخ وفي بقية العلوم اختير عضوان اضافة الى الهيئة الكردية وعدد اعضائها تسعة والهيئة السريانية وعدد اعضائها خمسة .

وقانون المجمع لا يشترط بعضويته الشهادات العليا . وانما يعتمد العلم والتعمق والتصرف المجمعي للتفكير والسلوك . وفي المجمع حاليا اعضاء لا يحملون شهادة الدكتوراه ولكن لا يستطيع احد ان يجاري فضلهم ومكانتهم كالاستاذ محمد بهجة الاثري والاستاذ محمد حسن آل ياسين والمرحوم الاستاذ كوركيس عواد .

● لماذا لم يضم المجمع العنصر النسوي بين اعضائه .

- ان المجمع يعتمد العلم وليس الجنس في عضويته ولا مانع ان تشترك في عضويته من العنصر النسائي ان كانت مؤهلة لذلك .. ولكن في العموم العنصر الرجالي كان دائما المتفوق في العلم واغلب الباحثين والخبراء من الرجال وهذا ليس في العراق وحسب بل في كل دول العالم فالبرلمان الانكليزي مكون من ٦١٤ عضوا ليس فيهم من النساء اكثر من ١٢ امراة .

● وهل هناك مدة محددة لعضوية المجمع العلمي

لم يحدد القانون مدة لعضوية المجمع . والعرف العالمي ان عضوية المجمع تكون مدى الحياة . الا اذا تصرف العضو بما يقتضي قبول استقالته .

● وماذا بشأن اللجان في المجمع .

يضم المجمع العديد من اللجان العلمية تتم من خلالها المهمات التفصيلية اذ تعقد هذه اللجان اجتماعات دورية اسبوعية بحضور اعضائها والخبراء والباحثين وتجري مناقشة البحوث المقدمة لها وتقويمها وعند الموافقة عليها يتم طبع البحث .

وهذه اللجان مقسمة حسب العلوم المختصة بها فلجنة اللغة العربية تعنى بمفردات اللغة ولجنة اصول اللغة العربية وتعنى بالقواعد والصياغات وسبع لجان اخرى تختص بالرياضيات والفيزياء والكيمياء والزراعة والهندسة وعلوم الحياة والتربية وعلم النفس .

اضافة الى اللجان المستقلة في المجمع وهي الهيئة الكردية والهيئة السريانية ..

واضاف رئيس المجمع العلمي العراقي ان المجمع قد اتبع في السنتين الاخيرتين منهجا جديدا في عمله وهو عقد الندوات العامة وعقد الجلسات المفتوحة بمشاركة اساتذة وذوي الاهتمام من غير اعضاء المجمع

وتلقى فيها الابحاث والدراسات وتتم مناقشتها والهدف من هذه الندوات والجلسات هو تعزيز وتوسيع صلة المجمع بالباحثين والعلماء وقد عقد المجمع عام ١٩٩١ ندوة عن اللغة العربية وسيعقد في العام المقبل ندوتين اخريين .

اما الجلسات المفتوحة فتم عقد اربع جلسات هذا العام وستعقد اربع جلسات في العام المقبل .

وقال ان المجمع العلمي حريص دائما على تعزيز صلاته وعلاقاته بالمؤسسات العلمية سواء كانت داخل القطر ام خارجه وللمجمع حاليا عدد كبير من الاعضاء المؤازرين العاملين باللغة العربية وثقافتها من مختلف الاقطار العربية والاسلامية .

● وماذا بخصوص ميزانية المجمع ومشاكل الطبع

تبلغ ميزانية المجمع في الوقت الحاضر ٦٠٠ الف دينار وبسبب الارتفاع الذي حصل في اجور الطباعة واسعار الورق اضافة الى المكافات التي تمنح الى اللجان والباحثين اصبح المبلغ المخصص لميزانية المجمع لا يسد نشاطاته حيث يصرف ٤٠٠ الف دينار مكافات للجان والباحثين والمتبقي يتم صرفه على الخدمات المتعددة والطباعة والنشر وقد التفتت الدولة الى هذا ووعدت بزيادة الميزانية ومنح المجمع مبلغا لسد حاجاته وتوسيع نشاطاته ومهمته .

وقال ولدى المجمع العلمي مطبعة صغيرة تطبع ١٥ كتابا في السنة بعضها مؤلفة وبعضها معربة ولكن جميع هذه الكتب تتميز بسمة مشتركة هي عمق البحث والرصانة سواء كانت تعريبا او ترجمة او نشرا .

خالد عبدالرحمن

نبذة تاريخية عن المجمع العلمي العراقي

عرف المجمع في حقبة الاربعينات كدائرة تهتم بالتعريب والنشر ولكن في بداية الخمسينات اكتسب المجمع العلمي صفته الرسمية .

وفي عام ١٩٦٣ حدث تغيير عليه حيث انشيء المجمعان الكردي والسرياني وفي عام ١٩٧٨ دمجت هذه المجامع الثلاثة بمجمع واحد واصبحت للغة الكردية وثقافتها هيئة ضمن المجمع مكونة من تسعة اعضاء وكذلك هيئة للسريانية مكونة من خمسة اعضاء .

على طريق الجهاد والبناء المجيد

اصدرت وزارة الثقافة والاعلام / دائرة الاعلام مؤخرا كراسا بعنوان (على طريق الجهاد والبناء المجيد) تضمن النص الكامل للخطاب القومي والتاريخي للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه والذي تفضل سيادته بالقائه بمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة .

اخر الكلام

اي قرار اداري لايتوفر على شرط الاقناع . يظل مثارا للجدل ويجعل المتضررين منه . يحسون بالحيف ويشعرون بعدم المساواة .. سواء كان الضرر الذي يلحق بهم ماديا ام معنويا ..

ومن اكثر القرارات اثارة للاحساس بالحيف . هي التي لاتتوفر المساواة فيها بين اناس واناس اخرين يحملون المواصفات ذاتها ويعملون العمل ذاته الذي يقوم به غيرهم ممن يساوونهم في المواصفات .. وان كان ثمة فرق بينهم فهو ارتباطهم بوزارات او مؤسسات لها انظمة تختلف عن الوزارات والمؤسسات التي يرتبطون بها ..

نعم .. حين يكون العمل مختلفا .. فان عدم المساواة ليس امرا مقبولا فحسب . بل هو ضروري ومفيد ومطلوب .. فلا يجوز ان يتساوى المهندس الذي يعمل في مكتب اداري مع المهندس الذي يعمل في المصنع او في مواقع العمل .. وليس من العدل ان يتساوى الزراعي الذي يعمل في الحقل بالزراعي الذي يعمل في وظيفة ادارية ..

ساضرب مثلا حول عدم المساواة .. طالما اثار في نفوس الذين لحق بهم الحيف بسببه الكثير من الشكوى ..

ان التدريسي من حملة شهادة الماجستير والذي يدرس في معهد تابع لوزارة التربية محروم من جميع الحقوق المادية والمعنوية التي ينالها التدريسي من حملة شهادة الماجستير والذي يدرس في معهد تابع لمؤسسة المعاهد .. حتى في حالة ان يكون مختصا في مادة تدرس في المعهد التابع لمؤسسة المعاهد .. وكذلك في حالة تساوي المعهدين من حيث سنواتهما التدريسية والشهادة التي تمنح من قبلهما ..

ان التدريسي من حملة شهادة الماجستير في مؤسسة المعاهد مشمول بنظام الترقية الجامعية . اي انه يمكن ان يحصل على عنوان استاذ مساعد بينما يظل زميله في المعاهد التابعة لوزارة التربية مدرسا ..

وفي زيادة الرواتب .. كان حامل الماجستير ممن يدرس في معهد تابع لمؤسسة المعاهد ممن زيدت رواتبهم بنسبة ٥٥٪ بينما زيدت رواتب اقرانهم ممن يعملون في معاهد تابعة لوزارة التربية بنسبة ٣٠٪ .

لااظن ان في الحالة التي تناولتها عدالة او يمكن القول عنها .. انها تتوفر على شرط الاقناع .

■ حميد سعيد

فدوى طوقان تسترجع ذكريات الماضي وتتطلع الى المستقبل

قالت شاعرة فلسطين الكبيرة فدوى طوقان انها مدينة للدكتور احمد حسن الزيات ومجلة الرسالة بما تتمتع به من شهرة ولكنها تتطلع الى الامام لمزيد من العطاء في جوانب اخرى من الادب .

وتتدفق صور الماضي امام الشاعرة الكبيرة في لقاء مع وكالة رويتر في بيتها على سفح جبل جرزيم الذي يحتضن مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة حيث تسترجع صلاتها بكبار الادباء في العالم العربي من امثال الزيات وعلي محمود طه وصلاح عبدالصبور وغيرهم .

قالت فدوى طوقان بصوتها الهادىء كان احمد حسن الزيات لايعتمد على الشهرة لقد كانت بداية انطلاقي عن طريق مجلة الرسالة تصور ان يكون اسمي مع توفيق الحكيم وطه حسين .

واضافت كم كانت فرحتي كبيرة عندما نشرت مجلة الرسالة قصيدتي الاولى .

وكانت فدوى طوقان التي تعكف الان على كتابة الجزء الثاني من سيرتها الذاتية قد بدأت كتابة الشعر في الاربعينات مقتفية خطى اخيها الشاعر الكبير ابراهيم طوقان الذي خطفته يد المنون في ريعان الشباب

وتعد فدوى طوقان التي اصدرت سبعة دواوين خلال العقود الخمسة الماضية من شعراء الصف الاول في العالم العربي حيث يمتاز اسلوبها بقوة التعبير والرمزية الشفافة التي تقترن بالسهولة .

الخرز الملون .. في الاذاعة

قصة الاديب العربي - محمد سلماوي - التي تحمل عنوان (الخرز الملون) اعدها السيناريست المعروف (د . رفيق الصبان) الى مسلسل اذاعي اخرجه عصام لطفي ومثل بطولته محسنة توفيق وسعد اردش وابراهيم يسري وغيرهم ..

والقصة تتناول حياة شخصيات والعية عاشها المؤلف وهي تصور ماساة الوطن العربي خلال مدة نصف القرن الاخير .

كما يحكي المسلسل قصة حياة الصحفية الفلسطينية (نسرين جاوي) منذ رحيلها عن فلسطين الى حين وفاتها في عام ١٩٧٩ .

وداعا مريم !

وداعا مريم هو عنوان الرواية الاولى للكاتب الفلسطيني زياد عبدالفتاح صدرت حديثا عن دار ابن رشد في بيروت تقع الرواية في ٢٦٠ صفحة من الحجم المتوسط .

لم يلجأ المؤلف الى تقسيم روايته الى فصول او عناوين منفصلة .. فقد كتبت من الفها الى يائها كجملة طويلة . هذه التقنية في عدم تقليم الزمن الروائي بها من المجازفة الاسلوبية الكثير .

وزياد عبدالفتاح يراس منذ زمن تحرير مجلة اللوتس التي يصدرها اتحاد كتاب اسيا وافريقيا وصدرت له مجموعتان قصصيتان .

تشمل ١٥ شارعا

مسوحات لتطوير الواجهات التجارية

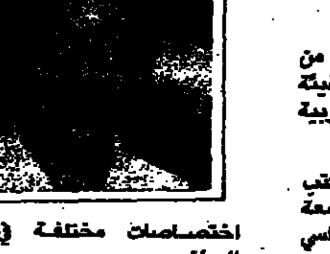
كتب - مندوب «الثورة» :

باشرت فرق العمل الفنية التي تكونت مؤخرا في امانة بغداد باجراء مسوحات فنية ودراسات لتطوير الواجهات التجارية والارصفة والجزرات الوسطية والحدائق والتشجير ولوحات الاعلانات واسلوب التبليط والاكساء للشوارع العامة .

وانجزت هذه الفرق كمرحلة اولى مسح ودراسة تصاميم شوارع خالد بن الوليد في الكرادة وشارع بغداد الجديدة ابتداء من تقاطع سيما البيضاء وحتى قناة الجيش وشارع صدام حسين في مدينة صدام وشارع الامام الاعظم في الاعظمية وشارع فلسطين وشارع الملك غازي وشارع الشواف وشارع الامام محمد الجواد في الكاظمية وشارع قطر الندى والمصفى في الدورة وشوارع متفرقة اخرى .

وتهدف هذه المسوحات لابراز المعالم الحضارية والتراثية والجمالية لشوارع مدينة بغداد .

اللقب العلمي .. الاول



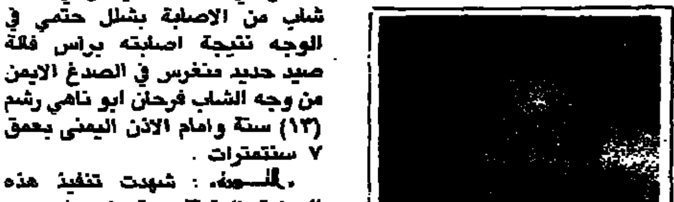
حصل الدكتور ريسان خريبط مجيد عميد كلية التربية الرياضية في جامعة البصرة على لقب (استاذ) في مجال التربية الرياضية .

وهذا اللقب العلمي هو الاول من نوعه يحصل عليه عضو هيئة تدريسية في جامعتنا في مجال التربية الرياضية منذ نشاتها .

من جهة اخرى علم مكتب «الثورة» في البصرة ان جامعة البصرة استحدثت للعام الدراسي ١٩٩٢ - ١٩٩٣ دراسة الدكتوراه في التربية الرياضية حيث سيتم قبول اربعة طلاب لدراسة الدكتوراه لاربعة اختصاصات مختلفة في المجال الرياضي .

في مستشفى صدام العام في العمارة

«الثورة» [illegible]



● د . رضا نعيم

نجح الدكتور رضا نعيم ياسين الطبيب الاختصاصي بجراحة الفم والاسنان في مستشفى صدام العام في العمارة في محافظة ميسان في انقاذ شاب من الاصابة بشلل حتمي في الوجه نتيجة اصابته براس فالة صيد حديد منغرس في الصدغ الايمن من وجه الشاب فرحان ابو ناهي رشم (١٣) سنة وامام الاذن اليمنى بعمق ٧ سنتمترات .

«الثورة» : شهدت تنفيذ هذه العملية الدقيقة موقعيا وعلى مدى ساعة ونصف الساعة من المتابعة التقت بعدها بالدكتور رضا نعيم رئيس الفريق الطبي الذي اجرى العملية بنجاح كبير فقال :

- ان غرابة هذه الحالة تكمن في اصابة منطقة الوجه براس سهم ذي مخلبين مدببين لايمكن استخراجه بسهولة من دون حدوث تمزق في هذه المنطقة الحساسة ..

ولكن الدقة في تنفيذ العملية واعتماد اسلوب تحرير وفصل الالياف النسيجية الدقيقة للعضلات والالياف العصبية والاوردة والشرايين من هذين المخلبين بعناية ضمنت عدم حدوث قطع او تمزق في العصب الوجهي السابع وبالتالي انقذنا المصاب من الشلل في عضلات الوجه والجبهة وحول العين والفم بعد ان تم استخراج راس الفالة من الوجه .. كما تم تدقيق سلامة الاعصاب والاوردة والشرايين في الوجه ومن ثم خياطة الجروح الناتجة عن انغراس هذا الجسم الغريب .

واضاف رئيس الفريق الطبي ان المصاب كان يعاني من الالام والنزف الدموي الشديد الذي فقد اثره كميات كبيرة من دمه حيث تم تعويضه بقنينتين من الدم خلال العملية التي تعد الاولى من نوعها على صعيد الاصابة والتنفيذ

وتابعت «الثورة» ميدانيا الجهود الجبارة التي بذلها الفريق الطبي الذي يتكون من الطبيب المخدر صالح نايف والمقيم الاقدم جراحة حسين راضي والمرضة بشرى بوسى كريم والممرض محمد عبدالحسن الذين نفذوا واجباتهم بكل دقة وعناية .

صورة شعاعية لفالة الصيد

ماجد البلداوي

[illegible]

ارسم واربح جائزة

بمناسبة يوم البيئة العربي الذي يصادف في الرابع عشر من شهر تشرين الاول المقبل . تقيم الامانة العامة لجامعة الدول العربية مسابقة لرسوم الاطفال دون سن الخامسة عشرة من العمر . ولمعرفة شروط المشاركة بالمسابقة التقت الاخيرة . بالسيد ثائر شفيق الامين . مسؤول الاعلام في مركز حماية البيئة الذي قال :

- هذه المسابقة تشمل كل اطفال الدول العربية الذين تقل اعمارهم عن ١٥ سنة من غير تفريق بين الجنس او مستوى الدراسة . على ان ترسم اللوحة على ورق مقوى وبابعاد ٢٠ × ٣٠ سم وبالالوان المائية او الشمعية وبشرط ان تعالج الرسومات رؤية الطفل لاحد المواضيع الخاصة بسلامة ونظافة البيئة وتاثيرها في الصحة والذوق العام والاقتصاد الوطني ومصالح الاخرين او علاجها .

● وهل من مثال على ذلك ؟

- دخان المصانع . رمي المواد الخطرة والفضلات في المياه والشوارع والاراضي الزراعية قطع الاشجار . وغيرها . مما لها تاثير في صحة المجتمع والمواطنين والموارد الطبيعية والوطنية .

● ومن يتسلم الرسوم ؟

- ترسل الى مركز حماية البيئة في ساحة الاندلس في بغداد . في موعد اقصاه ٣٠ اب الجاري . على ان ترفق معها نسخة مصورة من بطاقة الاحوال الشخصية ويكتب على ظهر اللوحة اسم الطفل وعنوان مدرسته وسكنه وميلاده ومرحلته الدراسية .

● وكيف تختار اللوحات ؟

- ستقوم لجنة متخصصة باختيار الرسومات العشرة الافضل وارسالها الى الامانة العامة لجامعة الدول العربية التي ستقوم باختيار افضل عشرين رسما على صعيد الاقطار العربية الاعضاء في الجامعة .

● متى تعلن النتائج ؟

- تعلن في بيروت يوم ١٦/١٠/١٩٩٢ .

● وماذا عن الجوائز ؟

- خصص مجلس وزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة عشرين جائزة للفائزين والتي تشمل الاولى والثانية ٥٠٠ دولار . الثالثة والرابعة ٣٧٥ دولارا الخامسة والسادسة ٣٠٠ دولار . السابعة والثامنة ٢٠٠ دولار . التاسعة والعاشرة ١٥٠ دولارا . وعشر جوائز لكل منها ١٠٠ دولار .

● وباقي الرسوم المشاركة ؟

- سيقيم مركزنا بتاريخ ١٤ تشرين الاول ١٩٩٢ معرضا لباقي الرسومات وسيخصص مجلس حماية وتحسين البيئة في العراق جوائز المشاركة عدا الرسومات التي سترسل الى الامانة العامة لجامعة الدول العربية التي يجرى الاعلان عنها في الاحتفال المذكور .

● وما الغاية من المسابقة ؟

- يقول السيد ثائر شفيق الامين .. تاتي دعما للوعي البيئي في مجتمعنا ولشد انتباه الجيل الجديد الى اهمية البيئة وسلامتها وتشجيعا لهم لاستثمار وقت الفراغ .

تجارة خاصة بالعيون !!

شيء لايصدق ان تمسي حاسة البصر التي حباها الله لعباده وسيلة لتحقيق الثراء السريع !

فقد شهدت اسعار الاطارات والعدسات الطبية ارتفاعا كبيرا تجاوز عشرات الاضعاف عما كان عليه قبل مدة قصيرة . هذا التصاعد دفع الكثير الى امتهان هذه المهنة برغم عدم المامهم باسرارها .. واكاد اجزم ان قسما منهم لايمتلكون ابسط الشروط والمتطلبات ومنها المؤهل العلمي الذي يمنع الوقوع في الخطا لاسيما وان حدوثه يولد مخاطرة اكيدة ومضاعفات لاتحمد للجميع ..

دعوة للجهات التي تجيز ممارسة هذه المهنة الى فرض رقابة اشد عبر تكثيف الزيارات الميدانية للمحال المنتشرة في معظم مناطق بغداد وعدم منح الاجازة الا بعد التاكد من استيفائه للشروط المطلوبة ..

● جبر شلال ●

ديوان الاطفال

● العلم ①

عمار عبدالخالق

حيوا معي . حيوا العلم
فانه رمز الشمم
الوانه زاهية
تمسح عن قلوبنا
سحائب الظلم
فالاحمر الاباء
والابيض العطاء
والاسود النقاء
والاخضر القسم
محلاك يارايتنا
مرفرفا كالطير في الديم
محلاك ياعلم

هكذا من الاصل